

■ المقار يحافظ
على مستواه
■ مصارف «الفا»:
ليس بالحجم فقط...
■ اقتصاد الراليات
لا يطعم خبزاً



السنيرة يتذكر وينسى: الحريري أبلغني (وحدني) بأن حزب الله يحاول اغتياله! [2] تركة سوكلين: الأسعد وجنبلاط [6]



معركة
جنوب سوريا

الخطة H

[10 - 11]

لم يتمكن المسلحون من تنفيذ أوامر د. ، تنفيذ الخطة H لتطوير دمشق في شباط 2015 (مستمح الموسوي)

03

تقرير

الموقوفان
هيفاتي
اعترافات أولية
بالذبح

04

تقرير



الحرب المقبلة
مع حزب الله
طائرات ستسقط
وطيارون أسرى

07

قضية

ANION
فوط صحية
مشقة...
وقاتلة!



12

الحدث

اليمن
واشنطن تتوقع
سقوطاً وشيكاً
لعدن



تحتج «الأخبار»
بعد غد الخميس لمناسبة
عيد البشارة

السنيرة يتذكر وينسى:

الحريري أبلغني (وحدني) ان حزب الله يحاول اغتالي

عوض الرئيس فؤاد السنيرة في اليوم الثاني من استجوابه في محكمة لاهي، عن الرتبة التي وسمت اليوم الأول. امتنع عن الإجابة عن كثير من الأسئلة وأعلن عدم علمه بمعلومات أساسية متعلقة بقضايا مرتبطة بصميم دوره طوال ثمانية أعوام وزيراً للمال. وحكّ ذمة الشهيد ما أسره له بين نهاية 2003 وبداية 2004، بأن «حزب الله حاول مرات عدة اغتياله». ولم يستطع كبح غضبه واستفزازه وتوقه لانتهاه الوقت، أمام سيب الأسئلة والملاحظات التي صوبها باتجاهه فريق الدفاع



بري ممتعض: لا فرصة للمصطادين في الماء العكر

ميسم زرق

كما كان متوقعاً، كرّر الرئيس فؤاد السنيرة محاولته إشعال الجبهة الداخلية في وجه حزب الله الذي يحاوره تيار المستقبل في عين التينة. قبل ذلك، في ذكرى 14 آذار في البيل، أطلق السنيرة النار على الحوار، ما أشعل اشتباكاً كلامياً مع حزب الله، ما لبث أن تم تداركه في جلسة الحوار الأخيرة بالتأكيد على المضي فيه.

وفيما التزم حزب الله الصمت وعدم التعليق على اتهامات رئيس الحكومة الأسبق، أكدت أوساط رئيس مجلس النواب نبيه بري أن الأخير «ممتعض من تصريحات السنيرة، وقد أثارت شهادته قلق عين التينة التي تسعى إلى حماية الحوار الذي يستفيد منه الطرفان. وإن كان حتى الآن لم يحقق إيجابيات كبيرة، لكنه على الأقل لا يحمل أي سلبيات». وأكدت المصادر أن «شهادة السنيرة وما قاله عن حزب الله تحديداً لن تؤثر في الحوار، علماً بأنه قد يثير زوبعة سياسية نحن في غنى عنها». وشددت على «أننا سمعنا كلاماً من وفد المستقبل داخل الحوار بأن كلام السنيرة أو أي شخصية مستقبلية أخرى تصوّب على هذا الخيار لا يعيننا». ولفتت المصادر إلى أن «كلام السنيرة وأبي شاهد في المحكمة ليس مستغرباً ولا جديداً، وقد سمعنا من آخرين المضمون نفسه، لكن اتفاننا مع تيار المستقبل على تحديد الملفات الخلافية عن هذا الحوار، ومن ضمنها المحكمة الدولية، يفرض علينا غصّ النظر عن كل ما يقال داخلها، كي لا نعطى فرصة للمصطادين في الماء العكر أن يحققوا أهدافهم». وتجيب المصادر عن سؤال حول استغلال منبر المحكمة للتجيش الطائفي وضرب الهدف الأول للحوار الذي أعلنه المتحاورون، وهو تنفيس الاحتقان، وتداعيات ذلك على الساحة الداخلية، قالت المصادر «لن يدفعا أحد إلى الغلط، ولو كنا نريد نسف هذا الحوار لاخترعنا ألف سبب وسبب لنسفه، لكن الحزب والمستقبل والرئيس بري مصرّون على تذليل كل العقبات».

جلسات أمس استهلّت بعرض فريق الادعاء شريط فيديو للرئيس رفيق الحريري في دبي بحضور الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون ووزيرة الخارجية الأميركية السابقة مادلين أولبرايت. في تعليقه، قال الرئيس فؤاد السنيرة إن علاقة الرجلين «توثقت عبر ثلاثة لقاءات بينهما»، مشيراً إلى أن الحريري كان لديه القدرة على التواصل مع رئيس أي دولة. استعاد السنيرة آخر لقاء مع الحريري. «كان متجهماً وممتعضاً جداً من القضية التي أثّرت حول توزيع الزيت»، قال السنيرة الذي نقل عن الحريري اطمئنانه إلى أنه «لن يتعرض لاغتيال لتنبه البعض لعواقب اغتياله فلا يقدم على مثل هذا الأمر». في اللقاء، حضر مرافقه بحبي العرب الذي قال إنه التقى باللواء رستم غزالة وسلمه «الغرض». فما هو الغرض؟ «استنتاجي أنه مبلغ من المال، وكنت أسمع أن هناك مساعدات كانت تعطى لغزالة بين حين وآخر». والهدف من الرشوة «محاولة الحريري اتقاء العسف الذي يمارسه النظام الأمني السوري، وليس لدي على الإطلاق أي معلومة عن المبالغ التي كان يتقاضاها غزالة»، فيما نفى بشدة، في مكان آخر أن يكون على علم بدفع مبالغ إلى غازي كنعان.

الذاكرة التي خانت السنيرة في ما يتعلق بتجربته في الحكم والملفات المرتبطة بعمله، اتقدت بشكل كامل عند استعادته ما أسر له به الحريري خلال وجودهما في السيارة في فترة بين أواخر عام 2003 ومطلع عام 2004. حرفياً نقل السنيرة عن الحريري: «التفت إلي وقال: تعرف يا فؤاد صرنا مكتشفين كذا محاولة لاغتيالي من حزب الله. كان ذلك مفاجئاً جداً لي، وساد بعدها صمت ثقيل لم يعقب على ذلك ولم أسأله أي سؤال عن ذلك». يبدو أن السنيرة استمر في الصمت مفضلاً عدم التعقيب وحافظاً للسسر إلى ما بعد عشر سنوات من اغتيال صديقه. ونقل أيضاً عنه قوله بعد كل زيارة إلى الخارج «الله يسترنا عندما نعود إلى بيروت». في رده على استفسارات الممثل القانوني للمتضررين، لفت السنيرة إلى أنه لحظة الجريمة «كنت في مكتبي في مبنى غير بعيد عن موقع الانفجار، وأصبحت بالإغماء ثم ذهبت إلى منزل الحريري». ورأى أنه «جرى عبث

بموقع الجريمة، وهذا أمر مثير للشكوك». أما عن إنشاء المحكمة الخاصة بالجريمة، فلغت السنيرة إلى أن الطلب «اتخذ في اجتماع قريظم بعد الجريمة ومن دون تدخل من أحد. فالأحداث التي كانت تلي الجريمة كانت تثبت صوابية إنشاء المحكمة الدولية، وجررت محاولات لاستبدال المحكمة الدولية بأخرى عربية، لكن المحاولات ولدت ميتة». عبّر عن انطباعه بأن الرئيس إميل لحود «لم يكن يبدو لي مرخّباً بناسيس المحكمة، وكان ينهرب من عقد جلسة للحكومة لبحثها». وفق انطباعه أيضاً «الغالبية الساحقة من اللبنانيين كانت مع إنشاء المحكمة».

اضطربت ذاكرة السنيرة عند تلقيه أسئلة محامي الدفاع عن المتهم حسن عنيسي الكندي الفرنسي لاروشيل عن تجربته في الحكم. استطرد أحياناً وشرّد أحياناً أخرى، حتى ضيّع بوصلة الأجوبة، ما دفع رئيس غرفة الدرجة الأولى القاضي ديفيد راي إلى الطلب منه التركيز على الأسئلة بالتحديد.

السنيرة «لا يعلم» شيئاً عن بنك الحريري الشخصية

لفت السنيرة إلى أنهم «كانوا موجودين بموجب قرارات دولية، والموقف اللبناني كان ينص على أن وجودهم شرعي وضروري ومؤقت». أقرّ بأنه لم يكن ليصل إلى الحكم هو والحريري لو رفض النظام السوري، لكنه جزم بأن الظروف آنذاك «حتّمت مجيء شخصية فذة كالحريري، وأتى من خلال عملية ديموقراطية كاملة». رغم «الدعم السوري»، استعرض السنيرة محاولات قمع تعرضوا لها بين عامي 1992 و1998، منها ما تعرض له شخصياً من اقتحام وزارة المال إلى ما اتهم به بمحرقة برج حمود.

غاب ذهن السنيرة عن أحداث مفصلية ارتبطت مباشرة بمنصبه كوزير للمالية، حتى تساءل لاروشيل إن كان «لديه مشكلة في الذاكرة أم أن الأمور التي يسأل عنها لا تهمه؟». بابتسامة، أصرّ السنيرة على أنه لا يعلم أي شيء عن فضيحة بنك المدينة ولا عن فضيحة النفط مقابل الغذاء في العراق. عند سؤاله عن اعتقاله بأن الضباط الأربعة أرادوا قتل

تقرير

«أبو هريرة» و«أبو عمر» ميقاتي: اعترافات أولية بالذبح

تياجي!

في موازاة ذلك، ذكرت مصادر «جهادية» لـ«الأخبار» أن بلال وعمر ميقاتي بايعا «الدولة الإسلامية» منذ نحو سنة، كاشفة أن أمير مجموعتهما في لبنان كان الموقوف أحمد ميقاتي الذي سبق أن أوقف في السجون السورية حيث مكث عدة سنوات بسبب انتمائه إلى «حركة التوحيد الإسلامي». وبعد إطلاق سراحه، أوقف لاحقاً إثر مشاركته في أحداث الضنية عام 2000. كذلك اتهم لاحقاً بالإعداد لاستهداف السفارة الإيطالية بواسطة عبوة ناسفة.

وقد أصدرت مديرية التوجيه في الجيش بياناً تفيد فيه بأنها أوقفت المطلوبين ميقاتي، كاشفة أنهما «ينتميان إلى أحد التنظيمات الإرهابية ومن المشاركين في الاعتداءات على الجيش، وفي عمليات إرهابية داخل الأراضي اللبنانية، كما يشتبه في تورط أحدهما بذبح أحد العسكريين المخطوفين».

المذكورين كانا يقيماني بين خان العسكر ومنطقة الزاهرية في الشمال. وقد ذكرت المصادر الأمنية أن الموقوفين اعترفا عن مشتبه فيهم ينتمون إلى

مداهمات شمالاً بعد إقرار الموقوفين بوجود مشتبه فيهم من «داعش» في طرابلس

التنظيم نفسه ويقومون في طرابلس، كاشفة أن استخبارات الجيش نفذت سلسلة مداهمات في الشمال عقب توقيفهما. وقد جرى اقتياد الموقوفين إلى وزارة الدفاع في البرزة.

يفخر فيها بذبحة العسكري الأسير. في موازاة ذلك، أكدت مصادر «جهادية» من القلمون المعلومات التي تحدثت عن ذبح الموقوفين للرقيب السيد. وقالت أنه إثر الانقسام والتصفيات في القلمون في صفوف تنظيم «الدولة» أثر اغتيال أميره في القلمون «أبو اسامة البانياسي»، هرب القريبان ميقاتي من القلمون خشية تعرضهما للقتل. وأشارت المعلومات إلى أن «الوضع سيئ جداً في القلمون لجهة التشتت الحاصل»، كاشفة أن «أفراداً من التنظيم رفعوا تقريراً للخليفة إبراهيم» الذي «وعد بحل الأمر وتسوية الخلاف». وعن سبب عدم التحاق الموقوفان ميقاتي بـ «جبهة النصر»، كشفت المصادر أنهما بواليان في «الدولة» الجناح الذي يكفر «النصرة».

وتجدر الإشارة إلى أن اسم «أبو عمر» لم يكن معروفاً قبل أحداث عرسال التي تخللها خطف العسكريين. علماً بأنه ينتمي إلى جماعة الموقوف أحمد سليم ميقاتي المعروف بـ«أبو بكر ميقاتي» الذي أوقف في بلدة عاصون العام الماضي، مع الإشارة إلى أنهما ابنا عمومة. أما الموقوف الآخر عمر أحمد ميقاتي، الملقب بـ«أبو عمر»، فهو من مواليد عام 1994، كان قد بايع «الدولة الإسلامية» بواسطة والده «أبو بكر» وانضوى في صفوف مجموعته. ويختلف عمر عن بلال بأن اسم الأول ذاع خلال أحداث طرابلس، على عكس قريبه، فقد شارك في عدة اعتداءات على الجيش. كذلك فإنه متهم بقتل الشيخ سعد الدين غية داخل سيارته، فضلاً عن أنه متهم بقيادة المجموعة التي كانت تستهدف أبناء جبل محسن وتصيبهم في أرجلهم خلال أحداث جبل محسن - باب التبانة، علماً بأن

صيد ثمين آخر في قبضة الجيش الذي احكم قبضته على محيط عرسال. اثنان من «ذباحي» الاسرى العسكريين باتا في حوزة الجيش أثناء محاولتهما مغادرة البلدة البقاعية إلى طرابلس

رضوان مرتضى

اعترف كل من المطلوبين عمر ميقاتي الملقب بـ«أبو هريرة» وبلال ميقاتي الملقب بـ«أبو عمر اللبناني» بمشاركتهم في ذبح ثلاثة أشخاص، حيث كان أحدهما بذبح والآخر يتولى تصويره. وخلال التحقيقات الأولية التي أجريت معهما إثر توقيفهما على حاجز للجيش في عرسال، تبين أنهما قدما من الجرد حيث مكثا في عرسال قبل أن يقررا التوجه إلى طرابلس. وقد أوقفوا على حاجز تابع لقيادة اللواء الثامن، بناءً على معلومات مسبقة تفيد بأنهما سيغادران البلدة.

وبحسب المعلومات الأمنية، فإن الموقوفين ينتميان إلى تنظيم «الدولة الإسلامية»، علماً بأن «أبو عمر اللبناني» هو من نفذ عملية ذبح الرقيب علي السيد، بحسب الجهات الأمنية نفسها. وتستدل المصادر الأمنية على تورط المذكور بالاستناد إلى اعترافات موقوفين أكدوا أنه ذبح السيد، إضافة إلى توافر أدلة تقنية تكشف أن الموقوف أرسل عبر الواتساب صوراً إلى أحد أصدقائه في الشمال

سلك محامي الدفاع السنيورة ما إذا كانت لديه مشكلة في الذاكرة أم إن ما يسأل عنه لا يهمها (هيلم الموسوي)

الانشقاقات في القلمون أدت إلى هروب الموقوفين ميقاتي (ارشيف)



طرابلس: الإسلاميون لا يتضامنون

بأن الموقوفين «كانا لا يتوانيان عن تكفير بعض الحركات الإسلامية، ما يجعل إمكان تضامن بعض القوى الإسلامية معهما مستبعد كلياً». وأضاف أنهما «لم يكونا يخفيان دعمهما لتنظيم داعش، كذلك كانا مقربين من أحمد ميقاتي» الذي أوقفه الجيش مع أفراد خليته في بلدة عاصون (الضنية) في تشرين الأول الماضي.

لن يجرؤ على التضامن معه». فيما كان عمر ميقاتي «يقوم بأعمال سيئة تلصق بالإسلاميين وترتد عليهم سلباً، مثل التشبيح وفرض الخوات العلوية وإطلاق النار على أرجلهم وتهديد بعض المشايخ والاعتداء عليهم، والتهجم على سياسيين، فضلاً عن اعتداءات على الجيش في طرابلس وعرسال». وتابعت المصادر

وكان لافتاً غياب أي تحرك تضامني مع الموقوفين، خصوصاً في صفوف الإسلاميين. وقالت مصادر إسلامية متابعه إنه «لا يكاد يوجد طرف إسلامي في المدينة منزعج من توقيف الأخوين ميقاتي». وعزت ذلك إلى أن بلال ميقاتي «غير المعروف كثيراً في أوساط الإسلاميين في طرابلس، مشتبه فيه بذبح أحد العسكريين في جرد عرسال، وبناءً عليه، إن أحداً

عبد الكافي الصمد

لم يكذ الجيش اللبناني يعلن توقيف بلال وعمر ميقاتي، حتى سادت أجواء ترقب في طرابلس خشية أي ردود فعل. وقالت مصادر أمنية لـ«الأخبار» إن «إجراءات أمنية اتخذت لاحتمال أي تحرك». ولفتت، في الوقت نفسه، إلى «إرتياح كبير في المدينة لتوقيفهما، لأنهما من أخطر المطلوبين».

علم
و خبر

سائق زريقات في قبضة الامن!

اعترف أحد الموقوفين أثناء التحقيق معه لدى قوى الامن بمعلومات عن الموقوف ي. أ، مؤكداً أنه على علاقة بالمتحدث الرسمي باسم تنظيم «كتائب عبدالله عزام». ولدى إعادة استجواب الأخير، اعترف بأنه نقل زريقات إلى البقاع، ومن هناك عاود نقله إلى القلمون.

المستقبل يحرك نقابة محامي طرابلس

تبين أن الادعاء الذي قدمته نقابة محامي طرابلس أمام قاضي التحقيق الأول في الشمال ضد فارس الجميل، المستشار الإعلامي للرئيس نجيب ميقاتي، بعد انتقاده الوزير رشيد درباس، جاء بإيعاز من الأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري الذي اتصل

بنقيب محامي طرابلس فهد المقدم لهذا الغرض. ولاقى تصرف النقيب استغراباً، لكونه لاذ بالصمت في وقت سابق، عندما تعرض نجل النائب خالد ضاهر لدرباس بإهانات. وتجدر الإشارة إلى أن لا صفة قانونية للنقابة في الادعاء، بعدما علق درباس عضويته فيها سناً إلى القانون بعد توقيفه. كذلك لا تدعي النقابة مباشرة، بل تبعاً لادعاء المحامي الذي تعرض لاعتداء.

...ومعركة في نقابة المحررين

بدأ عضو مجلس نقابة المحررين الزميل منير نجار، جولة على بعض أحزاب 8 آذار، طالباً دعمها في المعركة المقرر أن يخوضها على منصب النقيب ضد النقيب الحالي الياس عون، في الانتخابات المقبلة. وأكد نجار في جولته أنه لا ينتمي إلى فريق 14 آذار وليس محسوباً عليه.

الحريري، ارتبك وصمت، قبل أن يجزم بأنه لا يعلم. أما بالنسبة إلى اعتقالهم «فهو قرار صادر عن القضاء والمحقق الدولي». الجهل انسحب على ثروة الحريري. حاول إقناع المحكمة بأنه لا يعلم كم هي ثروة صديقه. أنكر سماعه بالمعلومات التي أكدت زيادة ثروته خلال وجوده في الحكم بالتزامن مع ازدياد الدين العام. رجح أن ثروة صديقه «نقصت بسبب ما يقدمه من تعليم للطلاب والجمعيات»، راداً كل ما حكى عن ثروته وفساده إلى «مصنع الأخبار للنظام الأمني السوري اللبناني». عن شركة «سوليدير»، أقر السنيورة بوجود معارضين للشركة (من قبل بعض أصحاب الحقوق وأشخاص آخرين).

جلسة أمس انتهت مساءً ببداية وكيل المتهم حسن مرعي، المحامي جاد خليل، بعرض وثائق تتعلق بالعلاقات اللبنانية السورية. رأي طلب من السنيورة أخذ نسخة منها للإطلاع عليها في الليل تمهيداً لسؤالها عنها في جلسة اليوم. (الأخبار)

قضية اليوم

وهم الدولار . 2

عامر محسن

تقليدياً، يقوم بنك الاحتياطي الفيدرالي (أي المصرف المركزي الأميركي) بـ «خلق المال» أو زيادة الكتلة النقدية بطريقتين: إما طباعة النقد الذي يدخل في التداول العام، أو شراء سندات خزينة حكومية. مع أن النقد المطبوع وثمان السندات تسجل، نظرياً، في خانة «المستحقات» في حسابات البنك الفيدرالي، إلا أن المصرف لا يملك هذه الأموال ولا يستدينها من أحد، بل يقوم ببساطة بـ «خلق» أرصدة الكترونية ووضعها في حسابات المصارف التي اشترى منها السندات؛ أي ما يوازي تماماً طبع المال.

هذه التقنيات موجودة ومعتمدة من أغلب المصارف المركزية في العالم، وهي الطريقة التي يتم بها توسيع الكتلة النقدية حين يكون هناك طلب على العملة أو لمحاربة الانكماش (أقله منذ انتهاء عهد التغطية الذهبية وتحويل العملة إلى سلعة سوقية). المصرف الفيدرالي، مثلاً، كان يحتفظ على الدوام بكمية من السندات الحكومية تتراوح بين الـ 600 و800 مليار دولار، يزيد ما حين يكون هناك حاجة في السوق لمزيد من الدولارات، ويبيع بعضها حين يكون الهدف سحب المال من السوق (فياًخذ المصرف نقداً من البنوك مقابل السندات، ويخرج هذا المال من التداول). إلا أنه، في السنوات الماضية، طرأ تغيير جليل في حجم وطبيعة هذه العمليات.

مع إطلاق سياسات «التسهيل الكمي» عام 2008، بدأ المصرف الفيدرالي بشراء أدوات مالية لم يكن يستحوذ عليها في السابق، وبكميات هائلة. في الماضي، كان المصرف يشتري، حصراً، سندات حكومية قصيرة الأمد وكانت جزءاً متواضعاً من المستحقات المترتبة عليه (أغلب المستحقات كانت عبارة عن النقد المطبوع الموجود في السوق). ابتداءً من عام 2008، بدأ المصرف الفيدرالي بشراء سندات الدين الحكومي المؤجلة (عشر سنوات أو أكثر) وسندات عقارية للقطاع الخاص بألاف مليارات الدولارات، وباستعمال المال «الوهمي» الذي يصدره المصرف المركزي.

هنا، تلاقح حاجتان: حاجة الدولة الأميركية إلى مزيد من الاستدانة (كان حجم الدين العام الأميركي 5 تريليونات دولار عام 2000، وهو اليوم أكثر من 16 تريليوناً)، وحاجة السوق العقارية والمصارف إلى سيولة وطلب على سندات الضعيفة. عام 2008، كانت مستحقات - وموجودات - المصرف المركزي الأميركي أقل من ألف مليار دولار، وهي الآن تقارب 4.5 تريليون دولار. جل هذه الزيادة سندات حكومية وعقارية اشترتها المصارف واحتفظ بها، وما زال يشتريها بكتافة. وقد صارت هذه الأموال، التي خلقها المصرف في سنوات قليلة، أكثر بكثير من كل النقد المطبوع والمتداول بالدولار في العالم. ولو تم تحويل هذه الاحتياطات المصرفية (أغلبها ما يزال مودعاً لدى البنك الفيدرالي) إلى قروض في السوق، لفاقت حجم الكتلة المالية بأسرها، فكل دولار ائداع لا يساوي دولاراً على شكل قروض، بل سبعة أو ثمانية.

عادة، تتجنب المصارف المركزية طبع المال بلا حساب، أو في غياب طلب يبرر الزيادة، لأن توسيع الكتلة النقدية يعني كساد الطلب على العملة، وخسارة قيمتها، ورفع معدلات التضخم والفائدة؛ فلماذا تتمكن أميركا من «خلق المال» بهذا الشكل، مع إبقاء الفوائد منخفضة، والعملية قوية، وهيل هي قادرة على الاستمرار في هذا الطريق بلا نهاية؟ لهذا الحديث بقية.

الحرب المقبلة مع حزب الله طائرات تستقط وطيارون أسرى وخوف

باتجاه المستوطنات يستغرق دقيقة واحدة، أي لا حاجة للانفاق الهجومية. وبحسب المصادر نفسها «توجد مستوطنات أقرب من ذلك، وعلى بعد بصقة»!

كيف سيعمل الجيش في الحرب؟

لا يوجد لدى الجيش الإسرائيلي رأي موحد إزاء الحرب المقبلة مع حزب الله، و«على رئيس الأركان غادي ايزنكوت أن يحسم في قضايا كثيرة، وما إذا كانت المواجهة حرباً أو مجرد معركة عنيفة، وعليه أن يحسم ما إذا كان يجب السماح لحزب الله بالهجوم ومن ثم الانقضاض عليه، أم سيعمد إلى المبادرة والهجوم كي يكون صاحب الضربة الأولى». إلا أن «الحقيقة غير القابلة للجدل في إسرائيل، أنه إذا كان القتال في غزة استغرق خمسين يوماً، فسيستغرق مع حزب الله اشهرًا طويلة».

وفي ما يرتبط بالحرب المقبلة مع حزب الله، تأتي في المقدمة منظومة القبة الحديدية، وما إذا كانت قادرة بالفعل على تأمين المنحى الدفاعي المطلوب؟ يجيب التقرير أنه في عملية الجرف الصامد مقابل قطاع غزة، نشرت إسرائيل تسع بطاريات من المنظومة، ورغم ذلك سقط أكثر من مئة صاروخ في مناطق مبنية من أصل 2500 أطلقت في اتجاه إسرائيل. لكن في الحرب ضد حزب الله، وفقاً لمسؤولين في المؤسسة الأمنية، ستخصص هذه المنظومة فقط لحماية قواعد الجيش، مع التشديد على قواعد سلاح الجو والمنشآت الحساسة، مثل منشآت خليج حيفا ومطار بن غوريون والكهرباء والمياه، ما يعني أن «على مشغلي بطاريات القبة الحديدية أن يتخذوا قرارات صعبة، والسماح لصواريخ بالسقوط في مناطق مبنية».

هجوم من الجو؟

خيار الهجوم الجوي، هو الأكثر أماناً من ناحية إسرائيل. لكن في مواجهة حزب الله، ستكون لهذا الخيار ائتمان. خلال عملية «الجرف الصامد»، القت الطائرات الحربية الإسرائيلية، على مدى خمسين يوماً من القتال، 7250 صاروخاً على قطاع غزة، وفي عملية «عمود السحاب» التي سبقتها، هاجمت الطائرات خلال ثمانية أيام 1350 هدفاً، وفي «الرصاصة المسكوب» 1789 هدفاً في 22 يوماً. لكن في حرب لبنان الثانية، أي خلال 33 يوماً، هاجمت الطائرات 3200 هدفاً. أما في حرب لبنان الثالثة، فإن الاهداف ستكون أكثر مما شهدته الحروب الماضية.

من جهة سلاح الجو، فقد استعد طياروه جيداً لتنفيذ مستوى أعلى من الهجمات، كما وعدوا، بل ولديه القدرة الفعلية على العمل بوتيرة قياسية وأكثر كثافة ضد اهداف تابعة لحزب الله، «لكن هجوماً كهذا سيحجب من إسرائيل ثمناً، إذ أن طائرات حربية تستقط، وطيارون أسرى سيسقطون في أيدي حزب الله».

مع ذلك، بإمكان سلاح الجو أن يكون أكثر فتكاً مما كان عليه في قطاع غزة. إذ أن المعلومات الاستخبارات المجمعة عن حزب الله أكثر نوعية عما لديه من معلومات عن حركة حماس في قطاع غزة. وفي سلاح الجو، تحديداً، هناك وجهة نظر سائدة ترى بضرورة الاكتفاء



لا شيء يتحرك في جنوب لبنان من دون علم حزب الله (هيلم الموسوي)

يتحرك في جنوب لبنان، وتحديداً في المنطقة الحدودية مع إسرائيل، من دون علم حزب الله».

أيضاً، في عرض اسباب الحرب غير المقصودة، يضيف بوخبوط ما اسماء تداعيات قراءة حزب الله لتصرفات إسرائيل وردود فعلها بهدف احتواء العمليات التي ينفذها. إذ يرى الحزب ضعف إسرائيل في «اختيارها» عدم الرد على عملية بورغاس في بلغاريا، رغم أنه كان واضحاً لديها بأنه هو من نفذ الهجوم الذي خلف ستة قتلى إسرائيليين.

ويشير التقرير إلى أن مضمون المقابلات التي أجريت مع الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله تدفع الجيش الإسرائيلي للاستعداد للحرب، فـ «في آب 2014، أكد نصر الله أن تحليل عملية الجرف الصامد (العدوان الأخير على قطاع غزة)، أظهر أن العدو لا يصمد في حرب استنزاف». وفي مقابلة أخرى تطرق إلى النجاحات العملياتية لعناصره في مدينة القصر وبلدات القلمون السورية، و«يمكن التقدير بأن انجازاته العملياتية في الأراضي السورية تزيد من شهرته وتعزز ثقته بنفسه».

نتيجة لذلك، يضيف التقرير، يتدرب الجيش الإسرائيلي لحرب في مواجهة حزب الله، بل يستعد لمواجهة سيناريو انتشار قوات نخبة من حزب الله تتراوح بين 100 و200 مقاتل، تتسلل إلى المستوطنات القريبة من الحدود وتحتلها لفترات زمنية قصيرة. وأوضح جهة أمنية بارزة لـ «والسلا» أن «حزب الله غير عقيدته القتالية، وبات يفكر بأسلوب هجومي». أما لجهة الانفاق، فتشير مصادر في فرقة الحليل (الفرقة 91) إلى أن تسلل أي مقاتل من الحزب

يحيى دبوقة

في استعراض الاسباب التي قد تؤدي بإسرائيل وحزب الله إلى حرب ومواجهة عسكرية واسعة، ينقل مراسل موقع «والسلا» للشؤون العسكرية، أمير بوخبوط، عن مصدر رفيع في قيادة المنطقة الشمالية، قوله أن الفترة الأخيرة شهدت ما كان يمكن أن يجرّ الطرفين إلى قتال واسع، وهو اغتيال نجل المسؤول العسكري السابق لحزب الله، جهاد عماد مغنية، ما جرّ رداً من الحزب في مزارع شبعا أدى إلى مقتل ضابط وجندي من لواء غفعاتي، و«حدث كهذا مع ردّ وردّ مضاد، ورغم أنه يهدف إلى تعزيز الردع لا أكثر، إلا أنه يمكن أن يتطور إلى مواجهة وحرب بين الجانبين». وبحسب المصدر نفسه: «علينا الحذر وعدم الاستخفاف بقدرات حزب الله الاستراتيجية».

وبلغت التقرير إلى أنه من جملة اسباب الحرب غير المقصودة، ما اسماء تغير انتشار حزب الله على الحافة الامامية بالقرب من الحدود مع إسرائيل. إذ أن مقاتلي الحزب ممن غادروا المواقع الامامية في اعقاب حرب 2006، عادوا إليها بأعداد كبيرة جداً. ووفقاً لتقرير جرى تداوله بين وحدات الجيش الإسرائيلي، فإن عناصر الحزب موجودون على الحدود بلباس مدني أو يرتدون اللباس العسكري للجيش اللبناني ويعملون على رصد تحركات الجيش الإسرائيلي. وبحسب منشورات اجنبية فإن «عناصر حزب الله يتجولون علناً حاملين سلاحهم في القرى رغم دوريات القوة الدولية - اليونيفيل، التي تشهد علاقتها مع الحزب توتراً دائماً». ويشير مصدر عسكري إسرائيلي إلى أن «شيئاً لا

في الحلقة الثانية
هن «قدرات حزب الله
العسكرية واستعدادات
الجيش الاسرائيلي
لمواجهتها»، التي
نشرها موقع «والسلا»
العبري، استكمال
لمعرض تسليح الحزب
وعقيدته القتالية،
مع تركيز خاص على
استعدادات إسرائيل
لسناريوهات الحرب
المقبلة

بهدهء

النهضة العربية؛ المرحلة الشيعية . 2

ناهض حنر

نظرة سريعة على ميادين الصراع ضد الإمبريالية والصهيونية والرجعية العربية ومنظماتها الإرهابية، كافية، لكي نلاحظ أن الكتل الاجتماعية الجماهيرية التي تخوض هذه الصراعات، هي كتل تنتمي إلى الفضاء الشيعي، صحيح أنه حيث توجد كتل مسيحية، فإنها تصطف في خندق التشيع السياسي، كما أننا لا نستطيع أن نغض العين عن أوساط وشخصيات سنية، تقف، أيضاً، في هذا الخندق، لكننا نستطيع القول، بكثير من الدقة، أن الحركات العربية التي تهيم على خط الصراع التحرري اليوم، وتزوده بالطاقات البشرية المتدفقة، هي حركات تستند إلى العصبية الشيعية، حزب الله المتحوّل قوة إقليمية مشرقية، والحشد الشعبي العراقي الذي يتبلور سياسياً، ويعيد تأسيس الحركة الوطنية العراقية، والمعارضة البحرينية التي يمكننا القول إنها الحركة الديمقراطية - الشعبية، الوحيدة في العالم العربي، وأخيراً، لا آخراً، حركة «أنصار الله» اليمنية، القوة البارزة التي ستعيد بناء الخريطة السياسية للجزيرة العربية، ابتداءً من استقلال اليمن، وصولاً إلى تحرير محافظات الغصبة (نجران وجيزان وعسير)، وتوزيع مناطق شرق السعودية، في حراك تاريخي لن يتوقف قبل انهيار المملكة الوهابية، مركز الرجعية العربية، والأم الأولى جميع الحركات التكفيرية الإرهابية.

أهي مصادفة، أم أنها، كما أسميناها، المرحلة الشيعية من النهضة العربية؟ وهي تستند إلى قانون سسيو ثقافي سياسي (خلدوني)، اكتشفنا مفاعيله في تحكّم العصبية الاجتماعية - الدينية بمراحل النهضة العربية الحديثة التي هيمنت عليها، أولاً، العصبية المسيحية، ثم العصبية السنية، ثم الآن، العصبية الشيعية. وإذا كان لتشكل كل من هذه العصبية، أساس اقتصادي اجتماعي، فإن ممارستها لدورها التاريخي مرتبط بتكوّنها الثقافي؛ العصبية المسيحية هيمنت من خلال الأفكار الحديثة (القومية العلمانية، اليسارية)، والعصبية السنية هيمنت من خلال ربط القومية بالإسلام المعتدل، أما العصبية الشيعية، فهي تطرح نفسها كهيمنة شيعية. وهذا هو النقص الأساسي الذي يعتبر تقدمها، ويسمح للإمبريالية والرجعية العربية بالتحريض المذهبي الصريح ضدها. صحيح أن الحركات الشيعية تلتزم بالعنصر الأساسي من قانون الحراك القومي، أي تصديها للإمبريالية والصهيونية والرجعية التكفيرية، إلا أنها لم تكتشف، بعد، الخطاب الأيديولوجي الملائم لهيمنتها؛ صحيح أنها أوجدت إطاراً سياسياً للتفاهم

التاريخي مع المسيحيين، إلا أن مشكلتها الحقيقية تظل في افتقارها إلى خطاب ملائم لاستيعاب السنة. ولعل مرد ذلك إلى أنها لم تنتبه، بعد، إلى العنصر الأهم في قانون الحراك القومي، أعني القومية. هنا، تبرز كل التباسات العلاقة مع إيران.

التشيع الإيراني هو، في التحليل الأخير، أيديولوجيا لنهوض الدولة القومية؛ فلا يوجد تعارض جوهري بين القومي والديني في إيران، (كذلك الحال، ويا للمفارقة، بالنسبة للإسلام التركي)، في المقابل، فإن للتناقض بين القومي والإسلامي عند العرب، تاريخاً قديماً مستمراً؛ فقد تأسست الدولة الأموية على عصبية عربية لا - اسلامية، بينما تأسست الثورة العباسية ضدها، على اجتماع العصبية الإسلامية غير العربية. وكان الخطاب الإسلامي، في منحاه السني التعصب، هو الذي مكّن اتراكاً وأكراداً وقوقازيين، مماليك وعثمانيين، من التسيّد على العرب قرونًا، ضاع خلالها البعد القومي العربي، وتجمدت اللغة وانحط الفكر وتراجعت الفعالية الثقافية الحضارية عند العرب، حتى استولدت الكتلة المسيحية السورية، في مواجهة العثمانيين، العروبة العلمانية، فتأسس، بذلك، سياق لا يمكن لأي عصبية عربية القفز عنه، لكن بقيت المشكلة القائمة في الانفصال بين القومي والإسلامي، مشكلة سعت الناصرية لحلها من خلال التصالح بين القومية ونسخة معتدلة من الاسلام السني، تفسخت مع انهيار النظام الناصري في عهد السادات، ووطدت لمرحلة ثقيلة سوداء من الإسلام الوهابي المرتبط بالإمبريالية، والحليف الموضوعي للصهيونية.

كيف يمكن للحركات الشيعية العربية المساعدة أن تحل تلك المشكلة؟ هذا هو السؤال الجوهري الذي يواجهها، والذي يفرض نفسه عليها مع كل تقدّم تحرره؛ إنها تحتاج، اليوم، كضرورة تاريخية، إلى خطاب قومي جامع، لا يلحظ فقط التمييز بين التشيع الإيراني والتشيع العربي، بل يتوصّل إلى أطروحة قومية متكاملة، الانفصال عن إيران، لا يعني، إطلاقاً، الكف عن التحالف الوثيق مع هذه القوة الإقليمية الكبرى، وإنما الكف عن الالتباس بين التبعية من منطلق مذهبي، والتحاليف على أساس قومي.

الصعود الشيعي العربي شرعي، من الناحية التاريخية، كلياً، ولا يستوجب تقديم أي اعتذار (وهذا ما سنقاربه في المقال اللاحق)، غير أنه ملزوم الآن إلى استكمال عناصره الأيديولوجية اللازمة، ومنها، خصوصاً، الأطروحة القومية واستبصار النموذج الدولي العلماني الخاص ببلادنا؛ سوريا، بغض النظر الشوائب، هي النموذج الممكن.

المشهد السياسي

توافق، مسيحي مستجدّ على قانون استعادة الجنسية

خلال اليومين المقبلين، لاستكمال البحث في الملاحظات النهائية حول ورقة إعلان النوايا والمرحلة الثانية من الحوار بين الطرفين.

بري: لا جلسة عامة قريباً

في سياق آخر، نقل زوار الرئيس بري عنه قوله إنه طرح في اجتماع هيئة مكتب المجلس الذي عقد أمس إمكان الاقتراح على الحكومة دمج سلسلة الرواتب والرتب بالموازنة عشية بدء مجلس الوزراء، بحيث توحد الأرقام ويكون هناك مشروع واحد للموازنة مع السلسلة. وبحسب بري، فإن وزير المال علي حسن خليل يدعم هذا الاقتراح ويجاريه.

وذكر زوار بري أن رئيس المجلس أكد أن «لا جلسة عامة قريباً، لأن اجتماع هيئة المكتب لم ينجز جدول الأعمال». واقتراح عدد من أعضاء الهيئة العودة إلى كتلهم، والكتل غير الممثلة في هيئة المكتب لاستمراجه رأيها في المشاريع التي يجب أن تخضع لقاعدة «تشريع الضرورة».

فالمشروع المذكور أشبع درساً، وشكل القانون المحور الأساسي في زيارة باسيل لجعجع. وحمل وزير الخارجية معه، بحسب مصادر اطلعت على اللقاء، «ملفاً كاملاً حول مشروع استعادة الجنسية مع كافة تفاصيله، وكانت أجواء اللقاء إيجابية في اتجاه التوافق حوله». ويشكل هذا القانون أحد البنود الأساسية التي تريد «القوى المسيحية» طرحها في إطار ما سُمّاه الرئيس بري «تشريع الضرورة». وعلمت «الأخبار» أن باسيل سيوسع إطار لقاءاته لتشمل كافة المرجعيات المسيحية بعد لقائه الرئيس أمين الجميل، واحتمال عقد لقاء مع النائب سليمان فرنجية لتوحيد الموقف والتوافق على القانون وضرورة طرحه في جلسة مجلس النواب، علماً بأن عمر المشروع نحو 12 عاماً.

من جهة أخرى، من المقرر أن يلتقي العماد ميشال عون وكنعان وموفد رئيس حزب القوات ملحم رياشي

يتجه التيار الوطني الحرّ، في الأيام المقبلة، إلى جمع أكبر عدد من المواقف الداعمة لمشروع قانون استعادة الجنسية للمتحررين من أصل لبناني، بعد اللقاء الذي جمع الوزير جبران باسيل ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في معراب أول من أمس. وقال النائب إبراهيم كنعان لـ «الأخبار» حول كيفية تحويل هذا الملف عملياً إلى واقع: «لقد تحدثنا مع أكثر من مرجع حول المشروع، ووجدنا تجاوباً كبيراً لإدراجه ومناقشته وإقراره، ولكن هذا التجاوب في حاجة إلى ترجمة عملية». وتوقع كنعان «اتفاق الكتل المسيحية حول المشروع»، مشيراً إلى أن «المشروع أضيف إلى ورقة إعلان النوايا بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية».

من جهته، أكد الوزير السابق سليم جريصاتي في تصريح له «أننا نلنا وعداً رسمياً من رئيس مجلس النواب نبيه بري، الذي أبدى استعداداً لإدراج الموضوع على الهيئة العامة،

منت «بيرك هاربر»

بمعركة تدار من الجو ضد الحزب، الامر الذي يجنب اسرائيل الدخول البري ويمنع تورطها في الارض اللبنانية وسقوط اعداد كبيرة جدا من القتلى، مع اطالة مدة الحرب».

هجوم بري؟

وحاور موقع «واللا» مدير التخطيط في مركز ابحاث الامن القومي في تل ابيب، العقيد احتياط غابي سيبوني، الذي أكد على ضرورة الاسراع بالدخول البري الى لبنان بلا ابطاء، اذ لا ضرورة لانتظار تدرج التصعيد في مواجهة حزب الله، و«على الجيش ان يستخدم كل قدراته بدءاً من اللحظة الاولى».

واستفسر الموقع من سيبوني عن حالات مع حزب الله قد لا تتعلق بحرب، بل بمجرد جولة قتال عنيفة، فاجاب ان «الجيش غير ملزم بما يراه الطرف الثاني. بل باتخاذ قرار



التقدير الاسرائيلي ان أي حرب برية ستكون احدها اقصى الحروب واكثرها تعقيدا



نحو التصعيد من عدمه، وفي حال تقرر ذلك، علينا ان نستخدم العقيدة العسكرية الكلاسيكية، وضرب العدو واضعافه في أسرع وقت ممكن». وأوضح ان «الدخول البري سيكون سريعاً وعنيفاً، ومن بعده تأتي مهمة تطهير المنطقة المحتلة».

وبحسب ما يرى، فان الجيش «سيضطر الى الوصول الى أقصى الطرف الشمالي من جنوب لبنان، والانقضاض على حزب الله وتغيير قواعد اللعبة، بل سنضطر الى ضرب اهداف نوعية لحزب الله حتى بثمن تواجد مدنيين»، كما يؤكد سيبوني على ضرورة دمج المعركة الجوية والمعركة البرية، بهدف التوصل الى انجازات كبيرة لتسريع المفاوضات السياسية لوقف اطلاق النار، بشروط تحددها اسرائيل. وحذر سيبوني من إمكان تسلل حزب الله الى داخل المستوطنات واحتلال احداها، الامر الذي يعد انجازاً كبيراً جدا للعدو، ف«يمكننا احتلال بنت جبيل ثماني مرات من دون أن يؤثر ذلك على حزب الله، لكن في حال احتل هو مستوطنة حانبتا مرة واحدة، فسنبقى نتحدث عن ذلك مئة سنة الى الامام».

الا ان الموقع العبري لغت الى انه، وفقاً

علينا عدم الاستخفاف بقدرات حزب الله الاستراتيجية (هيلم الموسوي)



تحقيق، «شركة الجنوب للإعمار» منافس جدي للاعبين القدامى في قطاع إدارة النفايات المنزلية الصلبة، وللاعبين الجدد الطامحين إلى الفوز بالمنافسات. أعدت الشركة استراتيجية معالجة تعتبرها عنصر القوة الأبرز في المنافسات، لكنها تستعد أيضاً لسيناريو معالجة يحاكي خيارات المنافسين

مناقصات النفايات [2] رياض الأسعد «يتسلح» بال RDF



يطعم الأسعد ابنه أن يصدر وقود بديل RDF يضاها في جودته وقود إدنبرة (هيلم الموسوي)

بسام القطار

منذ شباط عام 2014 ينشغل رياض الأسعد، رئيس مجلس إدارة «شركة الجنوب للإعمار» في دراسة قطاع إدارة النفايات المنزلية الصلبة. تتكسد فوق مكتبه كمية كبيرة من الدراسات والعروض لمختلف التقنيات المستخدمة عالمياً من الجمع والكنس والنقل، وصولاً إلى المعالجة. يقول الأسعد لـ «الأخبار» إن حماسه للدخول إلى هذا القطاع بدأت خلال جلسة شهيرة جمعت برئيس اللقاء الديموقراطي النائب وليد جنبلاط، الذي أبلغ من التقى به من المستثمرين في بداية عام 2014 أن قراره حاسم بإغلاق مطمر الناعمة - عين درافيل، وأن قراراً بهذا الحجم بحاجة إلى البحث عن بدائل جدية وواقعية في آن واحد.

لا يخفي الأسعد صداقة «التيكين»، «جنبلاط صديق قديم، وأنا أقدر عالياً منهجته وطريقة مقارنته للملفات، وقد اتفقنا في حينها على أن أعد دراسة مفصلة حول البدائل المطروحة لإدارة النفايات».

جال الأسعد في العديد من العواصم الأوروبية والآسيوية والأفريقية (زار أكثر من 12 بلداً لهذه الغاية)، بحثاً عن الحلول الأحدث والأكثر استخداماً لمعالجة النفايات، وتوصل إلى قناعة لا عودة عنها، أن عصر «مطر النفايات» قد انتهى، لا بل هناك العديد من المستثمرين قد بدأوا بتقديم عروض للبلديات لتلقيب المطامر الموجودة واستخراج النفايات منها، وإعادة استخدامها كوقود بديل.

توصل الأسعد إلى قناعة أن معالجة النفايات من طريق تحويلها إلى RDF (الوقود البديل المشتق من المرفوضات) هو الحل الأفضل للمعالجة، خصوصاً إذا ما أحسن إنتاج هذا الوقود طبقاً لجودة المخلفات ومكوناتها، وحسن استخدامه من قبل شركات الأسمنت التي قد تنتج من استخدام الوقود الأحفوري، مروراً إلى إنشاء معامل للكهرباء تعمل على هذا الوقود، وصولاً إلى تصديره.

عثر الأسعد على ضالته في إسبانيا، حيث زار معامل إنتاج الـ RDF ذات المواصفات الأوروبية، واقتنع بإمكانية عقد شراكة مع مستثمرين العاملين في هذا المجال، خصوصاً أن الشركات هناك تصرف جزءاً كبيراً من

إنتاجها إلى شركة «سيسيل». هذه الشركة اشترت في عام 2007 من شركة «سيمابا» 21,86% من أسهم شركة سبيلين للترابطة بمبلغ 37,3 مليون دولار أميركي.

أبلغ الأسعد النائب جنبلاط بتفاصيل المشروع، وقدم وفد من «سيسيل» إلى بيروت وعرض تفاصيل المشروع. اشترط جنبلاط أن يكون معمل إنتاج وقود الـ RDF يراعي أعلى معايير الجودة وأقل نسبة من التلوث والضجيج ووصولاً إلى اشتراطه مراعاة عدم التشويه البصري. برأي الأسعد، إن المعارضة التي واجهت المشروع من قبل السكان والبلديات في منطقة إقليم الخروب لم تكن بريئة، وجزءاً أساسياً منها ذو بعد طائفي ومناطقى، وبتحريض من المنافسين، إضافة إلى سوء الفهم والتعميم والخلط بين معمل إنتاج الـ RDF ومحرقة للنفايات، علماً بأن الفارق كبير بين التقنيتين.

حسم جنبلاط موقفه بالتراجع كلياً عن تقديم أرض في معمل سبيلين لإنشاء معمل للوقود البديل (RDF)، وأبلغ الأسعد أنه لا يريد أن يكون شريكاً في أي مشروع تجاري يتعلق بمنشأة عامة، مع تأكيد أنه لا يزال يلقي دعمه السياسي، لكن المطلوب البحث عن موقع بديل لإقامة المعمل.

يرى الأسعد أن احتكار قطاع النفايات في بيروت وجبل لبنان من خلال مجموعة أفيروا (سوكلين وسوكومي) لسنوات طويلة نتج منه تحالف عريض ومتشابك يتدخل فيه السياسي بالأمني بالقضائي، وصولاً إلى البلديات والأحزاب. لكنه يؤكد أن عصر الشركة الذهبي قد انتهى منذ اللحظة التي حسم فيها جنبلاط قراره برفض التمديد لمطر الناعمة - عين درافيل، الذي يعتبر الركيزة الأساسية للشركة و«الدلاجة التي تبيض ذهاباً» والمكان الوحيد والحصري للتلخيص من أكثر من 80 بالمئة من نفايات بيروت وجبل لبنان وبكلفة مرتفعة.

التخلي عن إنشاء معمل في سبيلين لم يحبط الأسعد، بل استمر في توسيع حلقة التشاور مع مختلف الشركات العاملة المعنية بقطاع إدارة النفايات. سافر إلى النرويج وعقد اتفاقاً مع شركة استشارية مصنفة الأولى عالمياً لإعداد دراسة أثر بيئي استراتيجي لتحويل النفايات إلى طاقة من طريق الـ RDF. وحين علم بأن جنوب أفريقيا

لديها خبرة واسعة في التخلص من الرماد الناتج من استخدام الفحم الحجري، سافر إلى جوهانسبرغ وأطلع على تقنية التخلص من الرماد الثقيل والطائر من طريق إعادة الاستخدام والطمر الآمن للمكونات المصنفة خطرة.

وكي لا يرتبط إنتاج الـ RDF باستخدامه الحصري في أفران الأسمنت، أعد دراسة جدوى للتخزين وإعادة التصدير إلى الصين والأسواق الأخرى الناشئة والمعتمدة كثيراً على هذا الوقود، خصوصاً في المنشآت البعيدة عن أماكن تكرير النفط واستخراجه. يستعين الأسعد بالتجربة الناجحة لشركة «إفارج» الفرنسية في مصر للدلالة على أهمية معامل إنتاج الـ RDF.

«طموحي أن تصدر وقوداً بديلاً

لديها خبرة واسعة في التخلص من الرماد الناتج من استخدام الفحم الحجري، سافر إلى جوهانسبرغ وأطلع على تقنية التخلص من الرماد الثقيل والطائر من طريق إعادة الاستخدام والطمر الآمن للمكونات المصنفة خطرة.

وكي لا يرتبط إنتاج الـ RDF باستخدامه الحصري في أفران الأسمنت، أعد دراسة جدوى للتخزين وإعادة التصدير إلى الصين والأسواق الأخرى الناشئة والمعتمدة كثيراً على هذا الوقود، خصوصاً في المنشآت البعيدة عن أماكن تكرير النفط واستخراجه. يستعين الأسعد بالتجربة الناجحة لشركة «إفارج» الفرنسية في مصر للدلالة على أهمية معامل إنتاج الـ RDF.

«طموحي أن تصدر وقوداً بديلاً

سنت للكيلو واط الواحد». عنصر قوة آخر سيطرحه الأسعد يتعلق بوزن النفايات عند جمعها. برأيه، إن العقود السابقة تفتقر إلى الشفافية ومجحف للبلديات. والحل هو بتزويد جهاز أتمتة على كل شاحنة لجمع النفايات بزن الكمية المرفوعة في الموقع، مع إيراد اسم الشارع والمنطقة والبلدة التي رفعت منها النفايات، وهذا ما سيُلغى إمكانية التلاعب بالأوزان من طريق التقنين في مراكز الفرز والمعالجة حتى مع وجود شركة مراقبة واستشاريين.

ماذا عن المناقصات التي أعلنها مجلس الإنماء والإعمار في 5 شباط الجاري؟ يقول الأسعد إنه اشترى دفتر الشروط للمنطقة «ج» (الشوف وعاليه وبعبد) ويفكر جدياً في

الائتلاف الذي تقدّم إلى المناقصة يضم إلى «الجنوب للإعمار» شركة Hara الإسبانية

«ألف دالية ودالية»: تذكير بالقصة المنسية

لـ «تصاميم وتصورات مقترحة لهذه المنطقة».

تنطلق هذه المبادرة، من جملة التحديات التي تواجه المنطقة، لعل التحدي الأبرز يتمثل بـ«التحويلات التي طرأت على الإطار القانوني للبناء على طول الساحل بغية السماح بالممارسات العمرانية الكثيفة التي تمهد للخصخصة المرتقبة لهذه المنطقة». يؤكد احد الناشطين في الحملة «تمسكهم بالمسار القانوني لاسترداد المساحات العامة ولحماية منطقة الدالية».

منذ نحو خمسة أشهر، تقدمت

جديدة وواسعة من أجل بناء مدن ملائمة لعيش أبنائها على اختلاف قدراتهم المالية وتنوع حاجاتهم واهتماماتهم».

تنوجه المسابقة بالدعوة لفرق من المهنيين والمهنيات المتعددي الاختصاص والمواطنين ومواطنات معنيين «من أجل طرح رؤى مغايرة لإعادة تنظيم الدالية مكانياً وبرنامجياً ومؤسسياً»، وذلك عبر رسم مستقبل حضري غير اقصائي مسؤول من الناحية البيئية ويسمح بالتعددية. التصورات التي سيتقدم بها المتسابقون ستعرض ضمن معارض

المشتركة المقفودة في المدينة»، هكذا تعلق الناشطة في الحملة منى حلاق على المسابقة التي ترمي إلى «تأكيد الهوية التاريخية للدالية عبر إعادة تعريفها كمساحة مشتركة مفتوحة ومتاحة للجميع»، إضافة إلى «تعزيز الممارسات الاجتماعية المعهودة في الموقع» و«ربط السياق المدني المحيط بالدالية».

الآن هدف المسابقة الأبرز يتجلى بـ«إمكانية بناء مستقبل مدني غير اقصائي ومسؤول بيئياً ومتنوع اجتماعياً، وتشكيل قاعدة انطلاق لبلورة تحالفات مجتمعية

بصيت منفر استطاع ان يهيمش الاستعمالات الاجتماعية لهذه المساحة العامة والمشاركة، وان يلغي المكانة الثقافية والاجتماعية والتراثية والتاريخية التي تحتلها. من هنا كانت «ألف دالية ودالية»، المسابقة التي اطلقتها «الحملة الأهلية للدفاع عن دالية الروشة»، امس، برعاية وزارة البيئة، لطرح رؤى مغايرة عن الاستثمار العقاري لاعادة تنظيم الدالية كمساحة اجتماعية عامة.

«نريد ان نظهر للرأي العام ان الدالية تستطيع ان تكون مساحة عامة جامعة تعوِّض عن المساحات

هديك فرفور

منذ اكثر من تسعة أشهر، جرى تسييج الدالية- الروشة بالاسلاك. حينها، عمد بعض الناشطين والنشطات الى رسم مجسمات على هذه الاسلاك لأشخاص يتسلقونها ويجتازونها. لا تزال المجسمات مكانها، لم تعبر الاسلاك ولم تدفع أيا من سكان المدينة الى انتزاع حق العبور نحو الجزء الرئيسي من ذاكرة الناس وتاريخ المدينة والأماك العامة البحرية.

ربما، لأن المنطقة وُصمت، عمداً،

أخبار

مستأجرو طرابلس يدعون الى الاعتصام

دعت لجنة الدفاع عن حقوق المستأجرين في طرابلس والميناء، أمس، الى «أوسع مشاركة في التحركات التي ستجري في طرابلس والميناء، ومن ضمنها الاعتصام الذي سيقام السبت المقبل في منطقة الزاهرية». «لم يعد الأمر مقتصرًا على المستأجرين في مدينة بيروت، فالمستأجرون في مختلف المناطق بدأوا يشعرون بالخطر المحقق بهم جرّاء هذا القانون الجائر»، هكذا يعلّق رئيس لجنة دعم حقوق المستأجرين انطوان كرم، في حديث مع «الأخبار» على تحركات مستأجري طرابلس، مشيرًا الى «ان هذا القانون يعني جميع المستأجرين في كل المناطق اللبنانية، ومضيفاً: «هي كرة ثلج وستكبر».

وطالبت لجنة «مستأجري طرابلس» المجلس النيابي بـ«التراجع عن القانون الحالي وعدم ترك الأمور ملتبسة بين مسألة نفاذ القانون او عدمه». ولفتت اللجنة الى ان قانون الإيجارات الجديد «نجح في زيادة الهوة بين المالكين والمستأجرين»، مطالبة بوضع سياسة اسكانية توفر السكن اللائق للمستأجرين وأصحاب الدخل المحدود.

إقفال دار حضّانة clarina et zoe في عجلتون

قرر وزير الصحة العامة وأثل ابو فاعور إقفال دار حضّانة clarina et zoe في عجلتون، بناء على تقرير دائرة رعاية الام والطفل في وزارة الصحة حول وفاة الطفل إيليو سلوم، وخاصة انها غير مرخصة ولا تملك الشروط الصحية المطلوبة وليس لديها الطاقم البشري المؤهل لرعاية الاطفال.



وأحال ابو فاعور التقارير الطبية الى النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان أملا الاطلاع واتخاذ الاجراءات المناسبة، كما طلب من وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق الاعياز لمن يلزم بمؤازرة وزارة الصحة لإقفال الحضّانة.

توضيح رندى أبو سليمان

ردا على ما نشر في «الأخبار» بتاريخ 2015/4/24 بعنوان «هيئة الأسواق المالية تنذر مينا انفست»، أرسل وكيل المحامية رندى أبو سليمان المحامي ظافر زهر الدين التوضيح التالي:

«بوكالتنا العامة عن المحامية رندى شاكر أبو سليمان، وعملا بحق الرد المكرس بموجب قانون المطبوعات، وردا على المقال المنشور في جريدتكم بتاريخ 2015/3/24 بعنوان: هيئة الأسواق المالية تنذر «مينا انفست»».

نؤكد بوكالتنا عن المحامية رندى شاكر أبو سليمان أنها ليست المحامية الحالية لشركة مينا انفست ولم تتعاط لا من قريب ولا من بعيد بأي عمل من أعمالها أو بأي نشاط من نشاطها التجاري أو المالي موضوع المقال، ولا علم لها بما تمارسه من أعمال ونشاطات، إذ ان لهذه الشركة مستشارا قانونيا يتابع منفردا تصرفاتها القانونية والمالية، وفقا لما هو ثابت في قيود الشركة لدى أمانة السجل التجاري في بيروت».

ANION: فوط صحية مشعّة... وقاتلة!

هي الصدفة دائما، التي كشفت أنّ هناك فوطا صحية تدخل الى لبنان مصنّعة من مواد محظور استعمالها عالميا. خطورة الإشعاع، التي ضبطت أخيرا في المطار. لم تعد في «الثوريوم» إنما في الألياف المسرطنة التي تُصنّع منها. نعمة الكواشف الإشعاعية الموجودة في المطار سمحت هذه المرّة بمنع دخول هذه الشحنة الى الاسواق، ولكن السؤال المطروح: هل انقذت اللبنانيات من سرطان مؤكّد؟ هل الاسواق خالية فعليا من هذا المنتج الخطير؟

أيضا الشوفي

تنتج هذه القراءات عن وجود عنصر إشعاعي طبيعي هو «الثوريوم 232». يؤكّد الأمين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور معين حمزة أنّ توصية الهيئة واضحة ولا رجوع عنها وهي عدم إدخال البضاعة الملوثة وإرجاعها إلى بلد المصدر. يشرح خبير كيمياء السموم الدكتور ناجي قديح أنّ «الثوريوم مادة مشعّة طبيعية تتوافر بعدة أشكال في الطبيعة إنما بكميات قليلة جداً ومن غير الطبيعي أن تتوافر في الفوط الصحية، ويبلغ عمرها الإشعاعي 14 مليار سنة».

تنشّف «الأميانت» يؤدّي إلى سرطان الرئة والحجرة والمبيض

خطورة الثوريوم والمواد المشعّة على صحة الإنسان تكمن في «تدخّل الإشعاعات في النشاط الجزيئي للخلايا فتتغيّر في تركيبية الحمض النووي ما يؤدي الى طفرة أو mutation أي خلق حمض نووي مشوّه. هذه الطفرة هي الخطوة الأولى باتجاه تحوّل الخلية الى خلية سرطانية في المناطق والأعضاء التي تتعرض لهذه الإشعاعات». كل شيء معقول في هذا البلد، حتّى وجود «ثوريوم» داخل الفوط الصحية، إلا أنّ السؤال الأخطر هو كيف وصل الثوريوم إلى فوط ANION؟

منذ خمسة أيام أعلنت وزارة المالية أن «جمارك مطار بيروت ضبطت 30 طرداً من الفوط الصحية تحوي مواد مشعّة». أحييت العيون الى الهيئة اللبنانية للطاقة الذرية لفحصها ليتبيّن في تقرير الهيئة الذي انتهى أول من أمس، أنها ملوثة بالعنصر المشع الطبيعي «الثوريوم 232» إضافة إلى عناصر مشعّة طبيعية متولّدة على الثوريوم، إذ تبين خلال الفحص، وفق ما يؤكّده مدير الهيئة اللبنانية للطاقة الذرية الدكتور بلال نصولي، أنّ الفوط الصحية المضبوطة مصنّعة من ألياف صخرية طبيعية تركيبتها قريبة جداً من تركيب «الأميانت» الذي يؤدي إلى السرطان!

يروى تقرير الهيئة أنه في 20 آذار رصدت مديرية الجمارك قراءات إشعاعية عالية بواسطة بوابة الكشف الإشعاعي الرقم 9 على بضاعة مستوردة من الصين إلى أبو ظبي تم لبنان لمصلحة شركة لبنان الأخضر للتجارة، هي عبارة عن 30 طرداً تحتوي على 3 أنواع من الفوط الصحية. مصدر البضاعة هو شركة HEALTH GATE التي تصنّع العلامة التجارية ANION SANITARY NAPKIN. تبين في فحص الهيئة أن أحد الأصناف سجل قراءة إشعاعية CPS 70 وسجل الصنفان الأخران قراءة إشعاعية CPS 40. علمنا أنّ الخلفية الإشعاعية الطبيعية هي CPS 23، ما يعني أنّ القراءات تعادل ما يفوق ضعفي إلى ثلاثة أضعاف الخلفية الإشعاعية الطبيعية.

الدخول في مناقصة المنطقة (أ) (بيروت والضواحي). يذهب الأسعد أبعد من ذلك ليقول إن شركته تفكر جدياً في الدخول في المناقصات الست في مختلف المناطق اللبنانية، خصوصاً أن مجلس الإنماء والإعمار سيعلن مناقصات البقاع والجنوب في 26 آذار الجاري. علماً بأن المتعهد يستطيع الفوز بمناقصتين من أصل الست مناقصات.

يقول الأسعد إن مجلس الإنماء والإعمار بصدد إعلان تاجيل فض العروض في 14 نيسان المقبل، بسبب العديد من القضايا التقنية الناقصة في دفتر الشروط، وهو أرسل ما مجموعه 52 سؤالاً تقنياً إلى إدارة المجلس للإجابة عنها ولا يزال ينتظر الأجوبة.

الائتلاف الذي تقدم إلى مناقصة المنطقة (ج) يضم إلى شركة الجنوب للإعمار شركة Hara الإسبانية، وتمولها شركات استثمارية عالمية، أسهمها ستكون مطروحة للاستكتاب وستكون جاهزة للدخول في البورصة.

يقول الأسعد إن الطريقة التي أعدت فيها دفاتر شروط المناقصات فيها الكثير من الفخاخ طريقة وضع علامات التقويم يطغى فيها السعر الفرادي على التقنية وعلى ضمانة الجودة البيئية وحسن تقديم الخدمات. بمعنى آخر، إن الملف التقني مهمش في دفتر الشروط لصالح السعر. لذلك، إن «الجنوب للإعمار» أعدت مناقصتين: الأولى تقدم ما يسميه الأسعد عرض الـ «بولز رويس» القائم على إنشاء معمل لإنتاج الوقود البديل وتوليد الطاقة، لكن في الوقت نفسه ستقدم الشركة عرضاً آخر، يسميه عرض الـ «فولكس فاغن»، يقوم على التسيب والطمع على غرار ما يطرح اليه المنافسون، لكن مع شرط واضح ومسبق، هو أن على الحكومة أن تؤمن موقع الطمر. برأي الأسعد، إن هذه المعادلة ستجعل جميع المنافسين خصوصاً في بيروت والضواحي متعادلين في النقاط، لأن أيا من الطامحين لا يتقاضى على «الكعكة»

ليس لديه القدرة على فرض مطمر للنفايات في أي منطقة، مع خوف وحيد، أن يستخدم أحد «منافسي القبان» كما يسميه ورقة إنشاء مطمر في عقاراته كحل وحيد، الأمر الذي سيخلق «كارثة» جديدة على غرار «الناعمة - عين درافيل».

الدالية امرا واقعا يبدو «النزول الى الشارع» الحل الأمثل لمواجهة الوحوش العقارية التي لم تبق لنا في هذه المدينة أي مساحة عامة ومشاركة. في ختام النقاش، اعتلت الباحثة في كتابات الميتولوجيا نجاة نعيمة المنبر، وخلصت الى ان «أدونيس وعشروت تزوجا في منطقة الدالية»، لتؤكد ان النصوص الميتولوجية تعطي الشرعية الأبدية للدالية، ولتقول «أن أي تلاعب بخصوصية المنطقة يمس بالأساطير التي لم تكن سوى حقيقة في ذاك الزمان».

بالقول أن «للحملة العزيمية والإرادة الكافيتين لمنع استباحة الدالية والقضاء عليها عبر إقامة المنشآت الاستثمارية»، إضافة الى تأكيدهم أن «القانون الحالي، وبالرغم من كل التحايلات التي طرأت عليه لشرعنة أعمال البناء، يمنع القيام بالإنشاءات المطروحة والمزمع إنشاؤها في المنطقة».

«سنكون لهم بالمرصاد حتى لو اضطررنا الى النزول الى الشارع»، هكذا علقت احدي الناشطات بغضب على امكانية خسارة الدالية، وفي ظل الضغط الحاصل لجعل استباحة

المفارقة تكمن في رد موقع لائحة الدولة في هذه الدعوى (الأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء سهيل البوجي) الذي عمد، بحسب «المفكرة القانونية»، الى تبرير الاعتداء الحاصل على الأملاك العامة «بل ايضا تبرير تجاوز كل الشروط القانونية لانجاز التخلي عن الأملاك العامة». من هنا كان السؤال الذي طرحته «الأخبار»: «كيف للحملة ان تعوّل على المسار القانوني في الدفاع عن قضيتها في الوقت الذي يكون فيه المعندي هو نفسه المشرّع والمؤتمن على القانون؟».

يجيب بعض الناشطين في الحملة

جمعيتنا «نحن» و«الخط الأخضر» بمراجعة لدى مجلس شوري الدولة لابطال المرسوم الرقم 169 تاريخ 1989/9/27 المتعلق بتعديل احكام المرسوم 4810 المتعلق باشغال الأملاك العامة البحرية وإلغاء بعض أحكام المرسوم الرقم 4918 المتعلق بتنظيم المنطقة العاشرة في مدينة بيروت. هذا المرسوم (169) يقضي بالتخلي عن أملاك عامة بلدية لأفراد دون مبرر، وبالتالي فإن الطعن بالمرسوم يقضي، إذا قبل، باستعادة الكثير من المساحات المستباحة في تلك المنطقة والمقدرة حالياً بملايين الدولارات.

في الذكرى الخامسة لـ «الثورة السورية»: أنا أسف

عبدالمعین زريق*

فليعذرني «الربيع العربي» وليعذرني محبوبه وأتباعه ومناصروه، وليعذرني «ثواره» في كل الساحات سواء تلك الصاخبة بالهتافات والضجيج، أو تلك التي تحولت الى مواقع حروب واقتتال بين أهل الوطن الواحد وسالت فيها الدماء ونحرت فيها الرؤوس ومُثِّل بالأجساد الأدمية بعقلية وحوش البراري غير المروضة.

ليعذرني أيضاً مثقفو «الربيع العربي» ومنظروه وإعلاميوه لأنهم سكبوا حبراً كثيراً على الأوراق البيضاء وقضوا الساعات الطوال عبر شاشاتهم التي لا تنام مطلقاً ولا تتوقف عن الكلام كأنها

آلهة في السماء لا ينقطع عنها الإلهام. وسأقدم اعتذاري أيضاً لأولئك الذين وقفوا مثلي - وهم كثيرون بحسب ما أعتقد - مشككين ورافضين هذا «الربيع» مفضلين رجحه كل يوم إلى أن تنفق جنته وينضب عن شرايينه كل وقود النفط الأسود والقار والمازوت وتقطع عن خياشيمه وغلاصمه الكبيرة التي لا تشبع كل مصادر الغاز من جزر الرمل المشبوهة المدججة بكل قواعد السلاح المستاجر وأبنية الديمقراطية الشاهقة.

ليعذرني الجميع في هذا اليوم وهذا الوطن، موالين ومعارضين، الثوار وحماة الديار، من سقط منهم لأجل الوطن أو الذي مازال على المتراس، لأنني وفي بداية ربيع السنة الجديدة «2015»، وبعد مرور ما يقارب الخمس سنوات مما حدث في سوريا من حراك وثورة و«ربيع»، بعد كل ذلك وبعد هذا الوقت الطويل وبعد كل هذه الشعارات الحماسية واللجوء إلى الله والتمترس به، قبل وأثناء وبعد جولاتهم في كل الفنادق وكل العواصم طالبين المساعدة منهم، وبعد شلالات الدماء المسفوقة على مذبح الحرية.

سأقدم اعتذاري لهذه «الثورة» وسأقولها متاخراً جداً جداً جداً: أنا أسف.

وسأضطر ككل طغاة العالم المستبدين إلى أن أستدرك خطيئتي الكبرى وسأقول كما قالها «بن علي» دكتاتور تونس وطاغيته في يوم حكمه الأخير قبل أن يستقل طائرته إلى ملاذ الطغاة الخائفين: «الآن فهمتكم... نعم الآن فهمتكم... أي سيدي الآن فهمتكم». ولتعذر «الثورة» جهلي وليعذر «الثوار» ما أصابني ومُنَّ على شاكلتي من بياسة عقل وتناحرة مخ وقنوط في الاستدراك والاستقراء والتحليل، ولكيلا تضيع الأفكار بين أكوام الكلمات والحروف

وتختفي المقاصد بين السطور، سأطرح الأمر ببساطة تصل حدّ البهامة العقلية المبسطة التي لا تحتاج إلى دليل أو إلى برهان عبر المثال التالي:
(قام أناس وقالوا: نحن نريد الحرية. فاندبى أناس ليقولوا لهم: الحرية عندهم كافية وزيادة فلا تخربوا بيوتكم أو تنغصوا عيشكم الوادع المطمئن بهذه الشعارات الزائفة! لكن أطرافاً من الفريق الأول أصروا على أنهم يحتاجون إلى الحرية أكثر واستمروا في إطلاق الشعارات وسلخوا كل السبل وهم يطلبونها).

لا يمكن لعاقل يتناول هذا المثال البسيط إلا أن يتعاطف مع من يطلب الحرية، بغض النظر عن أنها قد تكون حصاناً خشبياً لدخول كل الغرباء أو نغماً رائعاً يردده كل

السفلة وقاطعي الطرق، ونحن - المساكين أصحاب العقول المقلدة من الطرف الآخر - نردد اسطوانتنا المشروخة ذاتها:
(أنتم سادة ولست عبداً، لم تكونوا كذلك في يوم من الأيام فلا تكونوا الآن، بلدكم سوريا، موطن الأسياد والشجعان ومن سوريتمك تخلقت السيادة وترسّم خرائط الأوطان والبلدان).

لا يمكن إلا أن نتوقف قليلاً لنفهم تلك الشخصيات التي قضت أعمارها في هذا البلد أو خارجه، لتصل بقناعة راسخة لا تخفيها على أحد وتشهد بها وتطلقها علانية عبر كل المنابر والشاشات، أنها لم تكن إلا عبيداً مسلوبي الإرادة، فاقد الكرامة، ولم تكن مسيرة حياتهم إلا رحلة إذل وإجبار وإكراه تحت أقدام الطغاة

الحرية لا تتحقق بالفضز إلى قطار اميركي اقل يلمس سكه القديمة من المنطقة إلى غير رجعة (اف ب)



في معضلة تركيا تجاه الشرق الأوسط

حسن السوسني*

تلقت استراتيجية تركيا ضربية قاصمة، عندما أسقط حكم محمد مرسي والاخوان المسلمين، وهي التي كانت تعول على دور «الاخوان» في مصر، في زيادة، بل وتعميم نفوذها السياسي والاستراتيجي، في مختلف أنحاء العالم العربي، بعدما واجهت استراتيجية مصاعب جمة في سوريا، أساساً، حيث لم يفلح تنظيم «الاخوان» في السيطرة على الحكم، كما كان مقرراً عندما انطلقت الأحداث السورية في مارس / آذار عام 2011، وكما حاولت بكل الوسائل، بما في ذلك تسهيل انتقال المقاتلين إلى سوريا لتنصيب «الاخوان» أو من يتقاسمون معهم التوجهات الأيديولوجية، على سدة الحكم في دمشق.

وزاد من وطأة هذه الضربة كونها وجهت، أيضاً، إلى الاستراتيجية الأميركية في المنطقة، التي رأت أن استمرار حكم «الاخوان» في مصر يمكن أن يؤدي إلى نتائج إيجابية على صعيد توسيع النفوذ الأميركي في المنطقة العربية، إذ لم يعد تحالف واشنطن مع «إخوان مصر» موضع شك، كما دل

على ذلك الموقف الرسمي التلقائي للإدارة الأميركية من إطاحة حكم مرسي على أثر الثورة الشعبية العارمة التي عرفتها البلاد والتي لقيت دعماً من الجيش المصري بقيادة المشير عبد الفتاح السيسي. تركيا بعد نكستها الكبرى في مصر، وتراجع «النهضة» في تونس، عادت إلى التركيز على الموضوع السوري. ولعل هذا ما يفسر الدفع برجلها في الائتلاف خالد خوجة إلى الواجهة ليتصدر عمله كرئيس للائتلاف، بجمع بين ولائيين أساسيين: أولهما، الولاء لتنظيم «الاخوان المسلمين» في سوريا، وثانيهما، الولاء لتركيا التي يحمل جنسيتها، ومن خلاله التنظيم الدولي للإخوان باعتبار تركيا - اردوغان الملاذ الآمن للقيادات الإخوانية التي تواجه صعوبات سياسية كبيرة في مختلف بلدان منطقة الشرق الأوسط، وخاصة في مصر وسوريا.

لكن هل يستطيع تركيز انقرة على دعم اخوان سوريا، وربما اخوان ليبيا، أيضاً، تغيير المعادلات القائمة في المنطقة، بعد إطاحة إخوان مصر، وإضعاف «النهضة» في تونس، وتخبط حركة «حماس» في

مواقفها تجاه القاهرة؟ ليس من السهل تقديم جواب ايجابي عن هذا السؤال، وخاصة بعد استفحال أمر تنظيم «داعش» الإرهابي، في كل من العراق وسوريا، وبروز من يوجه أصابع الاتهام الضمنية، أو المباشرة، إلى تركيا لكونها داعمة أساسية لـ «داعش» رغم إنكارها لتلك الاتهامات، في مناسبات عدة.

الكثيرون رأوا ان التلكؤ الذي أبدته تركيا في دعم التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة ضد «داعش»، في العراق وسوريا،



البون شاسع بين الخطة الاستراتيجية التركية تجاه سوريا، وحسابات البيت الأبيض



يندرج ضمن استراتيجية محاولة إبقاء خطوط، ما، مع هذا التنظيم الإرهابي، وعدم اعلان القطعية النهائية معه، على اعتبار انه لم يستنفد بعد إمكانيات الاستفادة منه في العراق وسوريا، وخاصة في هذه الاخيرة. وهذا ما دفع القيادة السياسية التركية إلى محاولة الحصول على مقابل استراتيجي هام ثمنا لدعم الخطة الأميركية تجاه «داعش» وذلك بمحاولة اشتراط دعمها باتخاذ قرارات عسكرية حاسمة باتجاه العمل على إسقاط النظام السوري.

غير ان هذه السياسة الابتزازية لم تجد أذناً صاغية، اول الأمر على الأقل، من أميركا، قائدة التحالف الدولي ضد «داعش»، لاعتبارات سياسية واستراتيجية ذات ابعاد أميركية، يبدو ان انقرة لم تستطع استيعابها. وذلك راجع، ربما، لاعتمادها ان انخراطها في التحالف الدولي، يستحق انضمام واشنطن إلى استراتيجية الخاصة بسوريا. وهو ما يخالف منطق كل التحالفات الدولية، حيث يكون القطب القائد هو الذي يحدد مختلف الاستراتيجيات الكبرى، لكل عمل جماعي، حتى في الوقت الذي يراعي فيه بعض

على الغلاف

قيل الكثير عن معركة الجيش السوري والقوى الرديفة له في مثلث درعا - القنيطرة - ريف دمشق، التي بدأت في الثامن من شباط الماضي. حدّد الإعلام لها أهدافاً يؤكد بعض قادة المعركة أنها لم تكن في حساباتهم المباشر. يجهزون بان القتال في الجنوب دفاعي، لتحصين العاصمة دمشق، كاشفين عن السر الذي اخفوه منذ شباط 2014: الخطة H التي رسمتها غرفة عمليات «هوك» لحصار مدينة دمشق وأريافها

الخطة H: سرّ معركة الجنوب السوري

حسن عليق

منذ بداية المعركة في جنوب سوريا، في شباط الماضي، وسيطرة الجيش السوري والقوى الرديفة له على بلدات ومواقع عسكرية في مثلث درعا القنيطرة ريف دمشق (طرد الجيش الجماعات المسلحة المعارضة من كل من ديرماكر والدناحي وديرالعسد والهبارية وخرية سلطانة والسبسية وحمريت ومواقع تلؤل فاطمة وتل

قرين وتل الغشم وتل الصياد وغيرها من المواقع والمزارع)، سال خبر كثير للحديث عن معاني هذه المعركة واهدافها: قطع الطرق بين ريف درعا الشمالي الغربي وريف دمشق وبين الاول ومحافظة القنيطرة؛ كسر الشريط الذي بدأت قوات المعارضة السورية بإقامته على طول خط الجبهة في الجولان المحتل بالتنسيق مع جيش العدو الإسرائيلي؛ فتح الثغرة تسمح لاحقاً للقيام بعمليات

تقرير

الجعفري في دمشق: نهاية البرودة بين العراق وسوريا

العراقي السابق نوري المالكي أفضل ممّا كانت عليه في عهد خلفه العبادي. لكن زيارة الجعفري أمس أتت لتتوّج اتصالات بعيدة عن الأضواء بين مسؤولي البلدين، وبينهم وبين مسؤولين إيرانيين، فتحت الباب أمام رفع مستوى التعاون مجدداً بين بغداد ودمشق. وتحوّل سوريا على العراق للتخفيف من آثار الحصار المفروض عليها غربياً وخليجياً، وهو ما بدأ جلياً في حديث وزير الخارجية السوري وليد المعلم الذي قال في مؤتمر صحافي مع نظيره العراقي «إن ثقتي كبيرة بالقادة العراقيين أنهم لن يألوا جهداً في كسر الحصار المفروض على سوريا».

واستقبل الأسد أمس الجعفري الذي قال إن «سوريا تدافع عن دول الجوار من موقع الاحساس بالمسؤولية». ونوّه الجعفري الى أن الإرهاب على سوريا والعراق ليس خطراً على البلدين فقط، بل سيطال جميع الدول إن لم يكن هناك تعاون. وعبر عن أمله «بارتقاء مستوى التنسيق (بين البلدين) الى الأعلى كي نواجه الخطر المشترك». من جانبه، تمنى المعلم «أن تقوم مصر بلعب دورها التاريخي وما يليه عليها الواجب». لافتاً الى أن التاريخ أثبت أن سوريا ومصر والعراق تستطيع تغيير مجرى الأحداث في المنطقة». (الأخبار)



مشهد ميداني

الاستراتيجي ثم كامل احياء مدينة الشيخ مسكين في الشهر الأخير من عام 2014. توسع مسلحو المعارضة شمالاً ومقربين من ريف العاصمة، وشرقاً باتجاه طريق دمشق - درعا، وغرباً نحو طريق دمشق - القنيطرة. مصادر ميدانية سورية رسمية تعود بالذاكرة إلى تشرين الثاني 2013. حينذاك، لم يكتب النجاح لآخر محاولات المسلحين فك حصار الجيش المفروض على الغوطة الشرقية وإعادة الانطلاق منها نحو عاصمة الأمويين. أتى ذلك تنويجاً لفشل غزواتهم المتتالية التي أعلنوها منذ تموز 2012 (تفجير مبنى الأمن القومي واغتيال الضباط الأربعة في خلية الأزمة ومحاولة اختراق مدينة دمشق عبر حي الميدان ونهر عيشة وجوبر). وما تتوقف المصادر عنده، هو أن فشل تلك الغزوات لم يدفع المعارضين ورجالهم في غرفة العمليات الأردنية ومن خلفها إلى اليأس. بقيت دمشق هدفاً لهم، لكنهم استبدلوا بالغوطة الجبهة الجنوبية.

يقول المصدر إن خطة المسلحين الجديدة انكشفت بالدليل الملموس في شباط 2014. قبل ذلك، «وردنا الكثير من المعلومات عن سعيهم إلى التمدد من درعا والقنيطرة، شمالاً، للوصول إلى تخوم دمشق وتطويقها مع ريفها».

صيد الشيفرة

لكن في الشهر الثاني من عام 2014، حصل ما لم يكن في الحسابان. بصاروخ موجه، دمر الجيش السوري سيارة يستقلها 4 من قادة المسلحين في الجبهة الجنوبية. جرح 3 منهم



كانت الاوامر الموجهة إلى المسلحين تقضي ببدء تنفيذ الخطة في شباط 2015



وتمكنوا من الفرار، فيما قُتل الرابع. بعد وصول جنود الجيش إلى السيارة، فتشوا جثة المقاتل، فوجدوا في جيب بنطاله شريحة إلكترونية لحفظ المعلومات، يو أس بي (USB). تسلّمت الأجهزة الأمنية الشريحة التي تبين أنها مشفرة. وبعد فك الشيفرة، ظهرت المفاجأة. يقول قائد ميداني رفيع المستوى: لا نعرف حتى اليوم سبب حمل المسلح لحافظة معلومات بهذه الأهمية. فهي حوت الخطة التفصيلية للعملية التي بدأ المسلحون تجهيز لها، للوصول إلى دمشق. الخطة حملت الاسم «H»، بسبب الشبه بين مسرح عملياتها الرئيسي، وحرف H اللاتيني. وكانت على مرحلتين رئيسيتين: في الاولى، وجب على المسلحين أن يسيطروا على أوتوستراد القنيطرة - دمشق انطلاقاً من تل الحازة وما خلفه، وعلى أوتوستراد درعا - دمشق انطلاقاً من مدينة أزرع التي يتحصن فيها الجيش وقوات الدفاع الوطني، على أن يجري وصل هذين الخطين بخط عرضي جنوبي الريف الجنوبي لدمشق. أما المرحلة الثانية، فقصت بالاتفاف حول الغوطة الشرقية، وصولاً إلى بلدة الضمير في الشمال الشرقي للعاصمة. ومن هنا يفهم سبب الصراع الدموي بين «داعش» وقوى المعارضة الأخرى في بعض مواقع البداية الواقعة شرقي دمشق وشمالها محافظة السويداء، كمنطقتي بئر القصب وقل دكوة، كما تتضح المقاصد الحقيقية للهجمات المتكررة التي شنّها مسلحو الجبهة الجنوبية على مدن الشيخ مسكين والصنمين وإزرع ومدينة البعث وخان أرنبة وكافة مواقع الجيش على طريقي القنيطرة ودرعا.

وبحسب مصادر اطلعت على خطة المسلحين، فإن أمر العمليات كان يقضي بالتجهيز لبدء التنفيذ ابتداءً من شباط 2015. بالتأكيد، تأخر المسلحون. فهم لم يتمكنوا من السيطرة على أوتوستراد درعا - دمشق، ولا على طريق القنيطرة. دمشق، رغم تقدمهم باتجاهها في أكثر من معركة. إلا أنهم لم يتوقفوا عن حشد العديد والعناد للمعركة الفصل. أرجى البدء بتنفيذ الخطة H،

مقاومة في الجولان المحتل... وغيرها من التفسيرات والتحليلات المتصلة بسير العمليات في الميدان. أحد المسؤولين الميدانيين عن الهجوم الذي بدأه الجيش في الثامن من شباط الماضي، يقول إن كل ما سبق لم يكن هدفاً مباشراً للعمليات في المثلث الاستراتيجي. يؤكد أن «النتائج التي وضعها الإعلام بالتزامن مع الهجوم لم تكن من الأهداف المباشرة التي أردنا تحقيقها». يضيف قائلاً: «ما جرى حتى اليوم لم يكن سوى عمل دفاعي، يرمي بالدرجة الأولى إلى تحصين العاصمة دمشق وحمايتها».

كيف ذلك؟ يروي القائد الميداني بعضاً من الوقائع المتوافرة بين يديه. يقول إن المسلحين كانوا يعدّون العدة مجدداً للهجوم على أرياف العاصمة الأكثر قرباً منها. ثم يضيف: صدر أمر عمليات من الغرفة المشتركة في الأردن (غرفة موك التي تضم ضباطاً أردنيين وسعوديين وأميركيين وفرنسيين ومن جنسيات أخرى يتولون - بالتنسيق مع الاستخبارات الإسرائيلية - إدارة عمليات المسلحين في الجنوب السوري، كما تدريبهم وتزويدهم بما يحتاجونه من مال وسلاح وعتاد) يقضي بالإعداد للهجوم على أرياف العاصمة، وتطويقها. التعليمات حدّدت شباط 2015، كموعود مبدئي لإعلان جاهزية المسلحين لتنفيذ ما أمروا به. يشرح الرجل الوقائع الميدانية. يتحدث عن طبيعة انتشار الجيش السوري في منطقة تبلغ مساحتها أكثر من 10 آلاف كلم مربع. ثلاث فرق تابعة للفيلق الأول، وعدد من الأولية المستقلة، تنتشر بطريقة دفاعية في مواجهة جيش الاحتلال الإسرائيلي. وخلال السنوات الأربع الماضية، اضطر الجيش السوري لنقل بعض قطعاته من محافظتي درعا والقنيطرة، لتدعيم مواقعه في العاصمة أو في مناطق أخرى كانت المعارضة تتقدم فيها. وفي أيار 2013، شخّل آخر إنجاز كبير للجيش السوري في المحافظتين الجنوبيتين، تمثل بطرد جبهة النصرة وحلفائها من مدينة خربة غزالة. ومنذ ذلك الحين، بدأ زمن تقدم المعارضة، وصولاً إلى سيطرتهم على موقع تل الحارة



دحر الجيش مستودعات أسلحة لـ«داعش» في ريف الحسكة



اثنتين منها مقاتلان أجنبيان. «جبهة النصرة» كانت قد شكّلت مع «أحرار الشام» و«جند الأقصى» وجيش السنة، و«فيلق الشام» و«صقور

فإن كامل الريف الجنوبي الشرقي لدرعا، المتاخماً لغربي محافظة السويداء وجنوبها، يكون قد خضع لسيطرة مسلحي «جبهة النصرة» وحلفائهم.

هذا في الجنوب. أما في الشمال، وبعد خمسة أيام من قصف أحياء مدينة إدلب (شمال سوريا)، أعلنت «جبهة النصرة» وحلفاؤها بدء «غزو» المدينة. تقدّموا في ريفها القريب، وأشاعوا أخباراً عن تمكنهم من دخول أحيائها. لكن المرصد السوري المعارض نفى ذلك، مؤكداً أن الاشتباكات تركزت خارج حدود المدينة. المصادر الميدانية تتحدّث عن معركة شرسة افتتحها المسلحون بهجمات انتحارية نفذ

ومن باقي مدن وقرى محافظة درعا، ليشنوا هجمات أدت إلى تراجع الجيش والقوى الرديفة له في المدينة. وطوال يوم أمس، نزع آلاف المدنيين من بصرى الشام، العاصمة التاريخية للغساسنة، نحو قرى السويداء. وأكدت مصادر ميدانية لـ«الأخبار» أن معارك الأيام الخمسة أدت إلى استشهاد عشرات الجنود والمدنيين في المدينة، في مقابل مقتل أكثر من 100 مسلح من المهاجمين. ولفتت المصادر إلى أن المسلحين استخدموا تقنيات سمحت لهم بالتشويش على الاتصالات في المدينة خلال الأيام الماضية. وفي حال تمكن المسلحون من السيطرة على مدينة بصرى الشام،

بعد تراجعها في الريف الشمالي الغربي لمحافظة درعا، المتصل بمحافظتي القنيطرة وريف دمشق، ردّت جماعات المعارضة المسلحة بهجوم عنيف على مدينة بصرى الشام، في أقصى الجنوب الشرقي لدرعا، غير بعيد عن الحدود الأردنية، وعلى تخوم محافظة السويداء السورية. وبعد هجمات عنيفة استمرت خمسة أيام، تمكن مسلحو المعارضة من التقدم في المدينة، بعد توغّلهم مساء أمس في حيّها الغربي الجنوبي، علماً بأنهم كانوا يسيطرون على أحيائها الشمالية منذ النصف الثاني لعام 2012. واستنقذ المسلحون تعزيزات كبيرة من الأردن

الشام» و«لواء الحق» و«أجناد الشام» إدارة موحدة للعمليات تحت مسمى «جيش الفتح»، معلنة بدء «غزوة إدلب» بهدف «تحرير المدينة (...) خلال الأيام القادمة». مهّدت لذلك بقصف عنيف استمر 5 أيام لأحياء المدينة، أوقع عشرات المدنيين شهداء وجرحى. تريد «النصرة» إخراج الدولة السورية من محافظة إدلب، لكي يستقر لها إعلان إمارتها في الشمال السوري. لكن حماية إدلب صمدت في وجه الهجوم العنيف الذي بدأ أمس، بحسب ما أكّدت مصادر ميدانية لـ«الأخبار». سيطر المسلحون على حاجزين للجيش على مقربة من مداخل المدينة التي أدى

المعارضة تتقدّم في بصرى الشام وتفشل في دخول

تقرير

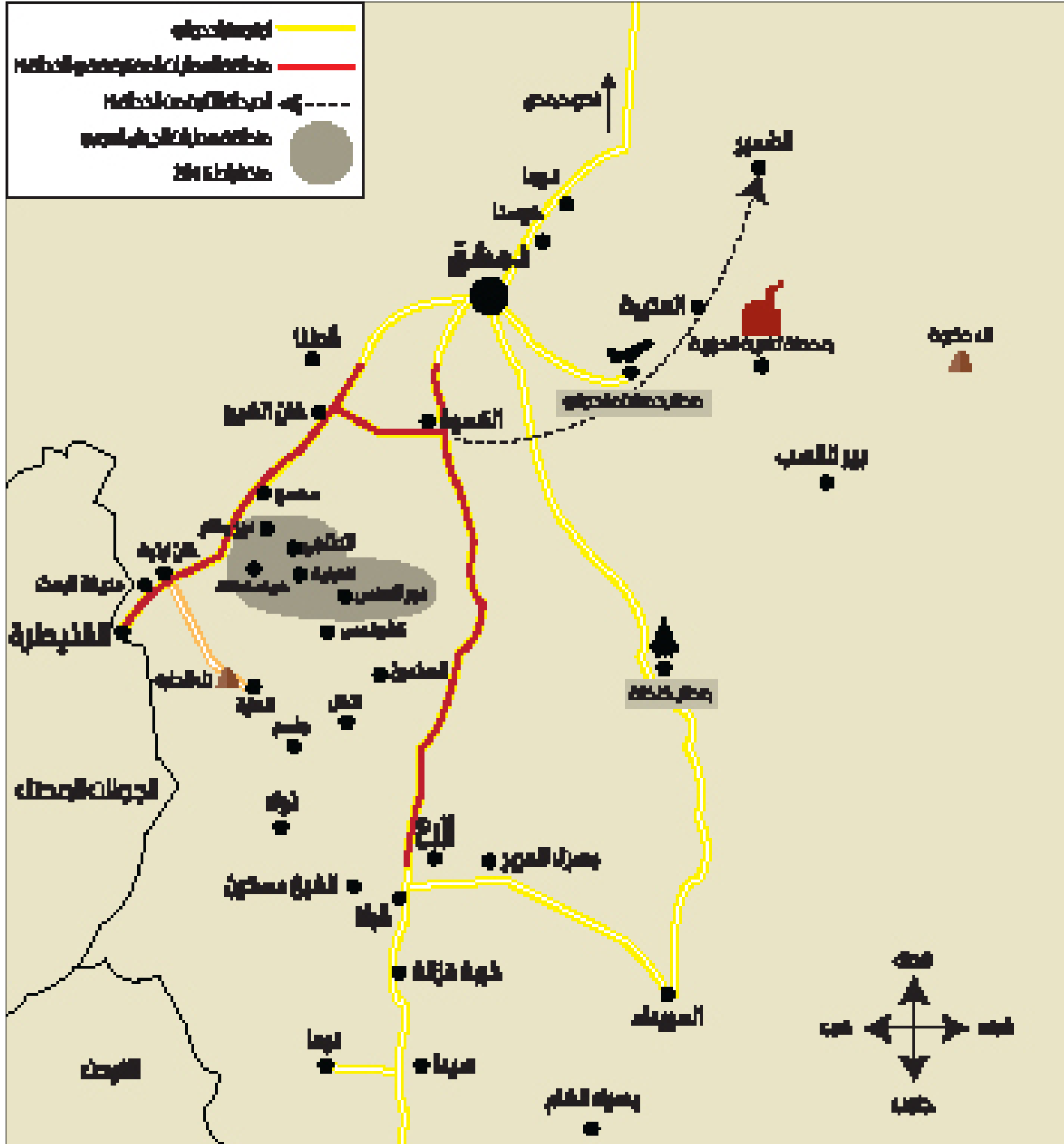
علوش يقر ببقاء الجولاني: «النصرة» إخوتنا

ريف دمشق - أحمد حسان

لا يكاد يجهز «جيش الإسلام» على عدو له في الغوطة الشرقية، حتى يظهر له عدو آخر. من «جيش الأمة» إلى «جيش الوفاء»، وصولاً إلى «داعش» التي باتت تهدد بقضم معازل رئيسية لتنظيم علوش في شطري الغوطة. على هذا الأساس، يبدو أن الأخير بات يتجه نحو تثبيت وتوطيد علاقته مع بعض المكونات الاجتماعية في المنطقة الملاصقة لدمشق من الجهة الشرقية. التي كانت حتى أمس القريب على تضاد نسبي مع سلوك «جيش الإسلام» - معتمداً في ذلك على خطر «الفرزعة الداعشية» في كسب الولاء الجديد.

هكذا، جمع علوش أول أمس، 15 ممثلاً عن «عشائر العرب التي تعد من أكبر عشائر سوريا» لإعلان «مبايعة قائد جيش الإسلام، القائد العام للغوطة الشرقية، محمد زهران عبد الله علوش، على السمع والطاعة والجهاد في سبيل الله ضد الفساد والخوارج وأعداء الأمة أجمعين». غير أن نظرة سريعة على «العشائر المبايعة» تبين مدى زيف «مسرحية علوش». تقول مصادر محلية في حديث مع «الأخبار» إن قائد التنظيم «عمد إلى تجميع ما يمكن تجميعه من أبناء العشائر في الغوطة»، غير أن هناك نقطتين تلفتان النظر في هذه الخطوة: «أولاً: العشائر الخمس عشرة المبايعة، هي من صغار التكوينات العشائرية والقبلية. ثانياً: إن من التقاهم علوش ليسوا منتدبين من قبل عشائريهم، بل جاؤوا بصفتهم الفردية، حتى إن هناك عشائر منها لها ولايات متعددة حسب المكان الذي تقطنه».

كذلك، يسعى قائد «جيش الإسلام»، منذ فترة، إلى زيادة التنسيق والتواصل مع «النصرة» حيث حملت تصريحات علوش الأخيرة عدداً من إشارات التقارب هذا. في هذا الصدد، أعادت إحدى التنسيقيات المحلية في دوما، التي تعارض سلوك التنظيم منذ «انحرفه عن الخط السلفي الجهادي»، نشر مقطع مصور يظهر فيه علوش شارحاً علاقته مع «النصرة». في التسجيل، يؤكد علوش كون «النصرة فصيلاً إسلامياً مقاتلاً منتشرًا في سوريا، وهم أخوة أولي بأس شديد، وأولي نكابة في الأعداء في النظام الناصري، واشتركنا معهم في عدة معارك، فرأينا منهم الإقدام والجهاد الطيب والعمل الدؤوب»، قبل أن يكشف: «أنا شخصياً اجتمعت بشرعي جبهة النصرة، الأخ أبو ماري القحطاني، منذ فترة ليست بالبعيدة، والحقيقة ما وجدت فرقاً بين شرعي النصرة وشرعي جيش الإسلام، وقلت لو أننا كنا تشكيلاً واحداً لكان أبو ماري هو شرعي جيش الإسلام». كذلك أثنى علوش «على أخي الفاضل القائد، أبو محمد الجولاني الفاتح، الذي من خلال اجتماع جمعني به قديماً منذ نحو عامين لمست فيه الحرص على مستقبل الأمة ومع طلب العلم وثقافة إسلامية عالية، وحسن سمع وأدب في الطرح والمناقشة». إلى ذلك، تشير مصادر من داخل «جيش الإسلام»، في اتصال مع «الأخبار» إلى أن قائد التنظيم كان قد التقى يوم الخميس الماضي مع عددٍ من شيوخ دوما ومسؤولي المكاتب المحلية في المدينة، في قبر أحد المساجد، داعياً إياهم «للعمل على شرح طريقتنا في الجهاد للفصائل الأخرى داخل غوطتنا المباركة، وإخماد نار الفتنة بين أبناء الدين الواحد والعقيدة الواحدة، والدأب على رأب الصدغ كي لا يدخل فينا خوارج الدين ويدب في غوطتنا إفساد المفسدين». ودعا في الوقت عينه إلى «بحث آليات تجنيد الطاقات الكامنة في شبابنا المجادل في سبيل كسر شكيمة خوارج الدين وهجومهم علينا».



لم يتمكن المسلحون من التجهيز لبدء الهجوم في الموعد المحدد (تصميم - رشا الشوفي)

سيستكلمان، رافضة تحديد أي موعد لها. تؤكد أن الأولوية تبقى لتنشيط ما جرى إنجازه، والعمل بتان في المراحل المقبلة. وفي كل ما تشرحه، تؤكد المصادر التي تشارك في قيادة عمليات الجنوب أن المعركة ليست سوى دفاعية الطابع. «أما ما سيجنى منها بعد استكمالها، فمن المبكر الحديث عنه».

القنيطرة - دمشق ودرعا - دمشق. ورغم محاولة الماكينة الإعلامية للمسلحين بث أخبار عن فشل المرحلة الأولى من هجوم الجيش، إلا أنهم عادوا وأقروا بخسائرهم الجغرافية والدموية. وبحسب مصادر ميدانية في الطرف الموالي للدولة السورية، فإن المرحلة الأولى من الهجوم انتهت، وأن المرحلة الثانية وما يليها

أدى إلى استشهدا مقاومين لبنانيين وإيرانيين. عملية الجيش التي بدأت في الثامن من شباط 2015 رمت إلى كسر منطقة عمليات المسلحين المتوقعة في وسطها، في المثلث الاستراتيجي الذي يصل ريف دمشق بدرعا والقنيطرة، بالتزامن مع تحصين المواقع على طرفي كل من طريق

إلا الجيش السوري والقوى الرديفة قرروا المبادرة لوضع حد للخطر المحقق بالعاصمة، فاتخذوا قرار شن هجوم مضاد، هدفه استباق ما يصبو إليه المسلحون ورجالهم. وتؤكد المصادر أن توقيت تحرك الجيش السوري ليس مرتبطاً بالاعتداء الإسرائيلي على القنيطرة في الثامن عشر من كانون الثاني 2015، والذي

السياق ذاته، تمكنت «وحدات حماية الشعب» الكردية من صد هجوم عنيف للمسلحي «داعش» على قرية تل خنزير غرب مدينة رأس العين قتلت خلاله عدداً من مسلحيه واستولت على آلية لهم. وفي ريف حلب الشمالي الشرقي، سيطرت «الوحدات» على أربع قرى وتلين في ريف عين العرب (كوباني)، بحسب ما أكد مصدر في «الوحدات» لـ«الأخبار». ونفذ سلاح الجو السوري عدداً من الغارات على مواقع «داعش» في مدينة الباب في الريف الشرقي لمحافظة حلب. وفي الريفين الشرقي والشمالي لمحافظة حمص (وسط سوريا)، اندلعت أمس مواجهات واسعة بين

السيف عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم. ضربة موجعة لـ«داعش» أما في ريف الحسكة (أقصى شمالي شرقي سوريا)، فقد وجه سلاح الجو السوري ضربة موجعة لتنظيم «داعش»، وتحديداً قرب مدينة الشدادي. وبحسب مصدر عسكري، «استهدف سلاح الجو السوري مستودعات للأسلحة تابعة لـ«داعش»، يُستخدم أحدها لتفخيخ السيارات، في كم البلغار شرق مدينة الشدادي، ما أدى إلى مقتل 20 مقاتلاً وقيادياً من التنظيم، بينهم القيادي أبو البراء التونسي». وأدت الغارات السورية إلى تدمير المستودعات بالكامل. وفي

قصف المسلحين عليها إلى اندلاع حريق ضخم في معمل الغزل فيها. واستمرت الموجة الأولى من الهجوم نحو 8 ساعات، استخدمت فيها كافة أنواع الأسلحة. وقالت وكالة «سانا» الرسمية للأبناء إن الجيش تصدى لهجوم الجماعات الإرهابية، وأوقع فيهم خسائر في العتاد والأرواح. قوات الجيش حاولت تعزيز دفاعاتها على بقية حواجز المدينة منعاً من سقوطها، بعد معلومات عن إعداد المسلحين لهجوم جديد مع فجر اليوم. وقالت مصادر ميدانية إن خسائر المدينة من مدنيين وعسكريين بلغت نحو 30 شهيداً وعشرات الجرحى أمس، فيما اعترفت مصادر المسلحين

إدلب

واشنطن تتوقع سقوطاً وشيكاً لعدن.. وهادي



من تشييم الكاتب اليمني عبد الكريم الخوياني الذي اغتاله «القاعدة» قبل اسبوع (أ ف ب)

عن المبعوث الاممي، جمال بن عمر، اعترامه دعوة الأحزاب اليمنية إلى عقد حوار تستضيفه الدوحة بعد تقديمه هذا المقترح إلى مجلس الأمن، على أن يوقع أي اتفاق محتمل لحل الأزمة اليمنية في الرياض، في تمسك صريح بخيار الوصاية السعودية القطرية، وفي دعوة تحيل على تجربة «المبادرة الخليجية» التي جرى توقيعها في الرياض، ما يعيد المشهد السياسي في اليمن إلى المربع الأول.

ويبدو أن التقدم السريع باتجاه عدن، دق جرس إنذار دولي، لخلق جو تفاؤلي بإمكانية التوصل إلى حل على أساس «تقاسم السلطة»، وفق تصريحات لافئة للوزير الأميركي في اليمن، ماثيو تولر، الذي توقع سقوط عدن قريباً وإطاحة بهادي خلال أيام.

وقال تولر، يوم أمس، إن واشنطن وحلفاءها في حاجة لاتخاذ قرارات بسرعة للحفاظ على إمكانية التوصل إلى حل سياسي للأزمة في اليمن، معبراً عن «تفاؤله» بإمكانية توصل «الفصائل المتحاربة» في اليمن إلى اتفاق على «تقاسم السلطة». وعند هذه النقطة أشار تولر إلى «شرط» للتوصل إلى اتفاق مماثل، وهو «إمكانية اجتماع مجموعة واسعة من الممثلين خارج البلاد ومن دون تأثير من أطراف خارجية مثل إيران». وفي إشارة لا تخلو من محاولة زيادة الضغوط، قال تولر «الحوار السياسي لن ينجح إذا أطيح هادي أو اعتقل وسقطت عدن وهو ما قد يحدث بسرعة».

هذه التصريحات التي يقرأها البعض على أنها تعبير عن قلق مبني على واقع تقدم قوات «انصار الله» جنوباً، في مقابل هشاشة الموقف الدفاعي لهادي وقواته في عدن ومحيطها، ولا سيما أن قوات صنعاء على وشك إسقاط مدينة العند التي أصبح الحوثيون على مشارفها، والتي بسقوطها سيصبح

يبدو أن التقدم الميداني الكبير الذي تحققه «انصار الله» جنوباً، دفع باتجاه خلق مناخ دولي جديد قد يهيمن على الأزمة اليمنية في الأيام المقبلة، ربما يكون عنوانه «تقاسم السلطة» الذي أعلنه السفير الأميركي في اليمن يوم أمس، كحافز لاتفاق بين القوى اليمنية التي دعاها جمال بن عمر إلى الاجتماع في الدوحة، مارفضه الحوثيون بالمطلق، مؤكداً «الأخبار» أن عقد الحوار في دولة «تعادي اليمنيين» غير ممكن

صناء - علي جابر

على وقع التقدم السريع الذي تحققه جماعة «انصار الله» (الحوثيين) باتجاه مدينة عدن الجنوبية بعد سيطرتها على مدن ذات أهمية قصوى، أبرزها الكرش (100 كلم من عدن)، وعلى ميناء المخاء المشرفة على مضيق باب المندب، خففت



العجري: الجماعة لا تمنع نقل الحوار إلى أي مكان في اليمن

التصريحات النارية التي كان آخرها إعلان السعودية إمكانية قيامها بتدخل عسكري لوقف «العدوان الحوثي»، لتحل محلها دعوات إلى الحوار من جديد بناء على صيغ جديدة. ونقلت وسائل إعلام، يوم أمس،



تقرير

مقترحات الأمم المتحدة لليبيا: مرحلة انتقالية تنتهي بانتخابات

شهادتها لليبيا، مؤخراً، حذرت البعثة من أن البلاد تواجه خطر «توسع انتشار المواجهات وتعمق الانقسامات، وعندها سيشكل الإرهاب وتناميه تهديداً خطيراً على البلاد والمنطقة».

علاوة على ذلك، رغم تحذيرات بعثة الأمم المتحدة من أن الأعمال العسكرية الجارية قد تعرقل الحوار في المغرب، إلا أن القوات الموالية لطرفي الأزمة ما زالت تخوض مواجهات في مناطق عدة، تشمل منذ أيام أماكن قريبة من العاصمة من جهة الجنوب، أعلنت الحكومة المعترف بها دولياً أنها بداية لعملية عسكرية تهدف إلى «تحرير طرابلس»، وكانت طائفة للقوات الموالية للحكومة الليبية قد شنت غارة، الإثنين، على منطقة ترهونة على بعد نحو 80 كلم جنوب شرق طرابلس، أعلنت أنها استهدفت مخزناً للسلاح، لكن السلطة الحاكمة في العاصمة أعلنت أن الغارة أصابت مخيماً للاجئين وأدت إلى مقتل ثمانية مدنيين، وتسببت هذه الغارة واللغظ الذي رافقها - خصوصاً بشأن حقيقة مقتل أشخاص - باتخاذ السفارة الأميركية لدى ليبيا، ديورا جونز التي تعمل من مالطا، قراراً بوقف التواصل عبر موقعها على «تويتر»، بعدما أثارت إدانتها للغارة تنديداً واسعاً من قبل مناصرين للحكومة المؤقتة في الشرق. (الأخبار، أ ف ب، رويترز)

مجلس أعلى للدولة، وهيئة لصياغة الدستور، على أن يتم في مرحلة لاحقة من المحادثات تشكيل مجلس للأمن القومي ومجلس للبلديات. وقد ذكرت البعثة أنه «سوف يتم تمديد فترة عمل هذه الهيئات، خلال المرحلة الانتقالية الجديدة التي ستفوق الأطراف على مذتها، والتي ستنتهي بإجراء انتخابات جديدة، بعد الموافقة على الدستور وإجراء الاستفتاء».

وبالإشارة إلى الهجمات الإرهابية التي

حلقة من مسلسل الصراع المستمر على السلطة، منذ إسقاط نظام الزعيم السابق معمر القذافي في عام 2011. وإضافة إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية ومجلس رئاسي مكون من شخصيات مستقلة، تشمل مقترحات حل الأزمة الليبية «مجلساً للنواب... يعد الهيئة التشريعية ويمثل جميع الليبيين، في إطار التطبيق الكامل لمبادئ الشرعية ومشاركة الجميع».

ومن الأفكار المطروحة أيضاً تشكيل

بعدها قام رئيسها برناردينو ليون بزيارة لطبرق وطرابلس، أن الأفكار جاءت «في أعقاب أسابيع من النقاشات مع كافة الأطراف وفي ضوء الوضع العسكري المتدهور». ولكن زيارة ليون لم تَمْ بِشكل عادي، بل تخللها حدث قد يعبر عن الانقسام الذي ما زال قائماً بين الأفرقاء الليبيين، إلى جانب المواجهات المستمرة في مناطق مختلفة.

فبعدها التقى ليون، فجر أمس، أعضاء في المؤتمر الوطني العام، قام بزيارة سريعة لمدينة طبرق، حيث التقى وزير الخارجية الليبي محمد الدايري، في مطار المدينة، و«بحثنا الحوار وسير المحادثات». غير أن مصدرًا حكومياً ذكر أن اكتفاء ليون ببقاء الدايري في مطار طبرق، من دون أن يخرج للقاء أعضاء في البرلمان (كما كان متوقعاً)، كان سببه تظاهرة نُظمت في محيط المطار مطالبة ببعثة الأمم المتحدة بوقف الحوار مع «الإرهاب».

وفيما أفادت وكالة «الأناسول» بأن ليون عاد إلى طرابلس، على إثر ذلك، إلا أن بعثة الأمم المتحدة أشارت إلى أن مبعوثها إلى ليبيا سيستعد إلى الصحيرات في المغرب، حيث تنعقد جلسات الحوار السياسي الليبي، (على أمل أن تكون الأطراف مستعدة لتسريع المباحثات). ويجري طرفاً الأزمة حواراً في المغرب، لحل النزاع الذي يشكل

انطلاقاً من تقديراتها بأنه «ليس بمقدور ليبيا الانتظار أكثر من ذلك للتوصل إلى تسوية»، تسابق بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا الزمن للتوصل إلى حل للأزمة قد يفي البلاد «توسيع الإرهاب»، خصوصاً بعدما برز تنظيم «داعش»، وغيره من المنظمات الإرهابية، كلاعب على ساحة الصراع، مستغلاً الفراغ والانقسام ليرسخ نفسه على الأراضي الليبية. وقد قدّمت بعثة الأمم المتحدة مجموعة أفكار «تشكل ركيزة لحل الأزمة المستقلة» في ليبيا، وتشمل تشكيل



لا تهدف المقترحات إلى تقديم حل نهائي لكنها ركيزة يمكن الاستناد إليها

مجلس رئاسي من شخصيات مستقلة، إلى جانب حكومة وحدة وطنية وبرلمان موحد، ضمن مرحلة انتقالية تنتهي بانتخابات جديدة واستفتاء على الدستور. هذه الأفكار الليبية، بحسب ما ذكرت البعثة، وهي لا تهدف إلى تقديم تفاصيل ملموسة أو حل نهائي للأزمة، غير أنها تشكل ركيزة يمكن للأطراف العمل بالاستناد إليها». فقد أوضحت البعثة، في بيان صدر



ليون خلال لقائه رئيس المؤتمر الوطني العام نوري ابو سهمين أمس (أ ف ب)



تقرير

السياسي: إعلان مبادئ «سد النهضة» خطوة أولى على الطريقة الصحيحة

اتفاق المبادئ الذي وُقِع في الخرطوم، وستكون جاهزة للتنفيذ خلال 15 شهراً من توقيع الاتفاق مع المكتب الاستشاري المنفذ لدراسات سد النهضة، الذي من المتوقع التعاقد معه خلال الأيام القليلة المقبلة، بما يؤكد أن الاتفاقية ستكون جاهزة منتصف العام المقبل. ورأى المصدر أن الاتفاقية ضامنة لتنفيذ النتائج التي توصل إليها المكتب الاستشاري الذي سيجري التعاقد معه بالتوافق بين الدول الثلاث، وستكون من مهماته سعة سد النهضة وسنوات ملء الخزان وتصميمات السد والمياه التي يحتجزها وفترة التخزين، مع الأخذ في الاعتبار السيناريوهات المختلفة والاتفاق على قواعد التشغيل السنوي للسد.

بدوره، شد وزير الري المصري، حسام المغازي على أن توقيع وثيقة المبادئ تعتبر أولى الخطوات الناجحة في العلاقات بين مصر وإثيوبيا والسودان. وأضاف المغازي في حديث لـ «الأخبار» أن «المشاورات ما زالت في بداياتها وأماناً طريق طويل من المفاوضات»، مؤكداً أن «حل أزمة سد النهضة ليس بالأمر المستحيل، إذا صدقت النيات». ورأى وزير الري أن مفاوضات ملف سد النهضة في تقدم وأن أجهزة الدولة ستستمر في العمل على هذا الملف بالتنسيق تام وكامل مع دولتي السودان وإثيوبيا لأنه لا بديل للمفاوضات، مشيراً إلى أن المرحلة الأولى من بناء السد لا تشكل أي ضرر على مصر والسودان، سواء من حيث الحصص المائية أو التأثيرات البيئية والاقتصادية والاجتماعية، لأن تصميمات وحجم السد وارتفاعه في الحدود الآمنة. ولفت إلى أنه اتفق على متابعة عمل اللجان المشكلة أسبوعاً بأسبوع وتقييم كل التسهيلات اللازمة وإزالة ما قد يعترض عملها من مشاكل أو مستجدات غير إيجابية.

مستقبل مصر وإثيوبيا الاقتصادي والاستثماري، مضيفاً أن السيسى وثق العلاقات التجارية بين البلدين باتفاق بشأن إنشاء مزارع حيوانية مصرية في إثيوبيا. وأوضح المصدر أن السيسى اتفق مع رئيس الحكومة الإثيوبية هايلى ماريام ديسالين على تعديل 50% من إنشاءات سد النهضة، بما يضمن استمرار مياه النيل بنفس الحصة، وأضاف أنه تم تحديد جدول زمني بين مصر والسودان وإثيوبيا لانتهاء من وثيقة المبادئ لتصبح اتفاقية اطارية قانونية سارية العمل منتصف العام المقبل.

وشدد المصدر على أن الاتفاقية التي وقعت لا تعني التوصل إلى حل نهائي للأزمة، ولكنها خطوة على الطريق الصحيح وكان لا بد منها للبحث عن النقاط المشتركة، كاشفاً أن اتفاقية المبادئ ستتبعها اتفاقية أخرى تفصيلية تحت إشراف وزراء الخارجية والري في الدول الثلاث، وستضع الخطوط العريضة لشرح آلية تنفيذ

اللجنة الوزارية العليا بين البلدين، ورفعها إلى مستوى القيادة السياسية، لتجتمع سنوياً في القاهرة وأديس أبابا بالتبادل.

وكان الرئيس المصري قد التقى خلال اليوم الثاني لزيارته أديس أبابا وتنتهي اليوم بإلقائه خطاباً أمام البرلمان الإثيوبي، نظيره مولاتو تشومي.

وعرض الرئيس الإثيوبي على السيسى فلسفة بناء سد النهضة الذي يستهدف توليد الكهرباء في المقام الأول، مؤكداً أنه «لن يتم التأثير على حصة المياه المتدفقة إلى دول المصب بعد تشغيل التوربينات الخاصة بالسد وأن بلاده ملتزمة بتحقيق ذلك».

من جانبه شكر السيسى الرئيس الإثيوبي على تأكيد عدم التأثير على حصة المياه المتدفقة لدول المصب. (إيمان إبراهيم) مصدر رئاسي أكد لـ «الأخبار» أن المحادثات التي أجراها الرئيس عبدالفتاح السيسى مع نظيره الإثيوبي، مولاتو تشومي درت حول

اعتبر الرئيس المصري عبدالفتاح السيسى أن توقيع إعلان المبادئ الخاص بسد النهضة، هو خطوة على الطريق الصحيح، مضيفاً أنه يتعين ترجمة حُسن النيات إلى اتفاقيات ملزمة تقضي على بواعث القلق وتبث الطمأنينة في النفوس وتترك إرثاً من التفاهم والتعاون المشترك لأجيال المستقبل من شعوب الدول الثلاث، بما يمكنها من التزامها والعمل وفقاً لها.

وأعلن السيسى، في مؤتمر صحافي مع رئيس الحكومة الإثيوبية، هايلى ماريام ديسالين، اتفاق مصر وإثيوبيا على تطوير اللجنة الوزارية العليا المشتركة بين البلدين في مجالات التعاون على أعلى مستوى، لتلقي دورياً بالتبادل بين البلدين، إلى جانب لجنة أخرى لبحث تفاصيل ما جاء في وثيقة إعلان المبادئ التي وُقعت الثلاثاء، بشأن سد النهضة الذي تبنيه إثيوبيا.

وأضاف السيسى أن «اللجنة الثانية ستبدأ عملها فوراً، لبحث تفاصيل ما جاء في وثيقة إعلان مبادئ سد النهضة».

ومضى قائلاً: «لن نضيع الوقت من أجل التحرك، وسنبعث الأمور من خلال التفاوض والنقاش بين المسؤولين، وسيجري ذلك تحت إشرافي وإشراف رئيس الوزراء الإثيوبي، إلى أن نصل إلى اتفاق متكامل بشأن موضوع المياه بين مصر وإثيوبيا».

وحول أهم القضايا التي ناقشها مع نظيره الإثيوبي، قال السيسى: «تشارونا بشأن مختلف جوانب العلاقات التي تربط بين البلدين والشعبين، وتشارونا في سبل تعزيز العلاقات وتطويرها في مختلف أبعادها وعلى كافة مساراتها». من جانبه، قال رئيس الوزراء الإثيوبي، هايلى ماريام ديسالين، إن «البلدين سيعملان بقوة معاً، بعد رفع عمل اللجنة إلى مستوى القيادات».

وأضاف ديسالين أن «المباحثات تناولت تعزيز التعاون المشترك وتفعيل عمل

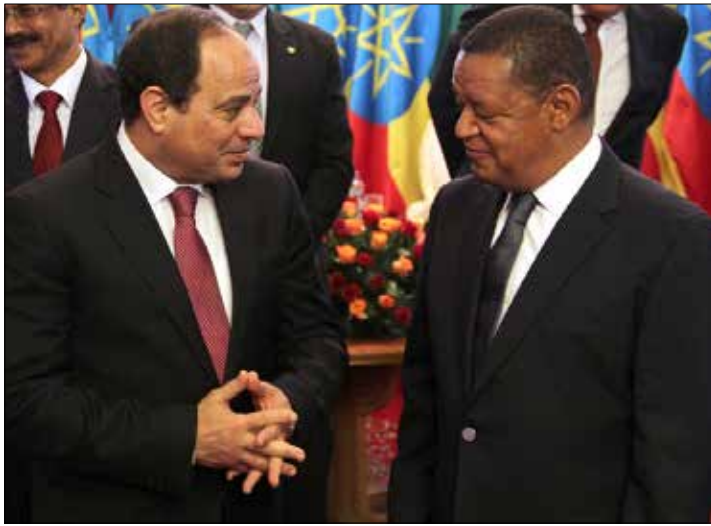
بتصريحات المبعوث الدولي التي نقلتها وسائل إعلام بشأن عقد حوار يمني في الدوحة، وقال، في حديث إلى «الأخبار»، إن بن عمر «على اتصال بالسيد (عبد الملك الحوثي) للتشاور حول نتائج الحوار»، مؤكداً أنه من غير الممكن أن يعقد الحوار في أي دولة لها مواقف عدائية ضد الثورة والشعب اليمني. وشدد العجري على أن موقف الجماعة «لا يزال عند موقف السيد الذي صرح به في خطابه الأخير»، في إشارة إلى حديث زعيم «أنصار الله»، عبد الملك الحوثي، الذي اتهم فيه قطر بتمويل الإرهاب صراحة إلى جانب السعودية. وفي تطور في موقف الجماعة، قال العجري إن «أنصار الله» لا تمنع نقل الحوار إلى أي مكان في اليمن، «وهو ما ستبخته الجماعة خلال المفاوضات الليلة (أمس)».

وتعليقاً على الوضع الميداني للجماعة، قال العجري إن قوات الجيش و«اللجان الشعبية» قد تجاوزت تعز التي جدد التأكيد على أن الحوثيين لم يكونوا يتسهفونها مطلقاً.

في هذا الوقت، أعلن محافظ تعز استقالته احتجاجاً على ما سماه «الوجود العسكري» في تعز وخروج المحافظين عن سيطرته، وهو ما علق عليه العجري بالقول إن «هذه الاستقالة جاءت بسبب ضغوط مورست عليه لمحاولة خلق بلبلة في تعز»، مؤكداً أن هناك تواصلاً بين «أنصار الله» والمحافظ على أساس احتواء أي تداعيات قد تحدث في المحافظة. وجدد العجري التأكيد على أن «المستهدف في الجنوب هو العناصر التكفيرية والإرهاب في أي مكان».

إلى ذلك، شيع الآلاف من اليمنيين، يوم أمس، الكاتب عبد الكريم الخيواني المنتمي لجماعة «أنصار الله»، الذي اغتيل قبل أسبوع في وسط صنعاء، قبل أن يتبنى تنظيم «أنصار الشريعة» التابع لـ «القاعدة» عملية اغتياله. وأفادت مواقع يمنية يوم أمس، نقلاً عن شهود عيان، بأنه جرى إلقاء القبض على منفذي اغتيال الخيواني.

اعلن السيسى اتفاق مصر وإثيوبيا على تطوير اللجنة الوزارية العليا المشتركة (الناضول)



الجزائر

«معرفة» توريت شقيق بوتفليقة: عود على بدء؟

الجزائر - آدم الصابري

عاد الحديث عن توريت الحكم في الجزائر إلى الواجهة مجدداً، بعدما جرى تجاوز هذا الموضوع عقب ثورة مصغرة شهدتها الجزائر عام 2011، سُحبت «ثورة السكر والزيت»، حركتها جهات ترفض تولي شقيق رئيس الجمهورية، السعيد بوتفليقة، رئاسة البلاد، حين اتهمه البعض باستغلال الحالة الصحية لأخيه، عبد العزيز، لإحكام سيطرته على أركان السلطة، ويصبح الرئيس «الخفي» للجزائر.

واشتد الصراع أخيراً، بين المرؤجين للتوريت والرافضين له، عقب إثارة زعيمة حزب «العمال»، لويژه حنون، المحسوبة على السلطة، هذه القضية من جديد. حنون دعت، في ندوة صحافية شقيق الرئيس إلى «تحمل مسؤولياته التاريخية لحماية الجزائر، من خلال منع الانحرافات الحاصلة»، مؤكدة أن التاريخ «سيحاسب السعيد بوتفليقة إذا بقي صامتاً، لأنه يعلم جيداً الأطراف المسببة للأوضاع الخطيرة التي تعيشها البلاد». هذه الدعوة دفعت الطبقة السياسية المعارضة إلى التساؤل عن خلفياتها، وعن منصب السعيد الحقيقي، حتى يُحمّل مسؤولية «حماية البلاد»، رغم أنه مجرد مستشار لرئاسة الجمهورية، وهو ما اعتبرته المعارضة إيذاناً بانطلاق حملة الترويج لمشروع التوريت أو إعادة بعثه من جديد.

وقال القيادي في حركة «مجتمع السلم» الإسلامية المعارضة، إن مشروع التوريت عاد من جديد، بعدما أسقط في احتجاجات «الزيت والسكر». وأضاف، في بيان، أن مشروع التوريت سيكون «من أخطر القنابل الموقوتة التي ستفجر الوضع في البلاد، بعدما سقط في 2011 ضمن سقوط مشاريع التوريت المشابهة في مصر وليبيا وتونس واليمن، وما آلت إليه الأوضاع في تلك البلدان».

دعوة زعيمة حزب «العمال» اليساري المقربة من شقيق الرئيس، هي اعتراف بعجز الرئيس عن أداء مهامه الدستورية، وإقرار واضح بفشله طوال ثلاث ولايات كاملة، رغم توافر البحوحة المالية والسلم الشعبي والصلاحيات المطلقة والغطاء الخارجي، ما لم يتوافر لأي رئيس آخر، يتابع عبد الناصر حمدادوش، الذي طالب حنون بالتمتع بالجرأة لمصارحة الرأي العام بالصفة القانونية للسعيد بوتفليقة، التي تجعله «رئيساً فعلياً» بسلطة الأمر الواقع، مستغلاً الحالة الصحية لأخيه عبد العزيز. وقال حمدادوش إن التصريحات تدل على أن هناك «أمراً يدبر في الظلام خارج الإرادة الشعبية، وخارج مؤسسات الدولة وخارج الدستور وقوانين الجمهورية، وهو ما سيدفع البلاد إلى الارتقاء في أحضان المجهول».

هذا المناخ يثير تساؤلاً عن هوية السعيد الذي

يشغل بال الجزائريين والمعارضة بصورة خاصة؟ الشائع أن السعيد بوتفليقة يمارس صلاحيات واسعة في الحكم، ويقود شبكة واسعة من رجال أعمال معروفين بولائهم لرئيس الجمهورية. لا يظهر في العلن إلا نادراً، ولم يسبق له أن صرح للصحافة، وليس له منصب حكومي.

وفي حديث إلى «الأخبار»، يؤكد المتحدث الرسمي باسم «جبهة التحرير الوطني»، سعيد بو حجة، أن زعيمة «العمال» أخطأت، وأنه كان عليها أن توجه تصريحاتها للمؤسسات وليس لأشخاص، رافضاً الحديث عن قضية توريت الحكم. وقال إنه لا يمكن الاستغناء عن حنكة الرئيس بوتفليقة وخبرته. لكن المتحدث الرسمي لحزب «جيل جديد» المعارض، سفيان صخري، كشف صراحة لـ «الأخبار»، عن إعداد مخطط لتوريت الحكم، موضحاً أنه «توقع مع ظهور ثورات الربيع العربي أن يتم تجاوز هذا المشروع، لكن في الحقيقة هناك مخطط يهدف إلى استمرار نظام بو تفليلة من طريق توريت الحكم».

وأضاف أن السلطة الفعلية داخل هذا النظام هي لـ «جماعة» شقيق الرئيس و«بارونات» المال الفاسد، التي تسعى إلى الاستمرار في الحكم. وتابع قائلاً إن تصريحات الأمين العام لحزب «العمال» تؤكد أن الرئيس غير قادر على تسير الحكم، وتمثل اعترافاً صريحاً بعجزه عن أداء مهامه الدستورية، «لذلك إن النظام يحاول

الاستثمار في مرضه للاستمرار». وما زاد من مخاوف المعارضة، ظهور تسريبات تكشف عن استعداد مجموعة من كبار رجال الأعمال وعشرات الوزراء وشخصيات سياسية وإعلامية ونقابية لإعلان حزب سياسي جديد، يكون حزب الرئيس الجزائري المقبل، ممثلاً فيه السعيد بوتفليقة، الذي تعمل جهات على اقتراحه خليفة لأخيه، في ما يشبه التوريت عبر انتخابات رئاسية مسبقة قد يعلنها الرئيس نفسه. وأشارت التسريبات إلى أن الحزب الجديد سيجمل اسم «الفخر»، يقوده 30 وزيراً سابقاً وعشرات رجال الأعمال ممن مؤلوا الحملة الانتخابية السابقة للرئيس بوتفليقة، والمقربين من شقيقه، وهي التسريبات التي نفاهما الحزب الحاكم على لسان أمينه العام، عمار سعداني. وقال هذا الأخير إن تأسيس السعيد بوتفليقة لحزب «مجرد شائعة». أما الضابط السابق في الاستخبارات الجزائرية، هشام عبود، وأحد أبرز «أعداء» السعيد بوتفليقة، فيوضح في تصريح لـ «الأخبار»، من منغاه في فرنسا، أن تصريحات لويژه حنون، حول الدور الذي يؤديه شقيق الرئيس، تأتي في وقتها وتثير من جديد قضية توريت السلطة في الجزائر، وقال إنها «تؤكد في ما لا يدعو إلى أي شك، أن هناك شيئاً يدبر خفية في كواليس رئاسة الجمهورية»، مضيفاً أن حنون تعتبر من المقربين للسعيد «وهي تعرف الكثير عن مآربه».

تحقيق

في «جمهورية كاراباخ»:

حرب ناعمة في أحضان القوقاز

«مرتفات الحديثة السوداء» أو ناغورنو كاراباخ. إقليم «مستقل» تعدده يريفان جزءاً من أرمينيا. بذلك هوية سكانه الأرمن. فيما تطالب به باكومنز عدة أنه سلاح من أراضيها بحرب بين الجانبين في بداية تسعينيات القرن الماضي

ناغورنو كاراباخ - إيلي حنا

عشر ساعات استغرقت الرحلة من يريفان إلى ستيبانكرت. مشقة الوقت تعيقها الطريق بين الجبال القوقازية. جبل بسند جبل، ومن نهر على كتف واد إلى تلة بحجارة مختلفة. طبقات صخرية ملونة تلهي الزائر الجدد من تعب أعياهم. نجتاز معبر لاشين دون الشعور بدخولنا دولة أخرى. سيارة أمامنا تكفلت لصق «فيزا» على جوازات السفر. هذا الكوربيدور الجغرافي بين أرمينيا وجمهورية «ناغورنو كاراباخ» كان الفاصل عن «العدوة» أذربيجان. في عام 1992، سيطرت «قوات الدفاع» على مدينة شوشي وجرى فتح ممر في منطقة لاشين، ومن يومها جند جزئياً الحصار المطبق على «الجمهورية» الوليدة، عبر توسيع الرقعة الأرمنية. هنا «ارتساخ»، كما يسميها مواطنوها... دولة برئيس وحكومة وعلم ونشيد وجيش. في العاصمة ستيبانكرت، الطرقات الواسعة المنظمة لا تشي بحاجة لها. عدد السكان الضئيل ومئات السيارات الروسية الصنع لا توقفها سوى إشارات السير. في يوم مشمس بعد أيام من الثلج

والمطر «اتفق» الإهالي على «يوم للغسيل». كل المدينة خلف الغسالة، تمرّ الدعاية بين الزائر. حبال الغسيل تمتد من مبنى إلى آخر، ومن شرفة إلى عمود كهرباء. خطوط زاهية من الألوان تضيء رونقاً على قوس قزح القوقاز الزاهي. بين فرج الطبيعة، ينمو مجتمع صغير لم يعرف سوى الحرب. حوالي 150 ألف نسمة يعيشون بين الجبال المحاصرة، على مساحة 11400 كيلومتر مربع جنوب شرق القوقاز. في الإقليم توزع نظراتك بين السهول المغطاة بغابات البلوط وشجر النير والزان وعلى سفوح الجبال كثيرة القمم. في أودية الإقليم، كروم العنب جاهزة سنوياً لانتاج معدل ضخم من النبيذ والعرق، لكن «كل الناس محاربون هنا»، يقول وزير الدفاع موفسيس هاكوبيان. الجنرال لا يقدم سوى إحصاءات عن خروق «العدو» وعن أرقام «شهداء الجمهورية». عديد الجيش؟ «سر»... تسليحه وميزانيتها؟ «سر». «الدينا ما يضمن أمننا»، يجزم. المعنويات تبدو مرتفعة في الأرجاء. الناس لا يفكرون سوى في الدفاع عن وطنهم. في «ارتساخ»، عبارات مثل مقومات الصمود، وكل مواطن خفير، والعدو التركي/الأذري منتشرة على الألسنة. منذ حوالي أسبوع جرى خرق واسع للهدنة التي أعلنت عام 1994. امتدت الاشتباكات لساعتين، ذهب ضحيتها 3 جنود أرمن من الإقليم وعدد أكبر من الأذريين. في السنوات الثلاث الأخيرة عادت الحماسة إلى الجبهة على نحو غير مسبوق. وزارة الدفاع سجلت 11205 خرقاً في بداية عام 2015 مقارنة بـ 4635 في الأشهر الثلاث الأولى من العام الماضي. هذا العام خسر «الإقليم» 10 جنود و70 جريحاً حتى اليوم (34 جندياً أذربيا بحسب أرقام الأرمن)، مقارنة بـ 17

خلال العام الماضي و11 عام 2013 و12 عام 2012. يفصل وزير الدفاع الخروق بين عبور الحدود والغام أرضية وعمليات قنص وأعداد قذائف الهاون بالعبارات المختلفة. «لا مجازر بعد الآن»، يؤكد الضابط السوفيياتي السابق. التوازنات الدولية التي تمنع حرباً كبرى يفهمها جيداً الرجل الذي خدم في أفغانستان مع القوات السوفيادية. أذربيجان بمساحتها الجغرافية الكبيرة مقارنة بعدوتها (86600 كيلومتر مربع) وعدد سكانها الذي يفوق التسعة ملايين، لم تلعب الموسى بعد. تحاول إبقاء سخونة الجبهة على نحو شبه يومي في جبهة تمتد إلى 300 كيلومتر. الهدنة الهشة لا تحتمل الاتساع إلى حرب، في منطقة يمر بها النفط والغاز من بحر قزوين حتى أوكرانيا بوجود لاعبين كإيران وتركيا. يبدو كأن القدر وضع باكو تحت الأمر الواقع «بانسلاخ» جزء من أراضيها، كما وضع أرمن كاراباخ أمام «دولة» لا يعترف بها أحد.

في حماية الـ «لادا» لا يلغي الحقد الأرمني على الاتحاد السوفيياتي أي شعور بوجودك في دولة «شرقية». السيارات السوفيادية والروسية «تستبيح» الطرقات. البزات والمعدات العسكرية كذلك. ذهبنا مع أحد ضباط الجيش في سيارة الـ «لادا» الشهيرة نحو القرى الحدودية. حوالي 40 دقيقة وضعتنا في

«ارتساخ» كما يسميها مواطنوها... دولة برئيس وحكومة وعلم ونشيد وجيش

«ماراغا». على طول الطريق البيوت مسواة بالأرض. البيات عسكرية وسيارات مدنية محترقة ما زالت في مكانها. لا حركة هنا سوى لحفر الخنادق وإقامة السواتر الترابية. عشرات العائلات صمدت في القرية التي شهدت عام 1992

حوالي 150 ألف نسمة يعيشون بين الجبال المحاصرة (إ. ب)



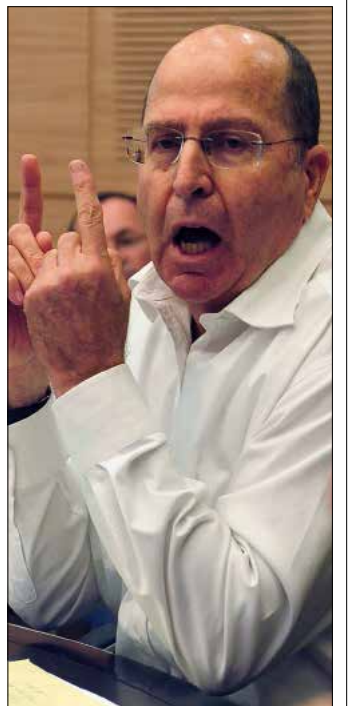
هجوماً للقوات الأذرية أدى إلى قتل العشرات وتهجير السكان قبل أن يستردها المتطوعون من الإقليم والجيش الأرمني. يعيش الإهالي على تربية الماشية وزراعة العنب. بين بيوتهم الفقيرة لا دليل حياة سوى نباح كلاب الحراسة وخير مياه النهر الدافق. المزارع ساروميان، الذي تطوع خلال الحرب، يستقبلنا بجزته العسكرية التي أضحت جزءاً من يومياته. يرفض ذكر «أيام سود» مرت على ذاكرته. «لا أتذكر سوى الانتصارات»، يقول الرجل الذي عرفنا «ببناء عرب» سال عن الأحوال في بيروت. أخبرنا عن سوريا. هن رأسه قائلاً: كلما سمعت عن أرمن سوريا اعتصر قلبي.

مفعول رجعي سوفيادي

في دير «غاندزاسار» يشرح الأب هوفانس مركديتش عن موقع دير يوحنا المعمدان المبني في القرن الثالث عشر. المكان الشهير الواقع في مقاطعة مارتاكيرت لم يفتح أبوابه سوى بعد رحيل آخر جندي سوفيادي. «هذه المنطقة الوحيدة التي منع السوفياد فيها إقامة الشعائر الدينية وفتح الكنائس»، يروي الأب. الطفرة الدينية واضحة بين الناس، كأنها تعمل بمفعول رجعي عن سنين «ما قبل انهيار جدار برلين». من الساحة إلى الكنيسة يستعجل المؤمنون أمام يديه مقابل سهول مزروعة بعشرات المقابر لمواطنين «قاتلوا لنعيش بحرية». في شقيقة أرمينيا التي أعلنت استقلالها من جانب واحد عام 1991، تمثل الدياسبورا الأرمنية رافداً مهماً للموارد المالية. فإذا كانت «الإبادة» تحتل ذاكرة وعاطفة أرمن العالم، فجمهورية «ارتساخ» هي عقلهم ومالهم.

تقرير

تجسس إسرائيلي على المفاوضات النووية



أوردت صحيفة «وول ستريت جورنال»، أمس، أنباء عن أن إسرائيل تجسست على المفاوضات حول الملف النووي الإيراني بين طهران والقوى الكبرى، الأمر الذي نفته تل أبيب، على الفور، مؤكدة أن هذه المعلومات «غير صحيحة». وأفادت الصحيفة، نقلاً عن مسؤولين أميركيين سابقين وحاليين، بأن الهدف كان اختراق المحادثات لاعتراض أي مسودة اتفاق. وأشار هؤلاء إلى أنه إضافة إلى التنصت، حصلت إسرائيل على معلومات من اجتماعات أميركية سرية مع مخبرين ودبلوماسيين، هي على اتصال بهم في أوروبا. واستناداً إلى «وول ستريت جورنال»، فإن ما أثار غضب البيت الأبيض، بشكل خاص، هو أن إسرائيل أطلعت أعضاء في الكونغرس الأميركي على معلومات سرية، «على أمل نسف أي دعم للاتفاق الذي يهدف إلى منع إيران من حيازة سلاح نووي، من خلال معارضة عدد كبير من الجمهوريين

لمثل هذا الاتفاق». ونقلت الصحيفة عن مسؤول أميركي رفيع المستوى تعقيباً على الموضوع بالقول «أن تقوم الولايات المتحدة وإسرائيل بالتجسس على بعضهما شيء، وأن تسرق إسرائيل أسراراً أميركية وتكشف عنها لأعضاء في الكونغرس من أجل تقويض الدبلوماسية الأميركية شيء آخر تماماً». وقد كشفت وكالات الاستخبارات الأميركية، التي تتجسس على إسرائيل، العملية عندما رصدت محادثات هاتفية بين مسؤولين إسرائيليين، تضمنت تفاصيل يمكن أن يكون غير محادثات سرية، بحسب الصحيفة. ورداً على ذلك، نفى مسؤولون إسرائيليون هذه التقارير، متهمين أطرافاً أخرى بأنها تقف وراء بث هذه التقارير بهدف تخريب العلاقات بين واشنطن وتل أبيب. وقد لقيت هذه التقارير اصداء على الساحة الإسرائيلية، إذ عقب عليها الوزير

المسؤول عن الملف النووي، يوفال شتاينتنس، بالقول إنه «لا أساس لها من الصحة»، مؤكداً أن إسرائيل ترفض ذلك «بجملة وتفصيلاً». وتتعامل إسرائيل مع هذا الاتهام بحساسية بالغة، وخصوصاً في

ثار غضب البيت الأبيض لأن إسرائيل أطلعت أعضاء في الكونغرس على معلومات سرية

ضوء سابقة الجاسوس الإسرائيلي جوناثان بولارد، الذي ما زال يقبع في السجون الأميركية، منذ نحو 30 سنة. وقد شدد شتاينتنس الموجود في أوروبا، بهدف التأثير في مواقف الدول الأوروبية على طاولات المفاوضات النووية، على أن إسرائيل لا تتجسس على حليفاتها وتحديداً الولايات المتحدة، معتبراً أن «هذه المعلومات تهدد إلى المس بالتعاون

بيننا وبين واشنطن، رغم الخلافات في القضية الإيرانية». مع ذلك، لم ينف شتاينتنس حقيقة أن إسرائيل تملك معلومات عن هذه المحادثات، مدعياً أنه لم يتم الحصول عليها من خلال التجسس في الإطار ذاته، اعتبر وزير الأمن موشيه يعلون (الصورة) أن ما يتهمون به إسرائيل بالتجسس على الولايات المتحدة «مستحيل»، مؤكداً أنه لا يوجد أي جهاز استخباري إسرائيلي يمارس التجسس ضد الأميركيين». كما أشار إلى أن هناك «أحداً ما لديه مصلحة، على ما يبدو، بإيجاد خلاف وإفساد العلاقات الاستراتيجية والأمنية والاستخباراتية مع الولايات المتحدة». وانسحب النفي الإسرائيلي على مواقف وزير الخارجية أفينغور لبيرمان، الذي ذكر أن لدى إسرائيل «مصادر في الجانب الثاني»، موضحاً «أننا لا ننشغل بالتجسس على الولايات المتحدة، لا بشكل مباشر ولا بشكل غير مباشر».

(الأخبار)

تمرّ تونس بمرحلة باتت شديدة الحساسية مقارنة بفترة الأزمات الداخلية التي عصفت إبان حكم «الترويكا». فالتهديد الإرهابي يظهر جلياً، وفي وقت لا يزال المجال السياسي في طور التشكك، وإن أنهى التونسيون المرحلة الانتقالية. لذا كانت أهمية الحوار مع أستاذ العلوم السياسية التونسي، حمادي الرديسي

أجراها محمود مروة

حمادي الرديسي

- المخاوف، جدية والهدف، إضعاف المسار
- إذا انقسم «النداء» في خيبة المسعى
- الباجي كاريزماتي في غير زمانه

■ بعد هجوم باردو، السؤال الطبيعي هو عن حجم المخاوف. كيف تقدرونها؟

المخاوف جدية، وكانت لها صبغة إلى حد ما محلية، لكن الآن أصبحت لها صبغة دولية. في الحقيقة، الأعمال الإرهابية بدأت منذ 2011 وكبدت للجيش والأمن ما يقارب 70 ضحية.

كان هناك (سباق) صراع بين اتجاهين ديموقراطي يحاول إثبات الديموقراطية وتدعيمها، واتجاه عنيف يحاول إسقاط هذه التجربة. وكانت هذه المخاوف داخلية، أي إن الحجم والأطراف الفاعلة كانت محلية، حتى إن الطرف الأهم، ما يسمى أنصار الشريعة، كان طرفاً داخلياً، ثم ارتبطت العملية بأطراف خارجية، أي القاعدة أولاً والأمن بداعش، وبالتالي حجم المخاوف كبير لتداخل الداخلي مع الخارجي. لكن هذه التهديدات في حد ذاتها، من الجانب الأمني فقط، قد لا تكون خطرة لسببين: لأن الجيش والأمن قانمان بدوريهما، وثانياً لغياب أي قاعدة وحاضنة اجتماعية للإرهاب. وبالتالي ستكون عمليات معزولة، عمليات تصدم الرأي العام، النتائج ستكون مباشرة (؟) لا. لكن بطريقة غير مباشرة، الهدف هو إضعاف المسار وتعميق الأزمة الاقتصادية، وبالتالي تأثيراتها ستكون لا حركة إرهابية بل حركة لها تأثيرات على الجانب السياسي... في المجال العسكري، الظاهرة في سياق تطويقها، لكن لها انعكاسات على المجال السياسي، وهو إضعاف الاقتصاد التونسي، وبالتالي ربما الإجهاد على النظام في مرحلة ثانية، أي إدخال البلد في نوع من الضعف والهون، ومن هنا البلبلية، والسقوط في الاتجاه نحو الحل الليبي، لكن هذا صعب جداً.

■ عندما تقولون إن الظاهرة مطوّقة عسكرياً، هل تعتقدون فعلاً أن للمؤسستين، العسكرية والأمنية، القدرات الكافية؟

عندما أقول مطوّقة، ربما أبدو متفائلاً. لكن هذا في ذلك، أي حجم العمليات، وإمكانات الجيش والشرطة، ولو أنها محدودة، إلا أنها من الفاعلية. (الاستعدادات) متأتية أكثر من الاستعداد المعنوي، وربما هذا غير موجود في بعض الجيوش الأخرى كما رأينا في العراق، واستعداد سياسي ووطنية، أكثر منه إمكانيات مادية، ربما هذا هو الجانب الذي أردت الإشارة إليه. تطويقها من الناحية هذه. لكن الجيش والأمن، صحيح، ليس لهما المعدات التقنية الكافية...

■ اليوم يعود الحديث عن الوحدة الوطنية بعدما سمعنا كثيراً عن «التوافقات» في مرحلة سابقة. أولاً، ماذا يعني هذا الكلام؟ وثانياً، ألا تعتقدون أن ذلك يضع حدوداً (يكبّل) للعملية السياسية؟

لا أتصور ذلك. توافقات سياسية كانت بين أطراف متنازعة حول بعض (الأمر) السياسية. (أما) مفهوم الوحدة الوطنية، فهو مفهوم قديم في تونس، يعود إلى الأربعينيات عندما قادت الحركة الوطنية المعركة، وكان المفهوم الأساسي هو الوحدة الوطنية، أي وحدة كل الأطراف في النضال ضد الاستعمار، ثم خلقت نوعاً من الأيديولوجيا، أي ما بعد الاستقلال الوحدة الوطنية كانت ضد التخلف. وبالتالي تحت «بافطة» الوحدة الوطنية كانت هناك ممارسات تسلطية: الوحدة الوطنية كانت



حمادي الرديسي، من أبرز المتخصصين التونسيين في مجال العلوم السياسية، وهو من الوجوه العربية - القليلة - المنشغلة رهنأ بمسألة التحول الديموقراطي، وهو أيضاً مفكر عربي اشتهرت له كتابات «حدائية»، أبرزها «الاستثناء الإسلامي»، غالباً ما يحضر إلى بيروت، حيث يحاضر في معهد العلوم السياسية لجامعة القديس يوسف.



العنوان الكبير... لكن بعد الثورة والتعددية السياسية، فإنّ الوحدة الوطنية تعني تضافر كل الجهود وعدم الانقسام إزاء عدو داخلي، أي الإرهاب...

■ «نداء تونس» الحاكم يواجه خلافات داخلية، وفعلياً لا يزال طرفاً، أو حزباً، غير مفهوم. كيف تعرفونه؟ هل هو قادر على الحكم؟

أولاً... يحوم غموض حول نداء تونس لأن الناس في العالم العربي اعتادت الأحزاب العقائدية والأيديولوجية... نداء تونس مشكل على شاكلة الحركة الوطنية (في تونس)، من أربعة أطراف: دستوريون لم يتورطوا مع نظام بن علي، النقابيون بقيادة الطيب البكوش الذي كان أميناً عاماً للاتحاد العام التونسي للشغل، اليسار مثل بوجمعة الرميلى ومحمود بن رمضان، ومستقلون، إضافة إلى مثقفين. هذا على الأقل على مستوى القيادات، وخلق زخماً كبيراً في ظرف عام ونصف، لا لشيء، وإنما لخلق التوازن وإزاحة الإسلاميين عن الحكم، ونجحوا في ذلك.

اليوم، نداء تونس، نظراً إلى هذه التركيبة التي تبدو هجينة... دخل في أزمة. السؤال: هل ستكون أزمة تطور نظراً إلى أنه حزب شاب جديد وحزب حكم؟ أو تكون

مفهوم الوحدة الوطنية قديم في تونس، ويعود إلى زمن الحركة الوطنية في الأربعينيات

قاصمة الظهر؟ أي، ينقسم الحزب؟ وإذا انقسم الحزب، فيا خيبة المسعى، لماذا؟ لأن النهضة نفسها تحتاج إلى طرف توازني، لأن مشكلة النهضة أنها وجدت نفسها طرفاً قوياً أمام أطراف ضعيفة جداً وسقطت في محاولة فرض ديكتاتورية سياسية وأسلمة مجتمع. بخلق التوازن،

رجعت إلى مواقف عقلانية إذا انقسم نداء تونس، فإن النهضة ستجد نفسها في المربع الأول، وبالتالي سيدخل البلد في مرحلة جديدة من عدم الاستقرار. وبالتالي حتى النهضة لها مصلحة في ألا ينقسم نداء تونس، فضلاً عن المجتمع المدني والقوى الدولية، وأمام الخطر الداهم...

■ هل تؤمن بشخصية الباجي قائد السبسي؟ أي، هل تؤمن، مثلاً، يهوى محتواه القول، بأنه باني الجمهورية الثانية؟

نعم بالطبع، أنا كنت معه ودافعت عنه وساعدت وكنت معهم إلى حدود انتخاب مجلس النواب، ثم انسحبت. أنا من الذين كان لهم خلاف كبير مع الباجي قائد السبسي، حتى في مرحلة كتبت ضده مقالاتين... هو شخص كاريزماتي في غير زمانه؛ في زمن الديموقراطية لا نحتاج إلى كاريزما، نحتاج إلى قائد حركة ليبرالية... (نحتاج إلى) شخصيات تقود أحزاباً؛ (راشد) الغنوشي ليس كاريزماتياً بل يقود حزباً، عقائدياً. الباجي قائد السبسي لا، له كاريزما استثنائية مستمدة من شخصه، (أي) من التجربة البورقيلية؛ عابش بورقيلية واستقى منه كل التقنيات (الخطابة وغير ذلك)، وهو الذي استطاع جمع (أطراف النداء)... والأزمة متأتية من أنه خرج من الحزب وذهب القصر. لو كان في الحزب لما حدثت هذه الأزمة. وهذا الخلاف معه: كان يدير نداء تونس بطريقة تقليدية كاريزماتية، أي غير مؤسساتية. هو شخص موهوب ولكن (... له مسافة مع المؤسسات، وهذا ما يجعل لديه بعض النواقص... هو جزء من مشكل نداء تونس، وجزء من الحل، أيضاً.

(...) هو كان الشخص الاستثنائي الوحيد الذي كان قادراً على الجمع؛ كان من غير الممكن إزاحة النهضة من دون ائتلاف كبير. وهو كان الوحيد القادر على ذلك، ليربط الماضي مع الحاضر. وهو ليبرالي، وكل الانتقادات الموجهة ضده أنه تسلطي وديكتاتوري غير صحيحة.

■ إلى جانب الحديث عن «النداء»، في ما يخص «حركة النهضة»، ألا ترون أنها ظلمت؟

لا لم تظلم. من ناحية «الميديا» أنا كنت أقرأ تقارير (عن اعتداءات عنف) على الصحافيين من طرف ميليشيات في فترة حكمها؛ اغتيايات، ليست مسؤولة عنها؛ تردي الوضع الأمني؛ السلفية؛ الأئمة الأجانب الذين أتوا بالمئات لأسلمة المجتمع والذين كانوا جزءاً أو أحد الأسباب الكبرى لذهاب الشباب التونسي إلى سوريا. يعني كانت لها ممارسات تسلطية.

(...) في بلد آخر لا يترك لها الحكم بهذه الطريقة... في بلد آخر، وهذا ما حصل في مصر، ما إن رأوا أن البلد ذاهب إلى الإفلاس حتى تصرفوا بطريقة أخرى؛ في تونس، استطعنا أن نخرج من الأزمة عبر حوار وطني وعبر انتخابات...

■ بالحديث عن تجارب أخرى، هل «النهضة» تنتمي فعلاً إلى «الإخوان»؟

تاريخياً هي ضمن الإخوان. وعندما أنشئت (تخلقت) حركة النهضة حميد النيفر وبعض الأطراف ذهبوا وأعلنوا البيعة، هذا موجود في تاريخ حركة النهضة، (إضافة إلى الحديث عن الارتباطات الرهانة)

لكن ما حدث، يبدو لي أن النهضة، خلافاً للإخوان المسلمين الذي خلقوا حزباً سياسياً (العدالة والحرية) وأبقوا الحزب الديني (أي الإخوان)، النهضة أدخلت الواحد في الآخر، وبالتالي سمح ذلك للسياسيين بالتفوق والهيمنة على العقائديين. بينما في مصر العقائديون منظمون في الإخوان المسلمين - هم الذين يحددون ممارسات السياسيين في حزب العدالة.

ثانياً، النهضة (... لها تركيبة جعلت العنصر الثقافي مختلفاً). ثم أخيراً، النهضة انصهرت في الإرث التونسي، الإرث الإصلاحي، وقبيلت به. وأخيراً وليس باخر، ما حدث في مصر دفعها مباشرة إلى الحوار؛ فهمت أنه لا يمكن لها تنمية المجتمع وفرض مشيئتها عليه. وبالتالي فهمت أنه كان عليها القيام بتنازلات، وقامت بذلك.

يمكن أن نقول إن حركة النهضة ذهبت إلى التونسية، أي إنها اختلفت في هذا الاتجاه مع الإخوان المسلمين. وشخصية راشد الغنوشي، أيضاً، لعبت دوراً. عاش في لندن، ولما رجع إلى تونس أراد أن يطبق أفكاره... ولكنه كان براغماتياً. عندما فهم أن هذا الطريق مسدود، غير سياسته مباشرة... خرج على المشروع الإسلامي الكلاسيكي.

تقرير

شرق آسيا:

تسخين أميركي يسابق التهدئة الصينية. الهندية



البعوث الصيني يانغ بيشي ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي (أ ف ب)

أعلنت الصين والهند يوم أمس اتفاقهما على الحفاظ على السلام في المنطقة الحدودية المتنازع عليها في الهيمالايا، بعد يومين من المحادثات بهذا الشأن، في وقت حذرت فيه روسيا الولايات المتحدة من إرسال منظومة صواريخ بالستية «دفاعية» إلى كوريا الجنوبية، مشيرة إلى أن من شأن الخطوة هذه أن تهدد الأمن الإقليمي.

وفيما تقول واشنطن إن الهدف من نشر المنظومة الصاروخية المعروفة باسم THAAD في كوريا الجنوبية هو «ردع الاستفزاز العسكري لكوريا الشمالية»، اعتبرت وزارة الخارجية الروسية أن من شأن خطوة واشنطن «تثير المخاوف من التأثير الهدام لنظام الدفاع الصاروخي الأميركي على الأمن العالمي». وأوضحت الخارجية الروسية أنه «في إقليم حيث الوضع الأمني معقد للغاية، (من شأن خطوة واشنطن) أن تدفع نحو سباق تسلح في شمال شرق آسيا، وتعد أكثر أي حل محتمل للمسائل النووية في شبه الجزيرة الكورية». علماً بأن الصين أيضاً رأت أن من شأن نشر النظام الصاروخي

الأميركي أن ينسف الاستقرار والسلام في الإقليم. ولا تنفصل هذه المحربات عن مناورات الإنزال الضخمة التي ستجريها الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية في 28 الشهر الجاري، والتي ستتوج التدريبات العسكرية المشتركة التي ترى فيها كوريا الشمالية «تمرياً للاجتياح».

يتراقق التسخين الأميركي هذا مع محاولات صينية-هندية لتبريد «مسرح العمليات» الإقليمي نفسه، إذ أبدت حكومتا الصين والهند بعد جولة المحادثات بينهما حول الحدود المشتركة في جبال الهيمالايا رغبتهما في الحفاظ على الهدوء والسير قدماً في المفاوضات. «واتفق الطرفان على اتخاذ الخطوات الضرورية للحفاظ على السلام والهدوء في المناطق الحدودية، كشرط مسبق للتطور المستمر للعلاقات الثنائية»، قالت وزارة الخارجية الهندية عقب الاجتماعات الثنائية التي تقررته خلال زيارة الرئيس الصيني للهند العام الماضي، والتي تأتي تسبق زيارة رئيس الوزراء الهندي إلى الصين في شهر أيار المقبل.

(أ ف ب)

تقرير

مأساة جوية في جبال الألب تودي بـ 150 شخصاً

في حادث مأسوي أدمى القلوب، قتل 150 شخصاً، هم 144 مسافراً وطواقم من ستة أفراد، في تحطم طائرة أمس فوق جبال الألب، جنوب فرنسا، في طريقها من مدينة برشلونة الإسبانية إلى دوسلدورف الألمانية. وكانت مصلحة الطيران المدني الفرنسي قد أعلنت أن الطائرة، «إيرباص A320» المستأجرة من شركة «جيرمان وينغز» والتابعة لشركة «لوفتهانزا الألمانية»، ووجهت نداء استغاثة عند الساعة 9:47 بتوقيت غرينتش، بالقرب من مدينة باريسيلونيت، قبل أن تختفي عن شاشات الرادار.

وقال بيان للحكومة الإسبانية أن 45 من ركاب الطائرة يحملون الجنسية الإسبانية، فيما يحمل معظم الركاب الجنسية الألمانية؛ وفيما لم تُعرف على الفور جنسيات بقية الضحايا، قال الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند إن ثمة مسافرين أترأكا من

بين ضحايا تحطم الطائرة. وبينما تجد الفرق المختصة صعوبة في عمليات البحث عن حطام الطائرة نظراً إلى سقوطها في منطقة جبلية يصعب الوصول إليها وترتفع عن سطح البحر حوالي 1400 متر، ألغى الملك الإسباني البرنامج الرسمي لزيارته فرنسا بسبب الحادث، فيما اتصل الرئيس فرانسوا هولاند بالمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، وأطلعها على المعلومات المتوفرة بخصوص سقوط الطائرة.

وعبر رئيس الحكومة الإسباني ماريانو راخوي عن «صدمته» إثر الحادث، وإصفاً إياه بال«مأساة»، أما ميركل، التي ألغت لقاءاتها المقررة وقالت إنها قد توفد وزير النقل الألماني ألكسندر دوبريندت وسفيرة ألمانيا في باريس إلى مكان الحادث، فعبرت بدورها عن «صدمتها الشديدة» جراء الحادث؛

(الأناضول، أ ف ب)

وفيات

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم الدكتور هلال جميل واكد رئيس الجمعية اللبنانية للطب العام شقيقه: المهندس جهاد وزوجته بربارة جيتسكا وعائلتهما أرملة شقيقه المحامي نخله واكد: سميرة جان واكد وأولادها المحامي جميل وعائلته الدكتور جوزف مانويلا شقيقته: نوال أرملة نصري القدوم وأولادها المحامي رشيد وعائلته، انطوان، ناجي وعائلته ريتا زوجة الدكتور ميشال برشا وعائلتهما ابن شقيقته المرحومة هدى زوجة المرحوم بنوا برشا المحامي الدكتور أمين وعائلته تقبل التعازي اليوم الأربعاء في 25 الجاري في صالون الكاتدرائية صربا من الساعة 11 إلى الساعة 6 مساءً www.ripleb.com

إننا لله وإننا إليه راجعون انتقلت إلى رحمته تعالى المأسوف على شبابها المرحومة إيمان كامل الأسعد والدها: الرئيس الراحل كامل الأسعد إخوانها: أحمد، خليل، عبد الطيف ووائل شقيقاتها: مها أبناؤها: أشرف، أيمن وكميل خليل تقبل التعازي في منزل والدها الكائن في بيروت - تلة الخياط شارع الطابق الثالث، من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة السابعة من مساء اليوم الأربعاء الواقع فيه 25 آذار 2015. الأسفون: آل الأسعد وآل خليل.

إننا لله وإننا إليه راجعون بمزيد من الحزن والأسى تنعى شركة فرحات غروب ش.م.ل. رئيس مجلس إدارتها الدكتور غالب سعيد صالح فرحات (أبو ساند)



شقيقاه: الأستاذ سجيح فرحات والمهندس غسان فرحات زوجته: راعدة مرسل أولاده: سائد، سلام ومايا المنتقل إلى رحمته تعالى يوم السبت الموافق فيه 2015/3/21. صلي على جثمانه الطاهر يوم الأحد الموافق فيه 2015/3/22 في مسقط رأسه في بلدة نيجا الشوف. تقبل التعازي طوال أيام الأسبوع في منزل الفقيد في بلدته نيجا الشوف باستثناء يوم الخميس الواقع فيه 2015/3/26 في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة الحادية عشرة حتى الساعة الخامسة بعد الظهر. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء الأسفون آل فرحات، آل مرسل وعموم أهالي نيجا.

إعلان تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن إجراء استدرج عروض لتشغيل وصيانة معمل دير عمار والزهراني. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مؤسسة كهرباء لبنان، المبنى المركزي - كورنيش النهر - الطابق 12 وذلك لقاء مبلغ وقدره /1,500,000/ل.ل. تسلم العروض باليد إلى مؤسسة كهرباء لبنان، المبنى المركزي - كورنيش النهر - الطابق 12، علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الثلاثاء الواقع في 2015/5/26 عند الساعة 15:30 بعد الظهر.

20 آذار 2015 رئيس مجلس الادارة المدير العام كمال الحايك التكاليف 601

LEBANESE REPUBLIC ELECTRICITE DU LIBAN (EDL) INVITATION FOR BID FOR THE "OPERATION & MAINTENANCE OF THE TWO COMBINED CYCLE POWER PLANTS IN DEIR-AMAR AND ZHRANI" PROJECT The Electricité du Liban (EDL) wishes to engage firms through competitive bidding for the OPERATION & MAINTENANCE OF THE TWO COMBINED CYCLE POWER PLANTS IN DEIR-AMAR AND ZHRANI. The cost of the services will be financed by EDL. Bid documents will be available for collection during official working hours, upon payment to EDL of a non-refundable cash deposit of 1,500,000 LBP (One Million and Five Hundred Thousand Lebanese Pounds) from EDL offices at the following address: ELECTRICITE DU LIBAN TWELFTH FLOOR - OFFICE No. 1223 22, RUE DU FLEUVE P.O. BOX 131, BEIRUT LEBANON PHONE: 961-1-442720—422729 FAX: 961-1-583084 In order to be considered for inclusion in the Bid process, firms should return the documents to EDL offices at the above mentioned address, at the latest, on Tuesday 26th of May at 15:30 hours (Beirut local time), duly completed and accompanied by the required supporting material Date: 20/3/2015

إعلان قضائي صادر عن محكمة الدرجة الأولى المدنية في بيروت الغرفة الخامسة العقارية برئاسة القاضي بسام مولوي وعضوية القاضيين شادي الحجج وسمير البحري رقم الأوراق: 2011/534 المفصولة بالقرار 2013/210 الجهة المدعية: المحامي حسام شمس الدين الجهة المدعى عليها: انور بركات بو غانم - يوسف ديب غنام - نمر ديب غنام - نجم محمود خطار - هشام - بسام - سناء ووفاء نجم خطار الجهة المطلوب ابلاغها مجهولية محل الإقامة: بسام - سناء وهشام نجم خطار الأوراق المطلوب ابلاغها: القرار الصادر بتاريخ 2013/3/13 تحت الرقم 2013/210 في الدعوى المقدمة من الجهة المدعية برقم 2011/534 والذي قضى بموجبه: أولاً: إزالة الشبوع بين الشركاء، الجهة المستدعية والجهة المستدعى بوجهها في العقار رقم /2297/ من منطقة الأشرفية العقارية عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني للعموم لصالحهم امام دائرة التنفيذ المختصة، على أن

أولاً: إزالة الشبوع بين الشركاء، الجهة المستدعية والجهة المستدعى بوجهها في العقار رقم /2297/ من منطقة الأشرفية العقارية عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني للعموم لصالحهم امام دائرة التنفيذ المختصة، على أن

يعتمد اساساً للطرح في المزايدة الأولى مبلغ /1,434,000/د.أ. أو ما يعادله بالعملة الوطنية بتاريخ البيع وتوزيع ناتج الثمن على الشركاء كل بنسبة ملكيته بحسب قيود الصحيفة العينية العائدة للعقار موضوع الدعوى. ثانياً: شطب اشارة الدعوى عن الصحيفة العينية العائدة للعقار /2297/ الاشرفية بالتزامن مع انفاذ البند «أولاً» من هذه الفقرة الحكمية. فيقتضي عليكم الحضور الى قلم المحكمة أو ارسال من ينوب عنكم بموجب سند قانوني مصدق اصولاً لتبلغ واستلام الأوراق الخاصة بكم وذلك في مهلة ثلاثين يوماً تلي عشرين يوماً من تاريخ النشر الاخير.

بيروت في 18 آذار 2015 رئيس القلم بشرى البستاني

إعلان قضائي صادر عن محكمة الدرجة الأولى المدنية في بيروت الغرفة الخامسة العقارية برئاسة القاضي بسام مولوي وعضوية القاضيين شادي الحجج وسمير البحري رقم الأوراق: 2011/533 المفصولة بالقرار 2013/209 الجهة المدعية: المحامي حسام شمس الدين الجهة المدعى عليها: انور بركات بو غانم - يوسف ديب غنام - نمر ديب غنام - نجم محمود خطار وهشام - بسام - سناء ووفاء نجم خطار الجهة المطلوب ابلاغها مجهولية محل الإقامة: هشام - بسام سناء نجم خطار الأوراق المطلوب ابلاغها: القرار الصادر بتاريخ 2013/3/13 تحت الرقم 2013/209 في الدعوى المقدمة من الجهة المدعية برقم 2011/533 والذي قضى بموجبه: أولاً: إزالة الشبوع بين الشركاء، الجهة المستدعية والجهة المستدعى بوجهها في العقار رقم /3670/ من منطقة الأشرفية العقارية عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني للعموم لصالحهم امام دائرة التنفيذ المختصة، على أن

يعتمد اساساً للطرح في المزايدة الأولى مبلغ /1,924,000/د.أ. أو ما يعادله بالعملة الوطنية بتاريخ البيع وتوزيع ناتج الثمن على الشركاء كل بنسبة ملكيته بحسب قيود الصحيفة العينية العائدة للعقار موضوع الدعوى. ثانياً: شطب اشارة الدعوى عن الصحيفة العينية العائدة للعقار /3670/ الاشرفية بالتزامن مع انفاذ البند «أولاً» من هذه الفقرة الحكمية. فيقتضي عليكم الحضور الى قلم المحكمة أو ارسال من ينوب عنكم بموجب سند قانوني مصدق اصولاً لتبلغ واستلام الأوراق الخاصة بكم وذلك في مهلة ثلاثين يوماً تلي عشرين يوماً من تاريخ النشر الاخير. بيروت في 18 آذار 2015 رئيس القلم بشرى البستاني

رئيس القلم بشرى البستاني

إعلان بيع بالمزاد العلني صادر عن دائرة تنفيذ زغرتا بالمعاملة التنفيذية رقم 2015/1241 المنفذ: جريس سليمان عون، حل محله بالتنفيذ المشترك بالحجز ابلي انطوان رفول، وكيله المحامي نقولا مطر. المنفذ عليه: يوسف طنوس ميلان من بحويتا ومقدم في شكا حي البلاط - بناءة وسام المسيح طابق اول. السند التنفيذي: استنابة من دائرة تنفيذ المتن رقم 2009/479 تاريخ 2011/3/14 والمتضمنة متابعة التنفيذ على العقار رقم 133 صخره. تاريخ محضر الوصف: 2011/12/8 تاريخ تسجيله: 2012/2/28 المطروح للبيع: كامل العقار رقم 133 صخره وهو عبارة عن قطعة أرض مشجرة زيتون، قسم منها حديث العهد والقسم الآخر قديم العهد وتصل اليه عبر طريق ترابية متفرعة عن طريق مزقت بعرض أربعة امتار ومساحته 42521م².

حدود العقار: شمالاً: العقار رقم 134 وطريق عام بشكل حدود منطقة دير دنوح العقارية. جنوباً: طريق عام

إعلانات رسمية

شرقاً: العقار رقم 134 وطريق عام يشكل حدود منطقة دير نبوح العقارية غرباً: العقارات رقم 132 و299 و300 موعد المزايدة ومكانها: نهار الأربعاء الواقع في 2015/4/22 الساعة 12,00 ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ زغرنا في محكمة زغرنا.

التخمين: د.ا. 1169327,5 (مليون ومئة وتسعة وستون ألفاً وثملاثمئة وسبعة وعشرون دولاراً وخمسون سنتاً أميركياً).

بديل الطرح المخفض: 631437 د.ا. (ستمئة وواحد وثلاثون ألفاً وأربعمئة وسبعة وثلاثون دولاراً أميركياً).

على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة أن يدفع بدل الطرح في صندوق مال زغرنا أو بموجب شيك مصرفي مسحوب لأمر رئيس دائرة تنفيذ زغرنا وإن يتخذ مقاماً له ضمن نطاق الدائرة أو توكيل محام وعليه الإطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار موضوع المزايدة وعليه زيادة عن التمن فاع رسوم التسجيل والدلالة %5.

مامور التنفيذ
نقولا دعبول

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان غرفة القاضي طارق طرية تنفذ جانيت عبدالله بالمعاملة 36/2013 بوجه زكريا وكارمن شلالا وعادل بشارة خليفه ووداد الياس سلوم وعسان ومروان وجيهان جرجس ابو جودة وجناة حليم نخله ومنى ووليد جوزيف ابو جودة وأنربيات صليبي معوض وسهام وكاترين اسعد ابو جودة والمحامي عصام اسعد ابو جودة قرار الغرفة الابتدائية التاسعة في جبل لبنان - المتن رقم 447/2011 تاريخ 2011/11/10 والذي قضى بإزالة الشيعو في العقار رقم /172/ طبرجا مساحته 2542 م.م. بديل تخمينه 1016800/د.ا. وهو بموجب الاقادة العقارية قطعة ارض مشجرة سندان «مرج» وبالكشف تبين ان الواقع مطابق للاقادة العقارية واناه يقع في حي ظهر الذهب ويمكن الوصول اليه عبر طريق كفرياسين ادما من خلال مفرق قرب محطة البنزين وطبيعته حرجية صخرية ومنحدرة يتضمن اشجار سندان.

تاريخ محضر الوصف 2013/1/19 وتاريخ تسجيله 2013/1/19 البيع يوم الأربعاء الواقع فيه 2015/5/20 الساعة 12 ظهراً في قاعة محكمة كسروان - للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شيك مصرفي منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة، وعليه الإطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للعقار موضع المزايدة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وإلا عد قلمها مقاماً مختاراً له.

رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

إعلان بيع بالمعاملة 2014/1499
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج اوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الأربعاء في 2015/4/8 الساعة الثانية والنصف بعد الظهر سيارة المنفذ عليها بديانا بنجك زعبير ماركة ام ج سي ENVOY موديل 2005 رقم /123349/ والخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بيبيلوس ش.م.ل. وكيلته المحامية جويل بطرس البالغ /\$15150/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /\$6700/ والمطروحة للمرة الثالثة بسعر /\$3000/ او ما يعادله بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /2,232,000/\$.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد الى مرآب المدور في بيروت الكرنيتينا مصحوباً بالتمن نقداً او شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
اسامة حمية

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بعبدا طلب علي محمد بعلبكي وكيل محسن ضاهر المقداد سند ملكية بدل ضائع للعقار 19/1381 برج البراجنة للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بعبدا
نايفه شبو

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بعبدا طلب محمد حسين الموسوي سند ملكية بدل ضائع للعقار 33/6671 الشياح للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بعبدا
نايفه شبو

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بعبدا طلب علي محمد بعلبكي وكيل محسن ضاهر المقداد سند ملكية بدل ضائع للعقار 19/1381 برج البراجنة للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بعبدا
نايفه شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا طلب مروان عباس الاعور وكيل حمد سليم أبو الحسن وكيل شوقي ادب ابو الحسن سند ملكية بدل ضائع للعقار 812 بتخنيه للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بعبدا
نايفه شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب ربيع علي عميرات وكيل تانيا فوزي العياش وكيله نجاح عامر العياش مورثها سالم نجيب العياش سندي ملكية بدل ضائع للعقارين 403، 404 بعورته

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في عاليه
ليليان داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب خالد عادل نصر وكيل حمزة مهنا بو طرية لمورثه مهنا يوسف ابى طرية سند ملكية بدل ضائع عن حصته للعقار 368 بشامون

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في عاليه
ليليان داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب محمود نمر خالوصي وكيل امار عبد اللطيف الحكم ونزيه وهشام وخضر وامل وهبة فهد حمود وعبد السلام بصفته الشخصية وبوكالته عن فاطمة فهد حمود سند ملكية بدل ضائع للعقار 1572 عين صوفر

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في عاليه
ليليان داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف طلب اسماعيل علي بو كروم سند ملكية بدل ضائع للعقارات 2190، 4127، 4128 مزرعة الشوف

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في الشوف
غالب ابو زين

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف طلب طارق عارف الحجار سند ملكية بدل ضائع للعقار 474/6 شحيم

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في الشوف
غالب ابو زين

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف طلب وديع بطرس بو رجيلي سند ملكية بدل ضائع للعقار 222 سرجبال

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في الشوف
غالب ابو زين

إعلان

بتاريخ 17/3/2015 تقرر بناء للطلب شطب قيد الصيدلي نزار حريصي داغر من قيود السجل التجاري في صيدا وهو مسجل برقم 2990/ عام ويعمل تحت الاسم التجاري صيدلية حريصي ومركزه في صيدا العقار 1083 ملك سرحال ورقمه المالي 16092.

للمعترض عشرة ايام
أمين السجل التجاري في الجنوب
منى أحمد شبو

إعلان

تدعو محكمة الأحوال الشخصية في صيدا غرفة الرئيسة جهينة دكروب من له ملاحظات على الاستدعاء رقم 184/2015 المقدم من احمد مروه بموضوع حصر ارث للمرحومة فاطمه احمد جمعه من الزرارية رقم السجل 63 ان يقدم ملاحظاته خلال فترة خمسة عشر يوماً تلي النشر.

رئيس القلم

حسين حمود

إعلان

تدعو محكمة الأحوال الشخصية في صيدا غرفة الرئيسة جهينة دكروب من له ملاحظات على الاستدعاء رقم 186/2015 المقدم من احمد مروه بموضوع حصر ارث مدني للمرحومه مريم احمد جمعة من الزرارية رقم السجل 63 ان يقدم ملاحظاته خلال فترة خمسة عشر يوماً تلي النشر.

رئيس القلم
حسين حمود

إعلان

تدعو محكمة الأحوال الشخصية في صيدا غرفة الرئيسة جهينة دكروب من له ملاحظات على الاستدعاء رقم 160/2015 المقدم من محمد حسن حمادي بموضوع حصر ارث مدني للمرحومة فاطمة ديب حجازي من الزرارية ابداء ملاحظاته خلال فترة خمسة عشر يوماً تلي النشر.

رئيس القلم
حسين حمود

إعلان

تدعو محكمة الأحوال الشخصية في صيدا غرفة الرئيسة جهينة دكروب من له ملاحظات على الاستدعاء رقم 183/2015 المقدم من احمد مروه بموضوع حصر ارث مدني للمرحوم حسن احمد جمعة من الزرارية رقم السجل 63 ان يقدم ملاحظاته خلال فترة خمسة عشر يوماً تلي النشر.

رئيس القلم
حسين حمود

إعلان

تدعو محكمة الأحوال الشخصية في صيدا غرفة الرئيسة جهينة دكروب من له ملاحظات على الاستدعاء رقم 185/2015 المقدم من احمد مروه بموضوع حصر ارث مدني للمرحوم محمود احمد جمعه من الزرارية رقم السجل 63 ان يقدم ملاحظاته خلال فترة خمسة عشر يوماً تلي النشر.

رئيس القلم
حسين حمود

حكم

صادر عن محكمة النبطية المدنية العقارية يدعو قلم هذه المحكمة المحكوم عليها سهجنار طالب قبسي من زبدين والمجهولة محل الإقامة للحضور اليه لاستلام الحكم الصادر بتاريخ 2015/2/3 تحت رقم قرار 2015/5 والقاضي بالإعلان عن سقوط حق السطحية القائم على العقار رقم 594 زبدين بسبب الزوال وشطب وترقين اشارة حق السطحية عن صحيفة العقار 594 زبدين مقابل الف دولار أميركي يدفعها لك المدعي محمد نزيه فحوص.

ان هذا الحكم قابل للاستئناف خلال ثلاثين يوماً من تاريخ تبليغك.

رئيس القلم
احمد عاصي

إعلان الى الكافة

[تنبيه وتحذير]

يتقدم السيد علي محمد حسين أبو الحاج – أردني الجنسية- وبصفته الشخصية

[وبأي صفة عن أي شخص أو شركة موكل عنها أو يمثلها أو مفوض عنها] الى

كافة الأفراد والمؤسسات والشركات والبنوك والدوائر الرسمية وغير الرسمية

بالتنبيه والتحذير بعدم قبول و/أو التعامل و/أو إجراء أي تصرف باسمه او

بواسطة أي شخص يدعي أو يزعم أنه يحمل أي توكيل مهما كان نوعه او

طبيعته أو عقد أو تمثيل عنه سواءً عدلي أو خلافه باستثناء الوكالات أرقام

(2010/10) [كاتب عدل عمان] و (2010/341) و (2010/3608) وذلك لوجود

أشخاص يظهرون وكالات أو إتفاقيات أو عقود أو إقرارات على أنها تحمل

توقيعه أو بصمته وهي أما انها غير صحيحة أو تم عزلهم عنها او انها صادرة

بطريقة غير قانونية او منظمة بفعل احتيالي او تزويري.

أن كل من يتعامل أو يقبل مثل هذه الوكالات أو الإتفاقيات يعرض نفسه

لملاحقة القانونية وترتب المسؤولية الجزائية والمدنية بحقه، كما ان الناصر

باعلانه هذا يؤكد انه خالي المسؤولية تجاه كل من يقبل أو يتعامل مع هذه

الوكالات والإتفاقيات مهما كان موضوعها ولأي شأن كانت.

عملاً بأحكام قانون الجماعات التعاونية لاسيما المادتين ٥٤ و٥٥، تدعى الجمعية العمومية للجمعية التعاونية الثقافية لخرجي الوكالة اليابانية للتعاون الدولي في لبنان (ليبيا جايبكا) LEBA (JICA) للإنعقاد في جلسة عادية بتاريخ الثلاثاء الواقع في: ٢٨/٤/٢٠١٤، الساعة الخامسة بعد الظهر في فندق رامادا بلازا الروشة، على جدول أعمالها:

- للإطلاع على تقرير مجلس الإدارة ولجنة المراقبة وإبراء ذمة مجلس الإدارة

- التصديق على الميزانية لعام ٢٠١٤

- انتخاب ملازمين جديدين

وفي حال عدم اكتمال النصاب تعقد جلسة ثانية عند الساعة السادسة من حضر.

رئيس مجلس الإدارة
د.جودت ابو جوده

الكرة العالمية

شارة قيادة ألمانيا تليق بزند شفانشتايفر



المباراة امام اوستراليا الاولى لشفانشتايفر قائدا لبطلة العالم (ارشييف)

يخوض باسيتان شفانشتايفر مباراته الاولى قائدا للمنتخب الألماني. بطل العالم. خلفاً لفيليب لام المعتزل. وذلك بعد غيابه منذ مونديال البرازيل بسبب الإصابة. لاشك في أن «شفانيني» هو «الرجل المناسب في المكان المناسب»

حسن زيت الدين

لن تكون مباراة ألمانيا أمام أستراليا الودية، الليلة، عادية على نجم بايرن ميونيخ، باسيتان شفانشتايفر، وسيدونها، لا شك، هذا اللاعب في سيرته الذاتية باعتبارها إحدى المحطات المهمة له مع «المانشافت».

صحيح أن هذه المباراة أمام بطل آسيا ستشهد تخطي «شفانيني» النجم والقائد السابق يورغن كلينسمان في عدد مباريات تمثيل المنتخب حيث يتشارك حالياً المركز الخامس بـ 108 مباراة، فيما الصدارة يحتلها «الأسطورة» لوثر ماتيسوس بـ 150 مباراة. لكن المناسبة الأكثر أهمية هي أنها ستكون الأولى له قائداً جديداً للمنتخب الألماني بعد تاجل ظهوره بالشارة منذ التتويج بلقب مونديال البرازيل بسبب الإصابة خلفاً لفيليب لام المعتزل. وللمفارقة فإنها ستكون على ملعب نادي كايزرسلاوترن الذي يحمل اسم القائد التاريخي للمنتخب الألماني وبطل مونديال 1954 فريتس فالتر.

بلغة الأرقام، سيصبح «شفانيني» بدءاً من الليلة القائد الرقم 21 في تاريخ «المانشافت» الذي يعد فيه هذا الموقع ذا شأن مهم، نظراً إلى تاريخه الذي يكفي اختصاره بالألقاب الموندبالية الأربعة. أن تقول: «قائد منتخب ألمانيا» يعني ذاك اللاعب ذا الشخصية الفولاذية والقتالية، لكن المنضبطة بدرجة عالية في الوقت عينه.

في حقيقة الأمر، قدم لنا «الناشيونال مانشافت» تاريخياً، نماذج تحظى لقادته الذين لم يقتصر دورهم على تدبير شؤون المنتخب على أرض الملعب، بل كانوا أيضاً من العناصر الفاعلة جداً وأسهموا بقوة في قيادته إلى الفوز بأربعة مونديالات، والحديث هو هنا طبعاً عن فالتر (1954) وفرانتس بكنباور (1974) ولوثر ماتيسوس (1990) وفيليب لام (2014)، دون نسيان لاعبين عظماء ارتدوا قميص ألمانيا مثل أوفي زيلر وكارل - هاينتس رومينغيه

وكلينسمان وأوليفر كان وميكال بالاك.

الأكيد أن شفانشتايفر هو اللاعب الأنسب لتحمل هذه المسؤولية الجسيمة في منتخب مثل ألمانيا بغض النظر عن أنه بطل العالم حالياً، وخلفاً لأسماء دخلت تاريخ كرة القدم، أو بتعبير آخر فإن «شفانيني» هو «الرجل المناسب في المكان المناسب»، نظراً إلى خصاله المميزة العديدة من الشخصية القوية والصلابة إلى العلاقة الرائعة التي تربطه بزملائه والاحترام الذي يكنه له الخصوم، فضلاً عن موهبته وقدراته الفنية العالية والمتنوعة.

في حقيقة الأمر، قدم شفانشتايفر منذ سنوات مؤهلاته القيادية العالية تحديداً في وسط ميدان بايرن ميونيخ حيث شكّل «القلب النابض» له والدينامو المحرك لكافة الخطوط. وبالتأكيد، إن هذا النجم كان محظوظاً بمزاملة قادة كشتيفان إيفنبرغ وكان وبالاك في البافاري، ويبدو واضحاً أنه استمد منهم خصال القائد وصقل من خلالهم قدراته القيادية.

شفانشتايفر لم يخف فور إعلان تسميته من قبل مديره يواكيم لوف أنه مدرك لحجم المسؤولية الملقاة على عاتقه، وقد أكد سريعاً أن طموحه مع المنتخب الوطني لم يتوقف عند لقب المونديال، وهو يطمح .خطوة أولى لقيادته إلى لقب كأس أوروبا 2016 في فرنسا.

الأهم من ذلك، أن «شفانيني» يحظى بإجماع في بلاده على أنه الأقدر لقيادة ألمانيا، وبالأخص من «القيصر» بكنباور الذي كان جوابه حاسماً عند سؤاله عن القائد الجديد لـ«المانشافت» فور اعتزال لام فأجاب: بالتاكيد باسيتان.

الأكيد أن لقطة شفانشتايفر وهو يذرف الدموع والعشب والدماء يحتلان قميصه عقب انتهاء المباراة أمام الأرجنتين في نهائي مونديال 2014 - علماً بأن اللاعبين الألمان معروفون بصلابتهم وعدم تعبيرهم عن مشاعرهم، سواء في الخسارة أو الفوز - أثرت كثيراً في نفوس الألمان وتحديداً لوف، على ما ذكر لاحقاً، وتركت فيها انطباعاً واحداً: شارة القيادة لا تليق إلا بزند هذا اللاعب.

برنامج المباريات الدولية الودية

- الأربعاء:

الغابون - مالي (13,00)	جزر المالديف - طاجكستان (13,00)
غانا - ناميبيا (13,00)	إندونيسيا - الكاميرون (13,00)
نيجيريا - أوغندا (13,00)	الأردن - سوريا (17,30)
جورجيا - مالطا (19,00)	مصر - غينيا الإستوائية (18,00)
سوازيلاند - جنوب أفريقيا (19,00)	قطر - الجزائر (18,00)
الدنمارك - الولايات المتحدة (21,15)	البحرين - كولومبيا (19,00)
ألمانيا - أستراليا (21,30)	ساحل العاج - أنغولا (19,00)
اسكتلندا - إيرلندا الشمالية (21,45)	إيران - تشيلي (21,00)
	فرنسا - البرازيل (22,00)

- الخميس:

الكرة الأوروبية

تصعيد ضد بلاتر في يوم تزكية بلاتيني لولاية ثالثة رئيساً لـ«يويغا»

وقال الأمير علي، أحد المرشحين الأربعة لرئاسة الفيفا، في خطاب له خلال مؤتمر الاتحاد الأوروبي في فيينا: «نعيش لحظة حاسمة، داخل الاتحاد الدولي وخارجه، وهناك أصوات ضد الطريقة التي تجري بها إدارة «الفيفا»، هناك مشاكل متجذرة بعمق، ويجب علينا التعامل معها كإسرة واحدة. في العالم بأسره، هناك إرادة للتغيير، ويجب أن يكون «الفيفا» في المستوى ويتخلى عن قيادته الاستبدادية».

وختم قائلاً: «صورة الاتحاد الدولي تراجع، تخيلوا اتحاداً دولياً شاباً ومرمماً ومرتبطة بحب كرة القدم».

يجب أن تعلموا بأننا مستعدون للعمل معكم يد بيد من أجل مصلحة كرة القدم العالمية، من أجل مصلحة الاتحادات الأعضاء ومن أجل مصلحة فيفا».

من جهته أيضاً، شن رئيس الاتحاد الأردني لكرة القدم، الأمير علي بن الحسين، هجوماً عنيفاً على بلاتر، مشيراً إلى أنه يتعين على الاتحاد الدولي للعبة أن يتخلى عن «قيادته الاستبدادية».

ولهذا السبب بالذات نريده أن يكون مثالياً».

ودون أن يسمى أحداً، تابع بلاتيني: «لا تعيروا اهتماماً لما يقال، يحاول البعض أن يضعنا (الاتحاد الأوروبي) في مواجهة الآخرين (الاتحاد الدولي)، أن يعتمد مبدأ فرق تسد. بعضهم يحاول عزل أوروبا المتعجرفة والأناجية» بحسب رأيهم.

وواصل بلاتيني الذي عدل عن فكرة منافسة بلاتر على رئاسة الاتحاد الدولي، لأن عمله في الاتحاد القاري لم ينته بحسب ما أكد سابقاً: «نعم، نحن (كاتحاد أوروبي) محظوظون، نعم، نحن نرتكب الأخطاء ولسنا بالضرورة أفضل من الآخرين، لكن

لم يكد الفرنسي ميشال بلاتيني يفوز بالتركية بولايته الثالثة في رئاسة الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بإجماع الأعضاء الـ 54 للاتحاد القاري في فيينا، حتى صوّب سهامه نحو رئيس الاتحاد الدولي «الفيفا» السويسري جوزف بلاتر.

«نريد اتحاداً دولياً يتمتع بالقوة والاحترام»، هذا ما قاله بلاتيني الذي سيشغل منصب نائب رئيس «الفيفا» لأربعة أعوام إضافية نتيجة انتخابه مجدداً رئيساً للاتحاد القاري، مضيفاً بحضور بلاتر: «نحن نحب الفيفا كثيراً. كرة القدم الأوروبية بأكملها تحب الفيفا. ولأننا نحبه ونحترمه،



بلاتيني يتلقى التهانئ بعد إعادة انتخابه (جو كلامار - اف ب)

الكرة اللبنانية

لقاء صعب للمنتخب الأولمبي مع العراقي والصفوف مكتملة

مسقط - عبد القادر سعد

يخوض منتخب لبنان الأولمبي لكرة القدم اليوم مباراته الثانية ضمن المجموعة الأولى لتصفيات كأس آسيا دون 23 عاماً، المقامة في العاصمة العمانية مسقط حتى 31 الجاري. ويلتقي المنتخب اللبناني نظيره العراقي القوي، الذي يملك تشكيلة منتخب الشباب الذي شارك في بطولة العالم في تركيا، عند الساعة 15:30 بتوقيت بيروت على ملعب السلطان قابوس.

ويدخل لبنان إلى اللقاء متصدراً المجموعة بعد فوزه على منتخب المالديف 1-1 أول من أمس، وتعادل منتخبياً عُمان والبحرين 1-1، فيما لم يلعب العراق في الجولة الأولى للمجموعة التي تضم المنتخب الخمسة.

المباراة مع المالديف كانت حاضرة بقوة أمس في المحاضرة التي ألقاها المدير الفني للمنتخب الإيطالي جوسيب جيانيني قبل التمرين عصرًا، وخصوصاً أن الأداء اللبناني لم يكن كما هو متوقعاً في اللقاء، وتحديدًا في الشوط

الأول. فجانيني اعتبر في حديث مع «الأخبار» أن العامل النفسي والضغط العصبي على اللاعبين كان وراء الأداء السيئ في الشوط الأول، «فلاعبو لبنان كانوا خائفين من خصم فرض إيقاعه سريعاً، فغلب على الأداء اللبناني عدم الجراءة رغم مطالبات المدرب اللبناني للاعبين باللعب إلى الأمام، فيما كانت معظم التمريرات إلى الخلف». أجواء المنتخب في عُمان جيدة جداً، خصوصاً بعد الجرعة المعنوية

التي تلقاها اللاعبون بالفوز على المالديف، حيث أقيم تمرين وحيد على ملعب نادي مسقط، فانقسم اللاعبون إلى مجموعتين: الأولى هي التي خاضت المباراة مع المالديف، وكانت بإشراف المدرب المساعد كارلو تيببي مع تمارين جري خفيفة وتلين للعضلات. أما المجموعة الثانية، فكانت تحت إشراف جيانيني مع تمرين أساسي. وتبدو الصفوف مكتملة مع شفاء

لاعبه المنتخب مع الجهاز الفني قبل التمرين أمس على ملعب نادي مسقط



علاء البابا وحسن العنان من الإصابات، وفق ما أفاد طبيب المنتخب جوني إبراهيم بعد الصور الشعاعية التي أجريت لهم. ولم تتوضح صورة التشكيلة الرئيسية وما إذا كان سيشارك مهدي فحص أساسياً، بعكس اللقاء مع المالديف حين دخل في الشوط الثاني، فكانت شارة القيادة بحوزة المهاجم فيليب باولي، وفق ما تقرر سابقاً، حيث إن القائد الأول للمنتخب هو فحص، أما الثاني فهو باولي والثالث الحارس علي حلال بحسب من يكون أساسياً في المباراة.

لقاء المالديف شهد تالقاً للمهاجم أليكس خزاقة الذي سجل هدفي لبنان، وهما أول أهداف خزاقة رسمياً مع المنتخب الوطني. وتحدث خزاقة عن مباراة المالديف، واصفاً الخصم بأنه كان سريعاً وقوياً في الشوط الأول «قبل أن يجري المدرب جيانيني تبديلات صائبة إضافة إلى الإرهاق الذي أصاب المالديفين في الشوط الثاني». وعن لقاء العراق، أكد خزاقة أنه لقاء صعب، وهو وزملائه يأخذون خصمهم على محمل الجد بشكل كبير.

السلة اللبنانية هومنتنم يهزم بيلوس بسلة قاتلة

حقق هومنتنم فوزاً قاتلاً على مضيفه بيلوس بفارق نقطة واحدة 79-80 (الأربع 24-21، 47-41، 66-60، 79-80). في المباراة التي أجريت بينهما في مجمع الرئيس ميشال سليمان، ضمن المرحلة الخامسة من دور المجموعات في بطولة لبنان لكرة السلة.

وقلب هومنتنم تأخره بفارق 15 نقطة إلى انتصار مهم، بعد تألق لاعبه الأميركي ديون ديكسون الذي سجل سلة الفوز قبل 8 ثوان على النهاية، لينهي اللقاء بـ 26 نقطة، بينما سجل زميله لاعب بيلوس السابق الكندي مايكل فرايزر «دابل دابل» قوامها 18 نقطة و12 متابعه، وجو فوغل 17 نقطة و11 متابعه. أما لدى الخاسر فكان الاجنبي الوحيد الأميركي جاي يونغبلاد الأفضل بـ 19 نقطة.

كذلك، حقق الحكمة فوزاً جديداً، وهذه المرة على حساب ضيفه التضامن 93-83 (الأربع 23-20، 43-35، 69-66، 93-83). في المباراة التي استضافتها قاعة نادي غزير.

وتستكمل المرحلة اليوم بمباراتي الشانغيل مع ضيفه هوبس (الساعة 18:00)، والرياضي مع ضيفه المنحد (21:00). (الأخبار)

استراحة

اخبار رياضية

الغازية بطله كأس حارة حريك

توج الشباب الغازية بلقب كأس دورة بلدية حارة حريك بنسختها التاسعة، وذلك بتغلبه على الصفاء 5-6 بركلات الترجيح بعد تعادلهما 2-2 في الوقت الأصلي، في المباراة النهائية التي أقيمت على ملعب العهد. وتقدم الصفاء بهدفين في الشوط الأول سجلهما إبراهيم بحسون (15) وجوزف حبوش (25)، لكن الغازية عادل النتيجة في الشوط الثاني بواسطة لاعبه البديل ستانلي الذي تمكن من تسجيل هدفين (77 و 87)، ليحتكم الفريقان إلى ركلات الترجيح التي ابتسمت للفريق الجنوبي.



منتخب الشاطئية يقي على أماله المونديالية

أبقى منتخب لبنان لكرة القدم الشاطئية على آماله بحجز بطاقة التأهل إلى الدور ربع النهائي من التصنيفات الآسيوية المؤهلة إلى مونديال البرتغال، وذلك بعد فوزه على نظيره التايواني 3-2، لينهض من خسارته مباراته الأولى أمام نظيره الإيراني الذي سقط أمامه بنفس النتيجة أول من أمس.

وافتح هيثم فخال التسجيل للبنان، ثم عادل التايواني كومكيت، لكن فخال عاد واعطى التقدم للبنان، لينتهي الشوط الأول بتفوق رجال المدرب الإيراني كريم مقدم.

وعادل التايوانيين في الشوط الثاني عبر كومكيت نفسه، فلجأ المنتخب إلى الوقت الإضافي حيث سجل محمد حلاوي هدف الفوز، ليحصل لبنان على نقطتين لا ثلاث وفقاً لقاعدة الفوز في الوقت الإضافي.

وسينتظر اللبنانيون نتيجة مباراة إيران وتايلاند، وفي حال عدم فوز الأخيرة سيكون التأهل لبانانياً.

1958 sudoku

5	8	1		7				4	
									7
		4			1	8			5
	1	2			5				
4		6		1		5			9
			7			2	8		
2		9	4						
7									
	5			9		7	2	6	

حل الشبكة 1957

5	4	1	8	9	7	6	3	2
7	9	8	2	6	3	4	5	1
6	3	2	5	1	4	9	8	7
2	8	3	1	5	9	7	4	6
4	6	7	3	2	8	5	1	9
1	5	9	4	7	6	8	2	3
3	7	5	9	4	1	2	6	8
8	2	6	7	3	5	1	9	4
9	1	4	6	8	2	3	7	5

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانّات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

كلمات متقاطعة 1958

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً

1- معتقل سيء السمعة بدأت السلطات الأميركية بإستعماله عام 2002 خارج حدودها في أقصى جنوب شرق كوبا - 2- دولة أوروبية - 3- سهل ونهر إيطالي - من مؤلفات الأديب اللبناني الراحل ميخائيل نعيمة بالإنكليزية - 4- بدا وظهر - إسم موصل - ساطع مُشرق ونضر - 5- زلق وسقط - نحافظ عليه ونُدبّر شؤونه - 6- خلاف هجوم - من الأزهار - 7- انزع عن الفاكهة القشرة - إبن نوح وأبو الشعوب السامية - 8- صفة من كان في القوى العسكرية - يم - 9- شركة نفط عالمية - بقرة بالأجنبية - خنزير بري - 10- مدينة مصرية غربي الإسكندرية شهدت معارك بين الألمان والإنكليز خلال الحرب العالمية الثانية

عمودياً

1- وزير الدعاية السياسية في عهد أدولف هتلر - سحب السماء - 2- أب وراعي الأسرة - معبر فوق النهر - 3- شهر ميلادي - مشعل يُحمل في الليل - 4- نحفر البئر - معلق على آثار أدبية أو فنية - 5- شاي بالأجنبية - مدينة في جنوب تركيا على حدود سورية شهدت مذابح الأرمن بين 1895 و 1917 - في القميص - 6- جشع ونهم الغريب في رزقك - وثاق - 7- أحد عناصر الطبيعة - للتفسير - من الأشجار - 8- أبكية وأرثية - أمر خفي - 9- من عناصر الحياة على كوكب الأرض - نوتة موسيقية - من لا أحمص لقدمية - 10- منخفض صحراوي في الولايات المتحدة بكاليفورنيا وهو أدنى منخفض في أميركا

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

1- بشار بن برد - 2- سعر - رف - سرج - 3- كي - كوكب - وب - 4- نرسيس - بيزا - 5- بريزين - 6- اقحوان - قرع - 7- بن - وج - 8- سابادل - نسل - 9- بئر - مايو - 10- أمكت - عجمان

عمودياً

1- بسكنتا - سبا - 2- شعير - قوائم - 3- أر - سبج - برك - 4- كيرونا - 5- بروسيا - دف - 6- نّفك - زنبل - 7- ب ب ب - مج - 8- رش - نيق - نام - 9- دروز - روسيا - 10- جبال عجلون

مشاهير 1958

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

مؤسس الحركة البابية في إيران (1819-1850) يرجع نسبه الى السيدة فاطمة الزهراء. أعدم بعد أن سجنته السلطة في قلاع اذربيجان لعدة سنوات ونقلت رفاته الى فلسطين

6+7+8+1=2+4 = عاصمة محافظة سيناء ■ 11+5+3 = يأتي بعد ■ 10+9 = صوت الرصاص

حل الشبكة الماضية: أنا أخماتوفا

إعداد
نعوم
مسعود

◀ هبوب الأخبار ▶



مكتب شتورة العقاري
أبو حسن دياب
بيع وشراء أراضي وشقق
سكنية
ضم - فرز - تسجيل
شتورا الساحة - بناية الزغبى -
طابق أرضي




08/ 54 33 40 03/ 10 20 31
E-mail: gehad333@hotmail.com

MSD Real Estate
Interior Design -
- Brokers
Rawshe - Salhab bldg. - First Floor
+961 1 785669 or +961 78 970888

شقق للبيع
- البطيركية - خلف مطعم بربر - 200م2 - 3 غرف نوم - غرفة خادمة -
- طابق 4 - موقف للشقة + مولد
- الغيبري - مدرسة المروج - 130م2 - سوبر دولكس
- دوحة عرمون - 420م2 - 160م2 - سوبر دولكس منظر البحر غير
محجوب - دوحة عرمون - الطريق العام - صالة 1000 متر
بئر حسن - صالة - زاوية 100 متر - الطريق العام
03/892221 - 78/970888

Sawaya Construction
Sahel Alma project:
an inspiring new landmark in sahel alma located on one of the trendiest streets, defined by its spectacular sea view .
apartments ranging between 105m2 to 328m2.
price starting 230.000\$.
Email: info@sawayaconstruction.com
Website: www.sawayaconstruction.com
Mobile:03/224718.



HAMADEH Travel الاسعار تشمل الضرائب IATA **حملة للسفارة والسفر**

رحلات الفصح (حسم \$50 للحجز قبل 15/3)

دبي 4 أيام	اسطنبول 4 أيام * \$490	شرم الشيخ (5, 9 أيام) \$390
فيزا + فندق + فطور	تذكرة - ضريبة - تنقلات - إقامة - فطور - برامج سياحية	تذكرة - ضريبة - تنقلات - إقامة - فطور - غداء - عشاء...
\$295		
تذكر سفر من بيروت الى أذنة \$125	سري لانكا أو الهند 7 أيام \$1100	الأقصر/أسوان باخرة 5 نجوم 4, 5, 8 أيام
تذكرة + ضريبة + إقامة مع فطور + فيزا + تنقلات	تذكرة + ضريبة + إقامة مع فطور + فيزا + تنقلات	تذكرة - ضريبة - تنقلات - إقامة - فطور - غداء - عشاء - سهرات و برامج سياحية...
\$150		\$580
		تذكرة - ضريبة - تنقلات - إقامة - فطور - غداء - عشاء - سهرات و برامج سياحية...
		الغردقة - دبي - اسبانيا - تونس
		الحمراء - إستراة سنتر - ط 5

01/342111 03/171538 03/641464 info@hamadehtravel.com

هبوب الأخبار

FIVE STARS TOURS

www.fivestartours.com

أحلى دوا شم الهوا

برامج الفصح المميزة:

- 1- اسطنبول كبادوكيا
- 2- الأقصر / أسوان + الفردقة
- 3- الهند؛ دلهي - اغرا
جيبور
- 4- سريلانكا

استفد من عروضات الفصح المميزة (الأماكن محدودة)

366\$
سهل حشيش333\$
شرم الشيخ
اسطنبول299\$
الفردقة699\$
تونس444\$
الأقصر / أسوان399\$
كبادوكيا
الغونة

يوم كامل مع غداء
1- فانيا - أو الزعرور 2- اللقوق - مارشيل
3- جعبتا - حاريسا - جبيل
4- الأرز - إهدن - بنشعي
5- بيت الدين - قصر موسى
6- بعلبك أو عنجر زحلة 7- تنورين
8- الناقورة - صور 9- جزين - مليتا

يومان وسط الثلوج اسبوعيا

دلي؛ تذكرة + فندق + Visa

برامج مميزة إلى:
قبرص، إيطاليا، روسيا، فرنسا، ماليزيا، تايلاند،
إندونيسيا، مالديف، فيتنام، الصين والمغرب.

الحمرا - نزلة السارولا - بناية Five Stars Tower
01/347773 - 70/347773

شقة للإيجار

ط 4 سوپر دولكس، 2م360،
منطقة الجناح، قرب BHV،
2 ماستر، 2 نوم، صالونان،
سفرة، 5 حمام، جلوس، غرفة
خادمة، موقفين، مولد
24/24 للإتصاه 03/718985

للإيجار

طابقان صناعيان منطقة نهر
ابراهيم الصناعية - جبيل -
ارضي واولك 750م علو 5,5م
لكل طابق
للإتصاه 01/562563

للبيع

شقة في الجناح، مقابل السبينيس، 2م500، الطابق الثالث، موقف
عدد 3 ومستودع وغرفة سائق
للإتصاه 03/709470

الأخبار

لإعلاناتكم
في صفحة المبوب والوفيات



03/662991

من أي منطقة
في لبنان.
يومياً من 7:30 صباحاً لغاية
10:30 ليلاً

نختصر المسافات ومندوبونا
في خدمتكم للمتابعة
وتحصيك الفاتورة

مرحبا Hallá
Bonjour
Halo
Hola
Hello
привет
こんにちは

معهد المستقبل
بإدارة
الدكتور عفيف جميل بخدود
تعلم اللغة الإنكليزية، الفرنسية
وجميع المواد الأخرى
بالإضافة
لإرشاد وتوجيه نفسي
أجندة كاملة

باشراف
اختصاصيين

ENGLISH
DEUTSCH
FRANÇAIS
ITALIANO

أوتو ستوديو حبهوش - الأبيطية - مقابل مستشفى الشفا الجديدة
تلفون: 71/456327، 71/514561-71/260814

AROUND THE
GLBE
TRAVEL & TOURISM

VERDUN, BEIRUT, LEBANON
MAJESTIC CENTER, 2ND
FLOOR, CONCORD
ROMA STR, BESIDE BOSTROS

TEL: +961 1 744308/9
MOBILE: 70/720835
WWW.ATG-TOURISM.COM
INFO@ATG-TOURISM.COM

لدينا فرع آخر في تركيا

رحلات عيد الفصح

بالإضافة إلى رحلات سياحية متنوعة
إلى جميع أنحاء العالم حسب الطلب

براغ
4 ليالي / 5 أيام
670\$
السعر يشمل: تذكرة السفر، الإقامة في
الفندق، التقلات، الضرائب

لندن
5 ليالي / 6 أيام
940\$
السعر يشمل: تذكرة السفر، الإقامة في
الفندق، التقلات، الضرائب

اينا نابا
4 ليالي / 5 أيام
440\$
السعر يشمل: تذكرة السفر، الإقامة في
الفندق، التقلات، الضرائب

شرم الشيخ
3 ليالي / 4 أيام
430\$
السعر يشمل: تذكرة السفر، الإقامة في
الفندق، التقلات، الضرائب، الفيزا

عرض خاص
إسطنبول
4 ليالي / 5 أيام
470\$
السعر يشمل: تذكرة السفر، أوتيل 4* نجوم، التقلات، الضرائب، رحلات

تأمين فيزا إلى:
الصين - العراق - تايلاند - مصر
- أوروبا - الهند - السعودية - دبي
- وجميع السفارات
إصدار تذاكر سفر على جميع
شركات الطيران وبارخص الأسعار
تذاكر سفر مباشرة إلى:
أضنة - أنطاكية
ابتداءً من 120\$

فيينا
4 ليالي / 5 أيام
690\$
السعر يشمل: تذكرة السفر، الإقامة في
الفندق، التقلات، الضرائب

فرنسا
4 ليالي / 5 أيام
870\$
السعر يشمل: تذكرة السفر، الإقامة في
الفندق، التقلات، الضرائب

موسكو
4 ليالي / 5 أيام
710\$
السعر يشمل: تذكرة السفر، الإقامة في
الفندق، التقلات، الضرائب

دبي
4 ليالي / 5 أيام
690\$
السعر يشمل: تذكرة السفر، الإقامة في
الفندق، الضرائب، الفيزا

تايلاند
8 ليالي / 9 أيام
1290\$
السعر يشمل: تذكرة السفر، الإقامة في
الفندق، التقلات، الضرائب، فيزا

عمر خوري في «أجيال» 61 صورة من وجهي الشتائي

سياق معرضه. تتميز «السيلفي» عن سائر الصور الفوتوغرافية بتركيزها على تفاصيل الوجه وعدم إيلائها اهتماماً كبيراً بما يدور حولها. هي توثق تفاعل وجه ملتقطها مع ما يدور حوله من دون أن يكون المشاهد على دراية تامة بالسياق. كذلك بسبب سهولة التقاطها، وتحولها إلى موضة، أغرقت صور «السيلفي» مواقع التواصل الاجتماعي لتتحول توثيقاً شبه يومي لحالة ملتقطها، تأسر بداخلها حالات نفسية متعددة، وتمتد على خط زمني واضح. بذلك، تشكل صورة «السيلفي» عبر تدفقها وارتباطها بالزمن، أحد أبرز أوجه إعادة التمثيل التي نعرفها اليوم. أما فعل عمر خوري، فيكمن في فترة رسم لوحته. بين الثانية الواحدة التي تحتاجها «السيلفي» لتتشكل، ومدة العشرين دقيقة حتى الساعتين التي كان عمر يستغرقها في رسم لوحته، تتشكل مسألة فعل إعادة التمثيل. عمر لا يهدف إلى تأمين بديل عن الصورة في اللوحة كما فعل غيرهارد ريبختر، لكنه في كل لوحة يعيد ترجمة حالة الوجه ومشاعره وأحاسيسه في حرية اختبار تمازج ألوانه ضمن لوحته. وبذلك تستعيد تلك اللحظة التائهة بين ملايين «السيلفي» الملتقطة يومياً حضورها الخاص، وبالتالي تمثيلها الخاص. لا يقدم خوري مجرد رسم لبورتريهات ذاتية أسوة بتلك التي عرفها تاريخ الفن لكل رسام، بل يغرقنا في 61 بورتريهاً متلاصقة في الزمن. إغراق معاصر يبحث ضمنه عمر خوري عن ذاتية وفردة كل صورة/ لوحة.



من المعرض

ذاتية قرر الفنان أن يشاركنا بها حميميته. استبدال خوري لمرآته بصور «السيلفي» تحديداً، ليس خياراً عفويًا، لا بل هو مهم جداً ضمن

جداً هي لوحات عمر خوري، تحملنا معها في رحلة تخطيط المشاعر داخل وجه واحد خلال شهرين من الزمن، وتدخلنا عبر تفاصيلها إلى عوالم

في الفيديو، منتجة بذلك ومجموعة وجوهاً عدة لوجه واحد. انطلاقاً من تلك التجربة، وكلمنا سنحت له الفرصة، كان عمر يعمد إلى الاختبار في رسم البورتريهات الذاتية إلى أن تمت دعوته في شتاء 2013 إلى إقامة فنية في فرنسا لمدة شهرين. هناك، واظب خوري على رسم بورتريه ذاتي كل يوم، لكن هذه المرة انطلاقاً من صورة رقمية، بدلاً من الاستناد إلى الانعكاس في المرآة، لا بل انطلاقاً من صورة «سيلفي». خلال إقامة الشهرين هذه، كان عمر يلتقط كل يوم صورة له عبر هاتفه المحمول، تختلف في سياقها وخلفيتها، وطبعاً في تعابير وجهه خلال تلك اللحظة، ومشاعره أيضاً. هكذا تظهر اللوحات المعروضة في «غاليري أجيال» من اليمين إلى اليسار تبدلات وجه الفنان خلال شهري الشتاء ذاك، متضمنة مشاهد من داخل غرفته، وأخرى في السوبرماركت، أو خلال حلق ذقنه. وفي أول ظهور لبورتريه لا يعود إلى الفنان، نشاهد بورتريهاً لامرأة ليست سوى زوجة الفنان التي افتقدها في عيد العشاق، فقرر رسم لوحة لها عن صورة كانت بحوزته. ثم تظهر الزوجة مجدداً في لوحات أخرى إلى جانبه خلال زيارات تبادلها بين باريس ولندن حيث كانت تقيم هي. في بادئ الأمر، انطلق عمر بالرسم عبر الأكريليك، وكان كلما انتهى من لوحة، وضع ألوانه جانباً ليعود إليها في اليوم الثاني، فيعيد استعمالها بعد إضافة ألوان أخرى كلما نفذت إحداها. من هنا، نجد تسلسل الألوان المتقاربة في اللوحات المتقاربة في الزمن. وفي إحدى المراحل، كان يشعر بالشوق والحزن، فقرر الانتقال إلى «الغواش» ليعتد قليلاً عن الألوان القاتمة، ونغوص معه في وجوه تعج بالحياة. جميلة

أعماله المعروضة

في «غاليري أجيال»، تحملنا في رحلة تخطيط المشاعر داخل وجه واحد خلال شهرين من الزمن. تحلنا عوالم ذاتية قرر الفنان أن يشاركنا بها حميميته

روي ديب

سلسلة من اللوحات الشخصية بين الأكريليك والغواش يقدمها عمر خوري في معرضه الفردي «61 وجهاً من وجوه الشتاء» الذي تحتضنه «غاليري أجيال». صاحب «صالون طارق الخرافي» عرفناه كعضو مؤسس لمجلة «السمندل» ومشارك رئيس فيها. خلال الفترة الأخيرة، بدأنا نتعرف إلى لوحات البورتريه التي رسمها لعدد من السياسيين والفنانين والأصدقاء حوله. كان من بينها ديبتيك «رفيق وحافظ» و«سعد وبشار»، وأخرى للسيد حسن نصرالله، ولوليد جنبلاط وغيرهم. أما اليوم في «أجيال»، فتنحصر الرسومات لبورتريهات ذاتية بتخللها من وقت إلى آخر ظهور لزوجته فيها. في مشروع سابق، رسم خوري عدداً من البورتريهات الذاتية، لكن بالاستناد إلى انعكاس صورته في المرآة. لحظة الانتهاء من هذه الرسوم، أيقن عمر أن عينيه ثابتتا الموقع في جميع اللوحات، فيما يتغير باقي ملامح وجهه. حينها، قرر أن ينتج فيديو متحركاً يثبت فيه العينين داخل الصورة، فيما تتبدل تفاصيل وجهه مع تبدل اللوحات

تجهيز

ثائر معروف لن يجد «أباه» في «تة مربوطة»

مكان غير مالوف، في مقهى، يأتيه الناس للعمل أو الترفيه هارين من فوضى المدينة وأخبارها التي تصطادهم أينما اتجهوا. يعيدهم بموقعه ورسائله التي تواجهه التناقض الكامن في ذواتهم المنغرفة في المكان والهاربة منه في وقت واحد. عندما قرّر المقهى استخدام العمل من «غاليري مارك هاشم» وعرضه لمدة أسبوعين، كان ثائر معروف المقيم في لبنان منذ أكثر من عشر سنوات، يتحضر للمغادرة بشكل نهائي إلى أوروبا بعدما أصبحت تسوية إقامة السوريين في لبنان رهينة أمرجة السلطات. أصبح لعرض العمل في «مقهى تة» رسائل عدّة إلى جانب موضوعه الفني. يشير الفنان من خلال عمله إلى أن التنظير كله في وصف معاناة إنساننا، لن يكفي ليعبر عن حزن فقدان هذا الإنسان، ميتاً كان أم هائماً على وجهه في هذا العالم من دون ملامح.

«الأب المفقود» - حتى نهاية شهر آذار - مقهى «تة» (الحمرا)

أمامها. صدمة تختلف ردود الفعل عليها، بين إعجاب بتقنية العمل الفنية التي تميز أشتغالات ثائر معروف، وبين رهبة تصل حدّ الخوف والنفور من رسالة العمل القاسية. حضور أب فقدته عائلته وعاد بهيكل شبح مكفّن بالأبيض ليحتضنها، وتشخيص أولاد في اللوحة بوجوههم الرمادية اللون، كأنهم كلهم أشلاء ناجية أو مصابة

تجهيز يحاكي الوضع السوري واغتراب الإنسان

أو مينة جزاء انفجار أصاب بيتهم وعائلتهم وذاكرة المكان في وطنهم. هنا تكمن رسالة العمل الذي لا يكتفي بتجسيد الواقع المرير المعاش في سوريا، بل يعيد الناظر إليه إلى مشاهد أطفال قانا وغزة وسنجار والموصل وحلب وكل الأماكن التي نفقدها وتفقدنا. وهنا أيضاً يأتي العمل بقساوته ليشكل صدمة في

أريج أبو حرب

«زيّت على قماش وهيكل مطابق للحجم الطبيعي للإنسان مصنوع من المواد البلاستيكية اللاصقة وأوراق الجرائد في دلالة على إعادة تدوير الأشياء التالفة في الطبيعة وتخزين كل حكايا الجرائد في جسد جامد. كأنه يقول في هذا العمل بأن كل التنظير الذي قيل وسيقال عن معاناة الإنسان العربي لا يوازي حزن هذا الأب الذي فقد أسرته وفقدته». هكذا تقول الورقة المعلقة بجانب تجهيز فني بعنوان «الأب المفقود» (Missing The Father) للفنان السوري ثائر معروف (1972). الورقة معلقة على حائط. والحائط ليس في صالة معرض أو ملتقى فني يقصده محبو الفن والمختصون به، بل هو على أحد جدران «مقهى تة» (تاء مربوطة) الذي يعج برواد مختلفي الاهتمامات. حالما يدخل مرتادو المقهى الذي استعاد أنشطته الثقافية والفنية أخيراً، حتى يأتي التجهيز محطة صدمة يتوقفون



جبر علوان غنايات العزلة



حسين بن حمزة

يبدو معرض جبر علوان (1948) مثل تحيات متبادلة بين اللوحات ذاتها، وهو في الوقت نفسه تحية لفن وأسلوبية هذا الرسام العراقي الذي تحولت أعماله إلى نوع من ماركة مسجلة باسمه. لم يخترع علوان لوحته من لا شيء طبعاً، ولكننا ما أن نرى خفقان اللون ومكابدات الشخص تحت ضربات الوحشة والوحدة، وارتداءها في جحيم خاص بكل واحد منها، حتى نحزر إمضاء علوان أسفل هذه العوالم والعناصر. وأحياناً يقودنا الإمضاء نفسه إلى العثور عما يلائمه ويليق به من عناصر وموضوعات وتقنيات وخططات لونية.

يضم المعرض الذي تحتضنه «غاليري عابدة شرفان» مجموعة من الأعمال التي شاهدنا بعضها في معارض سابقة. إنها طبقات منقحة ومزينة على عناوين المرأة والعزلة ومشهديات المقهى، يستثمر فيها جبر علوان مخزونه العراقي والشرقي ويمزجه بما جرى ويجري في العراق وفي المنطقة.

لا نجد النتائج المباشرة للحرب والدمار طبعاً، إنما نجد الإنسان كبقية بصرية وبطل تشخيصي للتعبيرات اللونية المتماوجة والمتلاطمة في اللوحات. كان علوان يُبعد شخصه عن واجهة الحدث، أو يستفرد بهم في عزلاتهم وخوفهم ويأسهم. إنهم وحيدون ويائسون في المقهى أيضاً، وكذلك هي حال عازفي البيانو والأوركورديون والكمان، وكذلك هن النساء في حالات الوحدة والإغواء والانزواء.

أحياناً نبدو كل هذه الشخصيات القوية مجرد جيل تشكيلي للوصول باللوحة إلى حالة من الصفاء الذهني والروحي. الأجساد تصبح نوعاً من التمهيدات والعتبات إلى الحالة الأعمق التي تتألف داخل اللوحة. يريد جبر علوان أن يرسم أفكار شخصه وأمزجتهم أكثر من رغبتهم في رسم أجسادهم ووضعياتهم المرئية، ولكنه «مضطرب» لاستخراج تلك الأفكار والأمزجة من حضورهم الجسدي، بينما تساعده الطريقة التي يحضر بها الجسد في تعزيز المزاج المستهدف. وهكذا، فإن الوحدة ليست في وضع رجل أو امرأة منفردة في لوحة، بل هي الانطباعات التي ترسلها حركة الجسد والتواءاته، وكذلك طبيعة الألوان وحركة يد الرسام في جعلها عنيفة وعريضة أو خفيفة وسطحية.

أعمال جبر علوان هي دوماً «حالات» بحسب عنوان معرضه الأكبر الذي استضافه «مركز بيروت للمعارض» العام الماضي. حالات تبدو مشغولة بالتعبيرات التشخيصية، ولكنها منشغلة في الوقت نفسه بصفاء التجريد وغناياته الشجية والمؤلمة.

* معرض جبر علوان: حتى 18 نيسان (أبريل) - «غاليري عابدة شرفان» (ساحة انطلياس) - للاستعلام: 04/444111

كريستين طعمة تواصل أشغالها الداخلية

هنا، جاءت الحاجة الملحة للخروج من الفقاعة الانعزالية للفن، والعمل مع جمعيات المجتمع المدني للبحث معاً عن حلول ضمن ذلك المخاض. هكذا بدأت طعمة العمل مع جمعية «مرسى - مركز الصحة الجنسية» ضمن «منتدى أشغال داخلية»، حيث تخصص، في الخريف المقبل، مساحة في البرنامج للتشبيك بين الفن والجمعيات العاملة مع الفئات المهمشة في المجتمع. صحيح أن الجائزة كانت مناسبة لإجراء نقاش مع طعمة، إلا أن أي متابع أو فاعل في الحياة الثقافية في لبنان يدرك تماماً الدور الذي لعبته في تطوير الحياة الثقافية في لبنان والمنطقة من دون الحاجة إلى جائزة من نيويورك لإثبات ذلك. غير أن طعمة أثبتت أنها حتى اليوم لا تزال مستعدة لمساءلة مشروعها، والإقدام على خطوات متجددة وجريئة تعيد عبرها تثبيت فعاليتها في الحيز الثقافي والاجتماعي والسياسي. جراً نحتاج إليها لدى المسؤولين في عالم الفن، كما في المجتمع المدني، بما أنه لا أمل يرتجى من مسؤولي الدولة.

روي...



كذلك يشمل البحر بما يحتويه من حيوات داخله.

السمكة كالمغربي عبد الله الأطرش، والسوري يوسف عبدلكي، وعصام يوسف الذي قدم نموذجاً عن حركة الأنتي مع السمكة في إشارة إلى العطاء والحياة المتجددة. لكن ما يقدمه السمهوري يختلف من حيث الفكرة والأسلوب. هو يقدم قصة إنسانية ترتبط ببيئة تشبه في ظروفها الحياة الغزاوية، وتعكس سيرورتها عن أهل البحر الذين يعيشون على مشارفه كل يوم من دون القدرة على الولوج داخله. هذا الحصار الذي يشمل الإنسان،

في رحلة البحث مع السمك، نكتشف كم لهذا الحيوان البحري أن يزدهر بالحياة والحب والطاقة، وكم لديه من إمكانية لرسم الأمل وإعادة المهجر المنفي إلى مكانه، في لوحات مزخرفة بكل هذا الكم من اللون، هي عكس الجاذبية، وعكس ما نتوقعه من وجع غزوة المحاصر. بالوان تضح بالحياة.

في لوحات السمهوري، تألف خارج القانون. هو يجمع بين يافا وغزة، بين بيت يحلم به وبحر يحق له أن يطل عليه، يمزج كل تلك الممنوعات ويضعها على سطح أعماله وهي فرحة بالوانها المبهجة.

أبحث شخصياً عن رسم علاقة جديدة مع الجمعية، تغنيها عبر مشاريع جديدة أجريتها خارج إطارها. قبل ثماني سنوات، بدأت طعمة العمل على تأسيس مجلس أمناء للجمعية، أصبح فاعلاً في تحديد سير عمل الجمعية اليوم. لاحقاً، سلّمت إدارة «برنامج فضاء أشغال داخلية» إلى أمل عيسى، بعدما كانت قد دعت عدداً من المنسقين الفنيين إلى مشاركتها في «إعداد منتدى أشغال داخلية» الأخير. وقد أطلقت الجمعية أخيراً، ندوة تبحث فيه عن رئيس إداري لـ«أشكال ألوان» لبيد العمل في نيسان (أبريل) المقبل، ويتسلم المهمة الإدارية عن كريستين طعمة. من جهة أخرى، تجد طعمة حاجة ملحة لإعادة مساءلة دور الفن في المجتمع، وعلاقته بالمجتمع المدني. تقول «في التسعينيات، كان لدينا مشروع سياسي لمدينة وبلد خارجين من حرب أهلية. وضمن ذلك المشروع، تأسست «أشكال ألوان». أما مع ما يحدث حولنا حالياً، فعلى أن نجد أنفسنا جميعاً مسؤولين عن نمو التطرف والرجعية في لبنان وسائر البلدان المجاورة. من

العربي، وتتخذ من مركزها في جسر الواطي فضاءً تنطلق منه إلى المدينة والعالم. مع تطور مشاريع «منتدى أشغال داخلية»، و«أشغال فيديو»، والإقامات الفنية وغيرها، أطلقت الجمعية قبل خمس سنوات «برنامج فضاء أشغال داخلية» الذي جذب بفرادته فنانيين لبنانيين

وعرباً وأجانب. بعد 22 سنة، كبرت «أشكال ألوان». لذا، تجد طعمة أن هذا هو الوقت المناسب لرسم علاقة مختلفة لها مع الجمعية. «لن أتركها، لكننا في «أشكال ألوان» نبحث عن مدير يضخ نفساً جديداً فيها، بينما

نالت كريستين طعمة أخيراً جائزة Audrey Irmas للتميز في التنسيق الفني لعام 2015 التي يقدمها «مركز دراسات التنسيق الفني» في «كلية بارد» الأميركية في نيويورك. إنها المرة الأولى التي تقدم فيها تلك الجائزة لمنسق فني عربي، بعدما نالها كثر أمثال كاترين دافيد، وأكوي أنوير. بطبيعة الحال، سعدت طعمة بتلك الجائزة العالمية. لكن بعيداً عن ذلك، تقرأ في تلك الخطوة اليوم بداية تحول في نظرة الغرب واهتمامه بفهم أحداث منطقتنا عبر الأشخاص الفاعلين فيها، بعدما كان، وعبر منطقتنا ما بعد كولونبالي، يوضع ذاته كعراق للفن المعاصر العربي. ذلك التحول في نظرة الغرب إلى المنطقة يبقى - بالنسبة إلى طعمة - نقطة يجب التوقف عندها، ومحاولة فهم تداعياتها، والبقاء حريصين أيضاً على نقدها. أسست طعمة «أشكال ألوان» في التسعينيات. حينها، كان للجمعية مكتب متنقل، ومشاريع كبيرة في صندوق سيارتها الخاصة. اليوم أصبحت «أشكال ألوان» أهم جمعية ثقافية في بيروت، ومن الأهم في العالم

zoom

محمد السمهوري: سماك غزوة يعلو الحصار

الغزاوي، ابن البحر الذي تحاصره وتحاصر بحره الحدود، من دون أن تترك له مجالاً للحياة. يعكس الفنان أيضاً علاقته بزوجته وفاء عبد الرحمن التي تعيش في رام الله، بعيدة هي أيضاً عن أهلها في غزة، ويبحث في مشروعه هذا قصة البحر والسمكة التي تنتقل من مكان إلى آخر. تارة، نراها تطير فوق المنازل، وطوراً تعلق السماء في بحث عن وجهتها القادمة، ومرة في شجرة زيتون أو تعلق امرأة ترضع ابنها. فنانون كثر اشتغلوا على رمز

يبتلحم - منذ جواربة في «متحف محمود درويش» في رام الله، افتتح محمد السمهوري (1969 - المولود في مخيم الحسين في عمان) معرضه الجديد «غزة تصعد إلى السماء» الذي يضم 60 عملاً، منها 30 لوحة (أكريليك على قماش)، و30 أخرى مرسومة على ورق الجرائد التي كانت تنقل أخبار غزة إبان العدوان الأخير عليها العام الفائت، يناقش جلها حصار القطاع من خلال سمكة. سمكة غزة هي رمز الإنسان





صورة وخبير

حرصت المغنية والممثلة الأميركية جيفر لوبيز على اصطحاب نواهما «ماكس» و«يمي» إلى المرض الأول لفيلم الرسوم المتحركة الثلاثي الابعاد Home (إخراج تيم جونسون) الذي يصل إلى الصالات حول العالم بعد عيد الجمعة. ويعتبر العمل التعاون الأول بين لوبيز (تؤدي صوت «لوسي توتشي» والد «تيب») ومغنية البوب ريهانا (تؤدي صوت «تيب») التي تألفت على السجادة الحمراء بفستان وردي طويل من تصميم Monique Lhuillier، فيما جذبت لوبيز الأنظار بفستان ازرق فاتح قصير من تصميم اللبناني زهير مراد. (جاسون ميريبت - اف ب)



نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

إعرابات خاطئة

في هذا العصر (هذا العصر الذي هو خلاصة العصور) حالماً يُذكرُ الجمال، نفكرُ في: وردة، فراشة، نهد، أغنية، نسيم، قبرة، موسيقى... والقائمة طويلة.

باختصار: نتذكر ما هو ضعيف، أعزل، ويُخاف عليه.

... ما أريدُ قوله:

أمنيته الوحيدة كإنسان، الوصولُ إلى ذلك العصر الـ«أنتي سماوي» الذي إذا لُفِظت كلمة «الجمال» فيه، تتبادرُ إلى أذهاننا (أذهاننا الناجية من ولائم الرحمة وهذيانات القديسين) أشياء عظيمة وجليلة ومطمئنة... مثل:

ثور، دبابة، زلزال، أفعوان، دُب، قيامة... وأيضاً إلى آخر القائمة.

...

أعترف لكم أنني، شخصياً، تعبتُ من يسوع المسيح (أقصد: من وكلائه وأحفاده)

تعبتُ من كل ما هو عاجزٌ وضعيف، بدءاً من الشعر... وانتهاءً بذراعي وكلماتي.

تعبتُ من هذه الصورة الحزينة والمؤسفة التي اعتمدها الناس (الغالبون والمغلوبون) لرسم الرب / وحيد الرب.

: تعبتُ من نَعاسه وصبره، وتعبتُ من الرحمة.

2014/6/27

بانوراما

تايلور سويفت تمنع الاستغلال... بالبورنو!

توازياً مع النجاح الذي حققه على الصعيد الفني، أقدمت مغنية البوب الأميركية تايلور سويفت (25 سنة الصورة) أخيراً على شراء اسمين لموقعي بورنو خاصين بها (names domain)، هما: TaylorSwift.porn وTaylorSwift.adult. أتت هذه الخطوة بعدما أتاحت شركة ICANN الفرصة أمام الكثير من المشاهير والشركات العالمية لشراء أسماء مواقع جديدة قبل طرحها رسمياً للبيع في الأول من حزيران (يونيو) المقبل، لإعطائهم الفرصة لحجز أسمائهم قبل أن تقع في يد أشخاص آخرين.

الأسماء الجديدة ستشمل أيضاً «healthcare» و«deals» و«sucks». ومن بين من اشتروا أسماء



«رَبِّ رَنْ يَا جِرس» في «البنانية الأميركية»

ينظم مكتب خزيجي الجامعة اللبنانية الأميركية و«دار الخياط الصغير» حفلة إطلاق «رَنْ رَنْ يَا جِرس»، القرص المدمج الذي يحوي 12 قصة للأطفال من كتابة رانيا الزعير (الصورة) التي قرأتها بصوتها إلى جانب أسماء لبنانية معروفة هي: زاهي وهي، بولا يعقوبيان، ونيشان دير هاروتيونيان، وتانيا عوض غزّة، وسلام الزعتر، ومايك ماسي، ووسام دالاتي. الحفلة ستجرى في حرم الجامعة في بيروت في الأول من نيسان (أبريل) المقبل، والـCD هو جزء من مشروع لدعم جمعية Brave Heart، ويتضمن أيضاً أغنية «قلب كبير» التي كتبتها الزعير، وتولى مايك ماسي تلحينها وتوزيعها وغناها (الأخبار 2015/2/11).

إطلاق «رَنْ رَنْ يَا جِرس» 1 نيسان - من 11:30 حتى 12:00 - مكتبة رياض نصر (حرم LAU، بيروت). للاستعلام: 03868124

Metro Al Madina - www.metroalmdina.com

76 399 363 (Mon - Sat: 10 am - 9 pm & Sun 2 pm - 9 pm)

يقدم

هيشك بيشك شو

سنتين... ومستمرّون

سنتين... يخزي العين

Hishik Bishik Show in Metro al Madina
Hamra Street, Sarolla Bldg, minus 2
Doors open at 9,30 p.m.
Show starts at 10 p.m.

هشك بيشك شو في مترو المدينة
الحمراء، بناية السارولا، الطابق 2-
تفتح الأبواب الساعة ٩:٣٠ مساءً
يبدأ العرض الساعة ١٠ مساءً

الاستخبار السمر



برأي عدد من المطورين العقاريين، فإننا نمر في مرحلة ظرفية لن تطول (هروان طحطح)

العقار يحافظ على مستواه

وتيسر حركة السوق وانفراج الملف النفطي، يؤكد معظمهم انه في حال ارتفاع كلفة اي من هذه العوامل، فسيأتي ذلك على حساب الطبقة المتوسطة وتلك التي دون الوسط، لأن ميسوري الحال يشترون في كل الاحوال والظروف إلا إن كان نوعاً من التجارة كسواء العقارات بالرخص وبيعها عند زيادة اسعارها. يعاني قطاع البناء من تقلص الأراضي الصالحة للبناء، وبما ان حجم لبنان صغير والمناطق الساحلية الأقرب الى بيروت استنفدت اراضيها الصالحة للبناء، لذلك يتراجع العرض ويزيد الطلب فترتفع الأسعار، وبالتالي ان كانت هناك قروض مصرفية تتغذى على اموال الطبقة المتوسطة، أولاً هذه القروض تحتسب وفقاً لأجر العامل: ان كان غنياً فلم يقترض؟ وان كان يتقاضى الحد الأدنى للاجور، ليس المهم فقط كيف يقترض بل الأهم كيف يعيش.

ويرى بعض المتابعين أن ارتفاعاً سجل في ثمن الاراضي وتحسنت الأسعار برغم الركود القائم في البلد. كما حافظت بعض المناطق على اسعارها والعقارات الجيدة لم تعد متوافرة، وان مالكي العقارات ذات المواصفات العالية لا يفكرون في بيعها، بل وربما استثمارها. وفيما يربط بعض الخبراء ارتفاع الاسعار في هذا القطاع بإجراء انتخابات رئاسية في لبنان

لن تؤثر في السوق العقارية التي سرعان ما ستنتعش فور استتباب الاوضاع. وأظهرت احصاءات نقابة المهندسين (على صعيد تراكمي) ازدياد مساحات البناء المرخص لها بنسبة 25,49% على صعيد سنوي الى 1,775,961 متراً مربعاً خلال فترة الشهرين المنتهية في 2014، في مقابل 1,415,262 متراً مربعاً خلال الفترة نفسها من العام السابق.

تجمع مختلف التقارير الاقتصادية الصادرة عن أكثر من مصدر اقتصادي حول القطاع العقاري في لبنان، واقعه ومستقبله، على أن أسعار العقار في لبنان تشهد ارتفاعاً أو نوعاً من الثبات في بعض الأحيان، على الرغم من حالة التأثر العامة بالوضع الأمني والسياسي الذي تشهده المنطقة. ولم تسجل الأسعار تراجعاً لافتاً باستثناء بعض المناطق والحالات الخاصة التي لا يمكن تعميمها. إذ سُجّل تراجع في الطلب على الشقق، ما اضطر أصحاب المشاريع السكنية قيد الانشاء الى عرضها بأسعار مخفضة قليلاً، إضافة الى تسجيل نوع من الترقب لدى المغتربين الذين أحجموا عن الشراء كما جرت العادة بسبب الاوضاع والترقب مما يخبئه المستقبل. برأي عدد من المطورين العقاريين، فإن هذه المرحلة هي مرحلة ظرفية لن تطول، وتالياً



(المصدر: نقابة المهندسين)

خفايا اقتصادية

بداية البحث في استحواذ مصرفي!

■ تجري، بعيداً عن الأضواء، بداية مباحثات بين مصرف لبناني كبير ومسؤولين عن مصرف متخصص كان قد شهد خلال السنوات الماضية بعض التعثر في مسيرته المهنية في السوق المحلية، بغية البحث في إمكانية الاستحواذ على هذا المصرف المتخصص، ولا سيما أنه تمت في العام الماضي تسوية أوضاعه المالية والقانونية في لبنان وخارجه. ويأتي هذا البحث انسجاماً مع السياسة التي يتبناها المصرف الكبير لناحية تطوير أحد المنتجات المتخصصة التي يوفرها لزيائنه، ويساعد هذا التملك على تمكين هذا التوجه.



مصرفي لبناني إلى لندن

■ أثار سعي رئيس مجلس إدارة أحد المصارف اللبنانية (يصنف ضمن مجموعة BETA) لنقل أفراد عائلته بغية الإقامة في لندن، بشكل دائم، تساؤلات في أوساط اقتصادية ومالية متابعه، ولا سيما لجهة توقيت الخطوة والشكل الذي تمت فيه. وتساءلت الأوساط عن السبب الذي يدفع بوريت مصرف عائلي إلى ترك البلد والانتقال وأفراد أسرته إلى بريطانيا، أملة ألا تكون هذه الخطوة استباقية ومؤشراً إلى صعوبات ما قد يواجهها المصرف في المرحلة المقبلة.

لبناني مهتم بنادي "إي سي ميلان"؟

■ ترددت معلومات عن نية لدى إحدى المجموعات الاستثمارية الدولية التي يملكها ثري من أصل لبناني لشراء نادي "إي سي ميلان" الإيطالي المتعثر مادياً منذ فترة. وذكر متابعون للملف أن المجموعة اللبنانية كانت قد أظهرت استعدادها لدفع نحو مليار يورو لشراء كامل أسهم نادي الشمال الإيطالي، إلا أن رئيس النادي، رئيس الوزراء الإيطالي السابق، سيلفيو بيرلوسكوني لم يكن يرغب في التنازل عن ناديه بالكامل، بقدر ما كان يبحث عن بيع جزء من الأسهم لشركاء جدد بهدف معالجة أزمة السيولة التي يعانيها النادي.

قلق لبناني من الاستثمار في الإمارات

■ منذ مدة، تعتزم شركة لبنانية رائدة في مجال الترفيه فتح فرع لها في عاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة أبو ظبي، بعد النجاح الكبير لأحد مشروعاتها الذي افتتحته أخيراً في بيروت. ويؤكد متابعون لمسيرة المفاوضات بين الشركة اللبنانية وشركائها الإماراتيين أن هناك نوعاً من التجميد حالياً للخطوات التي انطلقت بوتيرة سريعة في الأشهر الثلاثة الماضية، نتيجة للقرار الرسمي الإماراتي الذي اتخذ بترحيل عدد من اللبنانيين في الأيام الماضية، والذي ترك نوعاً من التخوف لدى المستثمر اللبناني على مستقبل استثماراته، ولا سيما أن هناك كلاماً عن دفعة ثانية سترحل قريباً وعن استهداف لفئة معينة من اللبنانيين بشكل رئيسي.



هؤشور

«فرنسبنك»: تحسن في النشاط الاقتصادي 2014

القروض الإجمالية للقطاع الخاص بنسبة 7,4% لتصل إلى 50,9 مليار دولار في نهاية 2014.

ونما نشاط بورصة بيروت، إذ بلغ حجم التداول الإجمالي في البورصة 96,8 مليون سهم مقابل 51,4 مليون سهم في العام الماضي أي بزيادة نسبتها 88,3% عن المستوى السابق.

وفي ما يخص القطاع الخارجي، بلغت قيمة المستوردات استناداً إلى بيانات المجلس الأعلى للجمارك نحو 20,5 مليار دولار، بتراجع سنوي نسبته 3,5% عن العام الماضي.

ويمكن رد هذا التراجع جزئياً إلى انخفاض أسعار النفط خلال الأشهر الأخيرة من 2014. في المقابل تراجعت الصادرات بنسبة 15,8% خلال الفترة قيد البحث لتبلغ قيمتها 3,3 مليار دولار.

ونتيجة لذلك تراجع حجم العجز التجاري بنسبة 0,6% إلى 17,2 مليار دولار، الأمر الذي يعكس استمرار الخلل في الميزان التجاري اللبناني.

وبلغت قيمة التدفقات المالية الصافية إلى لبنان 15,8 مليار دولار في 2014، بتراجع 2,5% عن 2013. وعليه حقق ميزان المدفوعات عجزاً بقيمة 1,4 مليار دولار مقارنة بعجز بلغ 1,1 مليار دولار خلال العام الماضي.

في النهاية، أشار التقرير إلى أنه من المقدر أن يحقق الاقتصاد اللبناني نمواً أفضل في 2015 مقارنة مع 2014، مع نسبة نمو حقيقي تتراوح بين 2,5% و2% بحسب توقعات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي على التوالي.

حافظ على استقراره العام، في ظل تواصل سياسة التثبيت النقدي لمصرف لبنان. وتبعاً للبيانات الصادرة عن إدارة الإحصاء المركزي لعام 2014، فقد بلغ معدل التضخم 0,7% مقارنة بالعام الماضي.

وأوضح التقرير أن القطاع المصرفي واصل نموه في نهاية 2014، إذ نمت موجودات المصارف بنسبة 6,6% خلال هذه الفترة ووصلت إلى 175,7 مليار دولار في نهاية 2014.

كما زادت ودائع القطاع الخاص بنسبة 6% لتصل إلى 144,4 مليار دولار في نهاية 2013. وقد زادت

لتصل إلى 8,84 مليار دولار خلال الفترة عينها، ما أدى إلى تراجع في العجز المالي بنسبة 30,7% إلى 2,4 مليار دولار.

كذلك بلغ الدين العام الإجمالي 66,6 مليار دولار حتى نهاية 2014، بزيادة سنوية نسبتها 4,9% عن نهاية 2013. وبعد استبعاد ودائع القطاع العام في المصرف المركزي والمصارف التجارية من إجمالي الدين العام، يكون صافي الدين العام قد حقق زيادة نسبتها 7,7% ليصل إلى 57,3 مليار دولار.

وأشار التقرير إلى أن الوضع النقدي

المتقاص 3,1% مقارنة بعام 2013. وأوضح التقرير أن المالية العامة شهدت تقدماً في أوضاعها في الأشهر العشرة الأولى من عام 2014، مقارنة بالفترة عينها من العام السابق، إذ تراجعت نسبة العجز المالي الإجمالي نتيجة انخفاض حجم النفقات العامة، بينما زاد حجم الإيرادات العامة. وبلغ إجمالي الإنفاق نحو 11,3 مليار دولار، بتراجع سنوي نسبته 1,5% عن الفترة عينها من العام السابق، نظراً إلى تراجع نفقات الخزينة. أما إيرادات الدولة فقد زادت بنسبة 12%

أصدر "فرنسبنك" نشرته الاقتصادية عن عام 2014، وتضمنت تقريراً عن أداء الاقتصاد اللبناني لهذه الفترة، ودراسة عن المؤشرات الرئيسية في لبنان لعام 2014. وبحسب التقرير، سجل الاقتصاد اللبناني تحسناً في نشاطه العام في 2014 مقارنة بعام 2013.

ظهر ذلك من خلال التحسن النسبي في معظم مؤشرات القطاع الحقيقي، كعدد عمليات البيع العقارية التي ارتفعت بنسبة 2,4%، عدد السياح 6,3%، عدد المستوعبات في مرفأ بيروت 15% وعدد الشيكات

القطاعات الاقتصادية

المؤشرات	٢٠١٤	٢٠١٣	التغير
مساحات البناء المرخصة (مليون متر مربع)	١٣,٥	١٢,٩	٤,٨%
عدد عمليات البيع	٧٠.٨٦٦	٦٩.١٩٨	٢,٤%
عدد السواح	١.٣٥٤.٦٤٧	١.٢٧٤.٣٦٢	٦,٣%
عدد المسافرين عبر المطار	٦.٥٦٧.٦٤٧	٦.٢٦٥.٤٧٠	٤,٨%
عائدات الجمارك (مليار دولار)	١,٣٩	١,٥	-٧,٣%
قيمة الشيكات المتقاصة (مليار دولار)	٧٤,٦	٧٢,٣	٣,١%
نسبة إشغال الفنادق (%)	٥٢	٥٥	-٣%
عدد المستوعبات في مرفأ بيروت	٨٧١.٧٦٧	٧٥٨.٠٥٨	١٥%
عدد السيارات المباعة	٣٧.٨١٦	٣٦.١٠٩	٤,٧%
قيمة قروض "كفالات" (مليون دولار)	١٠٩,٦	١١٨,٢	-٧,٣%

14 بنك = 4 مرّات اقتصاد لبنان فاعلية المصارف «ألفا» ليست وليدة الحجم فقط

على أي حال، فإنّ كلّ المؤشرات التي يمكن دراستها تتعلّق بمسألة حيوية: أن تكون المصارف قادرة على تحقيق الإيرادات في الأساس. من أين إذاً تتولّد إيرادات تلك المصارف في الأساس؟ الجواب المباشر هو "من الفوائد"، ولكنها ليست الوحيدة.

يوضح تقرير بنك "ببيلوس" عن مجموعة المصارف ألفا، والتي ينتمي إليها المصرف المذكور، أنّ العائد التشغيلي الصافي الذي حققته المصارف بلغ 4,9 مليارات دولار العام الماضي، بعدما نما بنسبة تفوق 10%.

ويعود هذا النمو بالدرجة الأولى إلى نمو الإيرادات الناتجة عن الفوائد حيث ارتفعت 12,5% وبلغت 3,3 مليارات دولار. أما الإيرادات غير الناتجة عن الفوائد - وهي الرسوم والعمولات - فقد تراجعت حصتها من الإيرادات الإجمالية نقطة كاملة وبلغت 33,3%.

السلامة هو أن مؤشرات فاعلية المصارف تتراجع على الرغم من أن إيراداتها الناجمة عن الفوائد

تتميز مجموعة مصارف "ألفا" بأن كل عضو فيها يدير ودائع تفوق ملياري دولار. الشرف كبير، ولكن الأهم هو الفاعلية في الإدارة للحفاظ عليه والتوسع في الأنشطة. وفقاً لبيانات عام 2014، فإنّ جهوداً كثيراً يجب أن تبذل لتحسين مؤشرات هذه المجموعة المولفة من 14 مؤسسة عملاقة بالمعايير اللبنانية



لطالما كانت للقيم على المصارف "ألفا" تحفظات على أداء السلطات اللبنانية، وتحديداً المصرف المركزي (مروان طحطح)

”

تراهن المصارف على لعب دور محوري في مرحلة ما بعد انتهاء الحرب السورية عبر تمويل النشاطات اللوجستية ومشاريع إعادة الإعمار

“

ترتفع وليس فقط كميّاً، فهامش الفوائد الذي كان متاحاً في عام 2014 - وهو الفارق بين الفوائد المفروضة على القروض الممنوحة للدولة والمستهلكين على حد سواء، وبين الفوائد الممنوحة على الودائع - بلغ 1,92% مرتفعاً من 1,88%.

كل ذلك يعني أن فاعلية المصارف تتراجع على الرغم من تسجيل مختلف مؤشرات الكمية نمواً ملحوظاً؛ حتى القروض التي بدت المصارف خلال لحظات كثيرة خلال الأعوام الثلاثة الماضية مستعدة لكبحها نظراً إلى ضيق هامش المناورة على القروض المتعثرة، سجّلت نمواً معيناً إذ أن معدّلها إلى الودائع الإجمالية زاد إلى 37,5% بعدما كان 36,7%.

إلى أي مدى ستستمرّ الفاعلية التشغيلية بالتراجع هو سؤال يرسم إدارات المصارف، وجزء كبير منه يتعلق بالتطورات المحلية والإقليمية. المهمّة هو أن يحدّد المصرفيون بوصولهم بعد هدوء العاصفة لكي تكون خططهم متوائمة مع الاحتياجات الاجتماعية ويكون نموهم بالتالي مستداماً وليس وليدة فقاعات طارئة.

مؤشرات ليست ألفا 100%

المؤشر	2014	التغير
الأصول الإجمالية	194,6 مليار دولار	10,4%
ودائع الزبائن	158,1 مليار دولار	9,5%
الأرباح الصافية	1,87 مليار دولار	9,1%
الإيرادات التشغيلية الصافية	4,9 مليارات دولار	10,3%
الإيرادات من الودائع	3,3 مليارات دولار	12,5%
الأكلاف التشغيلية	2,7 مليار دولار	9,9%
الرواتب والأجور	1,5 مليار دولار	11%
العائد على الأصول	1,01%	0,01- نقطة
العائد على الأسهم	11,55%	0,16- نقطة
معدل تغطية القروض المشكوك بتحصيلها	75,95%	1,25- نقطة
معدّل الاحتياطي إلى القروض الصافية	1,05%	0,09- نقطة

(المصدر: بنك ببيلوس)

تحفظات

وفي هذا المجال تحديداً لطالما كانت للقيم على المصارف "ألفا" تحفظات على أداء السلطات اللبنانية، وتحديداً المصرف المركزي، كونها تكبح ازدهار المصارف وثقيد إمكانية تعزيز عائداتها على الأموال الخاصة (مع العلم أن هذا الزعم بعيد عن الصحة، كون المصارف والدولة شركاء في لعبة واحدة، في معظم الأحيان كانت الدفعة فيها لصالح اللوبي المصرفي).

- ما يوازي أربعة أضعاف حجم الاقتصاد اللبناني برّمته - وذلك بعدما نمت بنسبة 10,4% في عام 2014. وتُشكّل ودائع الزبائن النسبة الأكبر من الأصول المتوافرة إذ بلغت 158,1 مليار دولار بعدما نمت بنسبة 9,5%. أما المؤشر الآخر الذي يُعوّل عليه لتقويم أداء المصارف فهو العائد على الأسهم، وقد سجّل تراجعاً أيضاً وبلغ 11,55%، وذلك مع العلم أن حصة المساهمين شهدت نمواً بنسبة 12,3% إلى 17,2 مليار دولار.

وبهدف تعزيز الفاعلية التي تشهد ضعفاً ملحوظاً، تراهن المصارف على لعب دور محوري في مرحلة ما بعد انتهاء الحرب السوري عبر تمويل النشاطات اللوجستية ومشاريع إعادة الإعمار، وربما تأسيس شركات تخوض غمارها مباشرة من دون أن يقتصر دورها على التمويل.

ويمكن أن تلعب المصارف "ألفا" هذا الدور بموازاة نشاطها التقليدي المتمحور حول التمويل التقليدي للاقتصاد. حالياً تبلغ قيمة أصولها الإجمالية 195 مليار دولار

حسن شقراني

خلال عام 2014 حققت مجموعة مصارف "ألفا" أرباحاً صافية بلغت 1,87 مليار دولار بارتفاع نسبته 9,1% مقارنة بالعام السابق. جاء هذا النمو بعدما كانت الأرباح قد سجّلت ثباتاً عام 2013، وهو ما عدّه المصرفيون "إنجازاً" في ظلّ البيئة التشغيلية الصعبة التي نتجت عن الأحداث في بلدان الانتشار المحيطة.

إيرادات واصول

البداية، مع العائد على الأصول وهو المؤشر الذي يُستخدم لتقويم فاعلية الإدارة في استثمار الأصول المتوافرة بها. هنا سجّلت المجموعة تراجعاً من 1,02% إلى 1,01%. هذا التراجع وإن كان بسيطاً إلا أن أهميته تكمن في تضاربه مع حركة الأرباح: صحيح أن الإيرادات الصافية تكبر ولكن ليس بنفس نمو الأصول، وبالتالي فإن حسن استخدام الموارد المتاحة يضعف.

لا يعني هذا الأمر أن مهارات المصرفيين تضحلت، فهي لطالما اقتصرت على إعادة توزيع الودائع على القطاعين العام والخاص، بل يعود إلى معطيات موضوعية خاصة بمحدودية السوق المحلية كما تراها المصارف، ويضعف الأسواق الإقليمية وغرق بعضها بالفوضى الكاملة.

المهم في هذا المجال هو أن يُشكّل هذا التراجع حافزاً لإدارات المصارف للبحث عن مصادر دخل جديدة بعد انتهاء الظروف الاستثنائية التي تسيطر على البيئة التشغيلية.

وبغض النظر عن الواقع الاستثنائي هناك نقاط محددة يجب أن تعمل عليها المصارف اللبنانية لتحسين فاعليتها، وبحسب دراسة لصندوق النقد الدولي نُشرت عام 2011، تحت عنوان "كيف يُحسن أداء المصارف في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؟"، فإنّ "تعزيز أداء المصارف يرتبط بالسياسات التي يجب أن تُوجّه لتأمين حوافز لتحسين إدارة المخاطر وتقنيات إدارة المحافظ. كذلك فإنّ التحسينات على مستوى الأنظمة القانونية، الرقابية والإدارية من شأنها المساهمة في تعزيز الفاعلية".

ما بعد الحرب السورية

بغض النظر عن المعطيات التقنية،

الانترنت بديلاً عن الطبيب؟

يقول المثل الشعبي الشائع "إسأل مجرب وما تسأل حكيم". أما في عصرنا الحالي ومع التطورات الهائلة في مجال التكنولوجيا وسهولة الوصول إلى المعلومات فبات من المألّف "عصرنة" الأمثال، حتى باتت من المنطقي القول "إسأل الإنترنت وما تسأل حكيم".

بات بالإمكان
الحصول على
استشارة طبية
بكيسة زر واحدة



الصحة الإلكترونية لبنانيا

بناءً للقرار رقم 1/227 تاريخ 2013/3/4 أنشئ لدى وزارة الصحة العامة في لبنان البرنامج الوطني للصحة الإلكترونية National E-Health Program بهدف تطوير القطاع الصحي وتحسين جودة ونوعية الرعاية الصحية من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ويتبع المديرية العامة للصحة.

وأول إنجاز لهذا المشروع كان إطلاق أول تطبيق خلوي Mobile Application الذي يتيح للمواطن الاطلاع على أسعار مبيع الأدوية المسجلة وشروط الاستفادة من الأدوية التي توفرها الوزارة سواء لأمراض المزمنة أو المستعصية، ودليل المستشفيات الحكومية

والخاصة وعناوينها وأسماء الأطباء المراقبين فيها، ومراكز الرعاية الصحية إضافة إلى حملات التوعية الصحية التي تقوم بها الوزارة.

أما بالنسبة للتطبيق عن بعد، الذي يدخل ضمن مهام المشروع، والذي يهدف إلى استخدام وتبادل المعلومات الطبية من موقع جغرافي إلى موقع آخر عن طريق وسائل الاتصال الإلكترونية لتقديم الخدمات التشخيصية والعلاجية للأفراد وبخاصة في المناطق النائية وللمصابين بالعجز والمسنين، فإن التطبيق عن بعد لا يعتبر أولوية حالياً، بحسب مديرة برنامج الصحة الإلكترونية لينا أبو مراد، نظراً لصغر مساحة لبنان الجغرافية بحيث لا توجد مناطق بعيدة جداً يصعب على سكانها الوصول إلى مراكز الاستشفاء.

وفي ما يخص بخدمة الاستشارات والخدمات الطبية عبر الإنترنت والمنتشرة حول العالم وفي العديد من الدول

أطلب دكتور دوت كوم

تأسس اطلب دكتور دوت كوم، وهو أكبر دليل طبي إلكتروني مجاني في مصر على يد مجموعة من الأطباء المصريين بهدف توفير مصدر موثوق به للمعلومات يستطيع المريض من خلاله الوصول إلى الأطباء والممرضين، ويتيح الموقع للمرضى الوصول إلى آلاف الأطباء المتخصصين، مراجعة السيرة الذاتية والشهادات والمواهب الخاصة بالطبيب، تقييم الطبيب بناء على معايير متعددة، حجز الطبيب أو خدمة التمريض للزيارات المنزلية، معرفة الطبيب المناسب من الناحية المادية، استخدام البريد الإلكتروني والرسائل النصية لتأكيد أو إلغاء الحجز. أما المميزات الخاصة بالأطباء عند استخدام الموقع فتشمل تخفيض تكلفة الرسوم الإدارية، فرص للتوظيف، إنشاء وتعديل وتحديث البيانات، خصوصية كاملة لكل المعلومات الشخصية، خدمة عبر الإنترنت 24 ساعة يومياً 7 أيام أسبوعياً، تواصل مع مستخدمي الإنترنت في مصر الذين يتجاوز عددهم 35 مليون مستخدم.



العربية تضيف أبو مراد "أن لبنان يفتقر إلى القوانين التي تنظم وترعى الـ Electronic Health، وأن الوزارة تطالب بإلزامية Electronic Signature، وخاصة أن هناك مشروع قانون في هذا الخصوص لا يزال يدرس في اللجان النيابية منذ حوالي عشر سنوات، وبالتالي فإن غياب القوانين في هذا المجال يشل عمل الوزارة التي تسعى لوضع ضوابط ومراقبة هذه النشاطات".

نقابة الأطباء

لكن كيف نتأكد من صدقية الموقع أو الخبر المنشور على الإنترنت؟

يعرض موقع نقابة الأطباء في لبنان www.omliban.org، في خانة خاصة باسم "زاوية المريض" مجموعة من المواقع التي تقدم معلومات طبية وصحية موثوقة باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية، والتي يمكن لأي شخص تصفحها. مع التذكير بأن نتائج البحث هدفها استشاري ولا يغني عن زيارة الطبيب بالطبع.

في هذا الإطار، يقول عضو مجلس نقابة الأطباء في لبنان الدكتور عماد غصين "أن النقابة لا تعد مقصرة من حيث إرشاد المواطنين على المواقع الطبية الموثوقة بمجرد تخصيصها خانة خاصة تعنى بهذا الموضوع على موقع النقابة". ويضيف "أن النقابة تنوي ألا تقف عند هذا الحد بل هناك أفكار ومشاريع لتوعية المواطنين في ما يخص الشؤون الطبية من خلال الإعلام المرئي والمسموع". بدورها أعلنت "غوغل" في بيان صادر عنها في العاشر من شهر شباط المنصرم، أنها ستضيف خاصية من شأنها أن تتيح لمستخدمي محرك البحث الذين يبحثون عن مواضيع تتعلق بالصحة، تفاصيل صحية دقيقة متصلة باستفسارهم في محرك البحث. وأضافت "غوغل" أنها عملت مع أطباء على تصنيف البيانات التي فحص دقتها فريقيها الطبي وأطباء في مستشفى "مايو كلينك" الأميركي المعروف.

استشارات طبية عبر الإنترنت

نظراً لخطورة المعلومات الطبية والصحية غير الدقيقة والموثوقة التي يمكن أن تعرض على شبكة الإنترنت على صحة المستخدم، وبما هذه النصائح الطبية لا تصلح للجميع لأن لكل حالة خصوصيتها ومميزاتها وتختلف من شخص إلى آخر، وبدلاً من تكبد عناء الذهاب إلى عيادة الطبيب بات بالإمكان في الكثير من الدول حول العالم وفي العالم العربي الحصول على استشارة طبية بكيسة زر واحدة من خلال بعض المواقع الطبية التي يقوم أطباء متخصصون بتقديمها. وتتم هذه المعاينات الطبية الافتراضية بواسطة الحصول على معلومات عن المريض وحالته الصحية عن طريق استمارات وصور من شأنها استبدال التفاعل المباشر مع الطبيب. وفي هذا السياق، كشفت دراسة نشرت في بنما في آذار/مارس عام 2014 أن أطباء العالم سينجزون 100 مليون استشارة عبر الإنترنت خلال عام 2014 بزيادة 40% مقارنة بعدد هذه الاستشارات قبل عامين فقط.

ومن المتوقع أن تؤدي الاستشارات الطبية الافتراضية إلى ادخار محتمل بأكثر من خمسة مليارات دولار مقارنة بتكاليف الاستشارات الحقيقية.

أما في لبنان، وبحسب الدكتور عماد غصين، فلا يوجد نص قانوني يمنع الاستشارات عبر الإنترنت نظراً لغياب التنظيم في هذا المجال، لكن يبقى بإمكان النقابة أن تصدر قرارات وتعممها على الأطباء لتمنع هذه الممارسات في حال تبين أن هنالك مخاطر ناجمة عنها.

وعلى المستوى الشخصي أضاف غصين أنه لا يحبذ فكرة الاستشارات عبر الإنترنت نظراً لافتقارها إلى البعد الإنساني وللبعد الشخصي الذي يربط الطبيب بالمريض، بالإضافة إلى أنه يستحيل في الكثير من الحالات تشخيص المرض بدون معاينة المريض شخصياً ومباشرة.

في النهاية، وعلى الرغم من أن التكنولوجيا والتقدم التقني أطلقا ثورة لا تزال في بداياتها في الحقل الطبي بما يساهم بشكل كبير في تحسين وتفعيل الممارسة الطبية، إلا أنه من المستبعد أن يزول دور الطبيب أو أن يحل الإنترنت مكان الأطباء، فالبعد الإنساني، الشخصي والعاطفي ما بين الطبيب والمريض يبقى محورياً ويصعب الاستغناء عنه أو تجاهله.

رضا صوابيا

فيما مضى، كانت المعلومات الطبية بشكل عام حكراً على الأطباء والمختصين في الشؤون الطبية، وكان الطبيب بنظر المريض المرجعية الوحيدة الموثوقة الذي "يعرف مصلحة المريض أكثر من المريض نفسه"، فلم يكن هنالك من مجال للشك بنصيحة الطبيب وتشخيصه.

إلا أن اهتمام الناس بالمواضيع الصحية تطور مع الزمن، ولم يعد مرتبطاً بوجود حالة مرضية معينة تعنيه شخصياً، بل أصبحت المعرفة بالشؤون الطبية جزءاً أساسياً من ثقافة الإنسان، وبات المريض يعتبر نفسه شريكاً للطبيب في تشخيص الحالة واقتراح سبل معالجتها. فتحول المريض من مجرد متلق إلى مشارك فعال، وبدل العلاقة بين طبيب ومريض، أصبحنا أمام مشهدية تضم طبيبين أحدهما يملك شهادة جامعية والثاني علم نفسه من خلال الشبكة العنكبوتية.

السينات قد تفوق الحسنة

بحسب شركة "غوغل"، فإن بحثاً واحداً من بين 20 على محرك البحث العملاق الخاص بها يرتبط بمواضيع صحية. لكن الأسئلة التي تبرز هنا، ما مدى دقة المعلومات المتوفرة؟ ما هي مصادرها؟ كيف يتم التأكد من صحتها....

على الرغم من الفوائد الكبيرة التي تقدمها الإنترنت من الناحية التثقيفية والعملية في الكثير من الأحيان للباحثين عن مواضيع صحية معينة أو لحلول لمشاكلهم الصحية، إلا أن السيئات قد تفوق الحسنات في حال لم تكن مصادر المعلومات موثوقة، ما يتطلب الكثير من الدقة والبحث قبل اعتماد أي منها، خاصة أننا نتعامل مع أرواح الناس وأي خطأ أو معلومة غير دقيقة قد تترتب عنهما نتائج كارثية.

في هذا الإطار، كشفت دراسة أشرف عليها باحثون من جامعة كامبيل في الولايات المتحدة الأميركية ونشرت نتائجها في "Journal Of The American Osteopathic Association" "نهاية أيار الماضي، أن 90% من المعلومات الطبية المسجلة على الموسوعة الحرة "ويكيبيديا" غير صحيحة سواء بالنسبة للأدوية أو الأمراض المختلفة".

وقد تحقق الدكتور روبرت هاستي الذي قاد الدراسة مع فريقه، من المقالات المنشورة على "ويكيبيديا"، ولا سيما في أكثر من عشر حالات طبية كلفة وتداولاً في مجال الأبحاث والدراسة بما فيها مرض الشريان التاجي وسرطان الرئة وهشاشة العظام وارتفاع ضغط الدم ومرض البول والسكري وانسداد الشعب الهوائية.

وبحسب الدراسة فإن موقع "ويكيبيديا" هو سادس المواقع الأكثر زيارة وحركة عالمية على الإنترنت، ويستخدمه ما بين 47% و 70% من طلبة الطب والأطباء كمرجع لهم!!!

في فضاء الإنترنت... قد لا يعرف أحد أنك كلب!

تشهد تقنيات التواصل الحديثة موجة جديدة، هي "التواصل مع الغرباء"، فيها يختفي كل اصدقائك، ويحل محلهم شخص غريب يشاركك تجاربك اليومية من دون ان يعرف احدكما الآخر. فما هي ابعاد هذه التقنية؟

حزمة حرقوص

على الإنترنت، لا أحد يعرف أنك كلب! كان هذا عنوان أحد أشهر رسوم الكاريكاتور في تاريخ مجلة The New Yorker، والمقولة على لسان كلب يقف أمام الحاسوب ويتوجّه بها لكلب آخر على الأرض. كان هذا عام 1993، حيث كان الإنترنت في بداياته، والمقولة طبعت مرحلة أساسية من عمر الإنترنت حيث لم يكن التعريف بنفسك هو الأساس، وبالتالي كان يمكن أن تدعي كونك عالماً في الفيزياء النظرية صباحاً، وممثلاً مسرحياً في المساء، وطالب مدرسة ابتدائية في ما بينهما.

عصر آخر

ولو سزّعنا الزمن إلى عام 2015، نجد أننا في عصر آخر من الإنترنت، يمكن تلخيصه بمقولة: "لو كنت كلباً، لعرف الجميع بذلك". ببساطة، أصبح من الصعب إخفاء الهوية، وخصوصاً عندما نريد التواصل مع الآخرين. أصبح كل منا معرّفاً بالتكتلات الاجتماعية التي ينتمي إليها على الإنترنت. فحتى لو أخفى اسمه، يمكن بسهولة كشف ذلك عبر تحليل إمكانية التقاطع بين هذه التكتلات. فتكتل الجامعة الفلانية مع تكتل الحيّ الفلاني وتكتل الرأي السياسي وتكتل النادي الرياضي لا تتقاطع إلا عند بضعة أشخاص يُمكن بسهولة تحديد هوية الشخص المراد من بينهم.

يكفي أن نعرف أنه بالنسبة إلى الملايين من الأشخاص حول العالم: الإنترنت هو فايسبوك! كي نستنتج عمق العلاقة بين الهوية والإنترنت، ففي عينة من استطلاع أجرته الباحثة هيلاني غالبيا قال 11% من الإندونيسيين إنهم يستخدمون فايسبوك، ولكنهم قالوا أيضاً إنهم لا يستخدمون الإنترنت، أي أن برنامج التواصل حيث تتشكّل هوياتهم

الافتراضية هو جزيرتهم التي لم يخرجوا منها يوماً على كوكب الإنترنت.

تواصل من دون هوية

عندما تكون الهوية جزءاً من عملية التواصل، يزيد الحذر من مشاركة تفاصيل الحياة بدقتها مع مروحة واسعة من الأشخاص، وتقل نسبة اهتمامنا بكل منهم على حدة، لأنه ببساطة عقلنا لا يُمكن أن يحوي هذا الكمّ من التفاصيل، حتى لو كانت متاحة.

لكن ماذا لو أزلنا فكرة الهوية من هذه العملية، واختفى المئات من الأصدقاء الافتراضيين الذين تعرفهم واستبدلوا بقلة من الغرباء مثلاً؟ كيف ستتغير العلاقات في هذا العالم الافتراضي؟ هذه هي فكرة وسائل التواصل مع الغرباء، وهي موجة جديدة من الموجات التكنولوجية، تُشارك فيها تفاصيل حياتك مع أشخاص لا تعرفهم على الإطلاق، ولا تريد التعرف إليهم أصلاً.

أحد أبرز تجليات هذه الموجة كان برنامجاً للهواتف الذكية، أنتجته مجموعة باحثين من جامعة MIT في أميركا، هو "Day Stranger" أو "20 يوماً مع شخص غريب".

فكرة البرنامج أنه يجمعك مع شخص آخر، من دون أن تعرفه بعضكم. على مدى 20 يوماً فقط، لا يتيح فيها التواصل المباشر بينكما على الإطلاق، بل يأخذ البرنامج على عاتقه أن ينقل ما يجري مع كل منكما للآخر. يستخدم لذلك مجسّات الهاتف كي يعرف في أي وقت تستيقظ، ويُبنى الغريب بهذا. وعندما يلاحظ البرنامج عبر الـ GPS أنك تمشي في شوارع مدينة دبي مثلاً، ينقل للآخر صورة عن محيطك يستخرجها من خرائط غوغل للطرق (Google Street View).

الفكرة إذا ليست تعريفك بدقة إلى ذلك الشخص بقدر ما هي تخيلك

فكرة البرنامج أنه يجمعك مع شخص آخر من دون ان تعرفا بعضكما

لغريب عنك له قصة ما في مكان ما من العالم. ستوفّر طبعاً للباحثين معلومات قيّمة عن كيفية تأثير سلوك كل منكما على الآخر، إيجاباً أو سلباً، فهل ستكون رياضة ذلك الغريب اليومية محفزاً لك على فعل شيء مماثل؟ أم هل ستجذبك كل تلك المطاعم التي يذهب إليها كي تكسر حميتك مثلاً وتذهب إلى مطعم مجاور؟ في كل الأحوال، فإنه في نهاية اليوم العشرين، يمكن لكل منكما أن يرسل رسالة واحدة

بالنسبة إلى الملايين حول العالم "الإنترنت هو فايسبوك" لنستنتج عمق العلاقة بين الهوية والإنترنت

لآخر، يختار فيها أن يكشف هويته أو أن يقول "وداعاً فقط، ولهذا التصرف طبعاً دلالات يُمكن تحليلها.

التعارف ليس الغاية

في هذه الموجة التقنية، التعارف ليس غاية على الإطلاق. بل على العكس، فإنّ الإبهام هو المطلوب فيها. هو إرضاء مزدوج لحب الظهور من جهة وحسّ الحشوية من جهة أخرى، ولو مع الغرباء.

يجسد برنامج مثل Two Worlds هذا الإبهام، فهو يمنحك الفرصة أيضاً للتواصل مع غريب يختاره البرنامج بعد أخذ صورة محيطك واختيارك كلمات تصف اهتماماتك، ومن

ثم يتولّى البرنامج مقارنة هذه المعطيات مع مستخدمين آخرين، ويظهر لك صورة من شخص تتقاطع معه اهتماماتك وموضوع الصورة التي أخذتها.

إزعم جميلاً مع من لا تعرفه

قد تكون شبكات التواصل أعلاه ذات أثر نفسي بالأساس، للخروج على السائد من أنواع التواصل، لكن بعضها الآخر أثر حياتي مباشر، إذ أنه يتيح لك مساعدة أشخاص آخرين عن بعد حين لا يكون هناك أحد بجانبهم للمساعدة. مثال على ذلك برنامج "Be My Eyes"، والذي يقوم على مساعدة المبصرين للمكفوفين.

على سبيل المثال، يطلب فيه المكفوف المساعدة عندما يريد قراءة مكونات عصير معين، فيسأل البرنامج المبصرين للتطوع لإجابته، فيردّ أحدهم، ويرى عندها بالفيديو المباشر ما تراه كاميرا الكفيف ليحجب عن أسئلته. تكثر الأمثلة في هذا السياق، فترى أشخاصاً على هذا البرنامج يتصفّحون صورهم على الحاسوب عبر الاستماع إلى وصفها من شخص آخر في المقلب الآخر من الكرة الأرضية.

تجارب إنسانية إيجابية

ما يجمع بين كل هذه التجارب التقنية أنها محاولات للقول بأن التواصل من دون تحديد الهوية هو ليس بالضرورة سبيل خارجين عن القانون، أو وسيلة لإفشاء الأسرار (راجع مقال بعنوان "وسائل التخاطر الاجتماعي" الأخبار



تاريخ 24-3-2014)، ولا هو وسيلة تعارف بين أشخاص يريدون ألا يصبحوا غرباء بعد هذه التجربة. بل هذا النوع من التواصل يؤدي إلى تجارب إنسانية تطغى عليها الإيجابية.

وعليه، من الضروري الإشارة إلى أن ما يجعل تجربة مثل "Day 20 Stranger" فريدة من نوعها هو كونها تربط شخصين حقيقيين من لحم ودم يمضي كل منهما في حياته الخاصة ويتابعه الآخر.

ولكن مجدداً: ماذا لو لم يكن الآخر إنساناً، بل كلباً مثلاً، ثبتت عليه صاحبه هاتفاً ذكياً وتركة ليلعب دور الغريب؟ ردة الفعل قد تختلف بين شخص وآخر، ولكن في كل الحالات، نحن مجدداً أمام عالم لا يعرف أحد فيه أن من يتشارك معه التجربة هو كلب وليس إنساناً.

وهذا ما لا يجب أن يُستغرب، إذ أن العودة إلى مثل هذا الزمن كانت دافعاً أساسياً لهذه الوسائل. السؤال التالي هو ماذا لو كان الشخص الآخر مجرد آلة تحاكي أفعال الإنسان لتعطيه انطباعاً أنها شخص حقيقي؟ قد تكون لهذا أبعاد أخرى، إذ أننا، مع التطور في مجال الذكاء الاصطناعي، نُقدم على عصر آخر، يمكن تلخيصه بالمقولة التالية "على الإنترنت، لا أحد يعرف أنك آلة".

هذا ما قد يخلّ بجمالية هذه التجارب، لأن أساسها كان الإحساس بروح تنبض على الطرف الآخر من العالم، وليس بدائرة كهربائية تمدّ حاسوباً بالحياة. حتى ذلك الحين، لا يسعنا إلا أن نتختر لنرى.

LG تفتتح في لبنان أكبر صالاتها في المنطقة

فريد قصر

في وقت تسعى كبرى الشركات إلى تقليص استثماراتها في لبنان، افتتحت LG أول صالة عرض متكاملة لها في لبنان الشرق الأوسط "لكون هذا البلد مختبراً للمنطقة" كما يقول تان هون ريو المدير العام للشركة في الشرق. الصالة التي افتتحت في منطقة الدورة ليس فيها ما هو جديد، غير كمية العروض والتصميم الذكي الذي يبقي LG في المنافسة المحلية. فهنا نشهد استراتيجيتي بيع مختلفتين بين العملاقين الكوريين LG و Samsung. تسعى الأخيرة إلى استراتيجية زيادة صالات العرض لتبقى على تواصل مباشر مع زبائن التفرة، بينما تركز LG على اعتماد

صالة عرض مركزية مع إعطاء دور أكبر للموزعين المعتمدين في المناطق.

الأولى تخاطر في توسيع الاستثمار، والثانية تعتمد سياسة حذرة من دون أن تنسحب من السوق. أما النتيجة فلا تزال تصاعديّة مع ازدياد 5% من حجم المبيعات السنوية، وهو رقم يراه حسن شاكر المدير التنفيذي لسيلكو، وكلاء LG في لبنان، أنجازاً في ظل الوضع الحالي للبنان، مؤكداً أن شركة استطاعت أن تحوز 28 في المئة من حصة السوق بعد أن كانت 10 في المئة قبل خمس سنوات حين انتزعت شركته وكالة LG من سلفها شركة إنطاكي.

ويؤكد أن المنافسة الحقيقية لا تزال منحصره بين الشركتين الكوريتين

اللتين تحوزان وحدهما حصة تقدر بـ 70 في المئة من السوق في مختلف المنتجات الكهربائية المنزلية. ويرى شاكر أن سبب هذا التقدم هو أن المستهلك اللبناني مخفف تقنياً ويبحث عن مزايا محددة رغم أن

نشهد في السوق اللبنانية استراتيجيتي بيع مختلفتين بين العملاقين الكوريين LG و Samsung

قدرته الشرائية ليست الأفضل في المنطقة.

لكن ماذا عن قطاع الهواتف حيث تبدو LG أكثر حذراً من منافسيها ولم تستطع حتى اللحظة أن

تطلق كل منتجاتها في المنطقة، مثل flex 2 و vu2. لكن ريو يؤكد أن المسألة استراتيجية تعتمد على إطلاق عدد محدد من المنتجات لتدعم بصورة اشمل فتحقق مبيعات أكثر بجهد أقل، لكنه تعهد أن تشهد السوق اللبنانية أهم منتجات الشركة، ومن بينها LG G4 وساعة LG الذكية التي حققت نجاحاً باهراً لدى الإعلان عنها بسبب تصميمها العصري وجودتها العالية.

المنافسة إذا لا تزال مستعرة وما افتتح صالة الأكبر في الشرق الأوسط إلا حلقة من ذلك الصراع "الصحي" فهل تأتي حسابات السوق مطابقة لحسابات السياسات الاستراتيجية، مع كل المشاكل التي يعاني منها لبنان؟ يبدو أن الكوريين أكثر ثقة من اللبنانيين بلبنان.

اقتصاد «الراليات» في لبنان... لا يبط



لنازك بصيدن
عن الفترة
الذهبية
التي عرفها
القطاع في
ثمانينات
القرن
الماضي

في الظاهر، قد يبدو عالم الرياضات الميكانيكية وتحديد السباقات عالم الحركة والحماسة والمتعة الممزوجة بالتحديات والشهرة والتشويق، غير انه في الواقع، وبالنسبة للمصنعين تحديدا، يعد اهم حقل لتجارب السيارات ميدانيا والترويج للشركات، وبالتالي تحقيق الموائد التجارية المرجوة من العملية برمتها. قطاع السباقات حول العالم، يدرّ آلاف الدولارات سنويا، وتوظف فيه الملايين، لكنه في لبنان... يبدو انه "لا يطعم خبز الابد"

إيقون صعيبي

على الرغم من الاهمية التي تعطي لهذه الرياضات حول العالم، تعاني منطقة الشرق الاوسط من قلة عدد السيارات المشاركة في السباقات بشكل عام. ففي رالي ابو ظبي على سبيل المثال تشارك 14 سيارة فقط على الرغم من الدعم المادي الكبير الذي تؤمنه الدولة لهكذا احداث. صحيح انه في لبنان الوضع افضل، حيث تشارك حوالي 35 سيارة في رالي لبنان الدولي سنويا، إلا أننا لا نزال بعيدين جدا عن الفترة الذهبية التي عرفها القطاع في ثمانينات القرن الماضي، حيث كانت تشارك حوالي 70 سيارة في الرالي على الرغم من سنوات الحرب وقتها. السؤال اليوم متى تستعيد رياضة المحركات في لبنان ايام عزمها؟

ضعف الاستثمار

يعاني قطاع الراليات في لبنان من مشكلتين أساسيتين، الأولى غياب التوجيه والدعم اللازمين من قبل الدولة لهذا القطاع، والثاني ضعف الاستثمارات الموزعة في هذا المجال ما يؤدي إلى عدم تطوير القطاع وتحقيقه العوائد المرجوة منه على مختلف الصعد.

فعلى سبيل المثال، السيارة التي يتم شراؤها بـ 100 أو 110 آلاف دولار، وتجهيزها بـ 60 ألف دولار، تكون بحاجة لصيانة سنوية تتجاوز كلفتها 50 ألف دولار، هذا إن كانت السيارة على مستوى عال من الجودة. من هنا يعتبر الاستثمار في هذا المجال، غير مربح إذا اقتصر على مشاركة السيارات في سباقات محلية فحسب، والتي لا تتعدى أكثر من أربعة سباقات سنوية، في حين انه في فرنسا مثلا هناك 200 رالي

في المجمع، تعتبر الرياضات الميكانيكية من أكثر الرياضات كلفة نظرا لما تتطلبه من إنفاق كبير لناحية توفير الأجهزة الفنية المطلوبة، واستخدام أحدث التقنيات المتوافرة، والطواقم البشرية العاملة... كلها أمور تترتب عنها مصاريف جمة. الأرقام الضخمة التي تدور في فلك هذا العالم خير دليل على ذلك، فالتطوير التقني

تتراوح كلفة تنظيم السباقات في لبنان ما بين 80 و300 الف دولار، والكارتينغ 10,000 دولار، و"الكورس دي كوت" حوالي 15,000 دولار

الذي يوظف في هذا المجال يعدّ الثاني عالميا بعد قطاع الطيران. لا تقتصر مشاركة مصنعي السيارات في السباقات على سبيل الدعاية والترويج فحسب، بل إن ميدان السباقات هو أحد أهم حقول التجارب التي تختبر فيه قوة المحركات وجهوية السيارات وتحملها، للعمل لاحقا على تطويرها وتحسينها، ما ينعكس على الصعيد التجاري ونسب المبيعات في الأسواق.

التقنيات التي تسخر في هذا المجال كبيرة، وهي عندما تحقق نجاحا ما يتم اعتمادها لاحقا في إنتاج السيارات العادية، كمنظّم منع الانزلاق ونظام غلق المكابح اللذين صنعا لسيارات الرالي بداية، ثم تم استخدامهما في السيارات العادية.

يجد اكثر من راع، او يتكبد باقي المصاريف بنفسه.

من جهته يقول سائق السباقات هنري مسعد "ان التكلفة مرتفعة كثيرا في هذا المجال، فبدل ايجار السيارة قد يتخطى 75 الف دولار للموسم الواحد، تضاف اليها مصاريف التمرين وتسجيل الاشتراك للنادي اللبناني للسيارات والسباحة، أي حوالي 15 الف دولار. ليكون المجموع 90 الف دولار، في حين أن هذه المصاريف لا ترد على منفقها بأي مدخول، وفي حال وجود راع فهو يغطي المصاريف ولكن السائق لا يحقق ارباحا".

تقصير رسمي

في لبنان لم تساعد الحكومات

يتكبدها المحضّر، يمكن القول أنه يتم استثمار اكثر من 150 الف دولار في العملية، ليحجز المحضّر ما يقارب 25 الف دولار سنويا فقط. يضاف إلى ذلك خسارة السيارة 15 الف دولار في الموسم الواحد من قيمتها بسبب الاستهلاك.

بدوره يلفت السائق نيكولا أميوني أننا في لبنان والشرق الاوسط غير محترفين كوننا لا نعتاش من هذه الرياضة كما هي الحال في الدول الأوروبية، بل هي مجرد هواية وحب للرياضة الميكانيكية. فالسائق يتكلف حوالي 95 الف دولار للمشاركة في الموسم الواحد، وحتى لو كان مدعوما من قبل احد الرعاة فهو لا يغطي كامل المصاريف، لذلك يضطر اما إلى ان

سنويا، ما يجعل هذا القطاع مثيرا. يضاف إلى هذا الواقع الصعب، ظم يطال أغلب السائقين لناحية أن الشركات الزراعية تبحث في غالبية الاحيان عن الذين يجرزون الالقاب، ما ينعكس سلبا على الآخرين بشكل دراماتيكي.

قطاع غير مربح

في هذا الصدد، يفيد طوني جرمانى، أحد محضري سيارات السباق، "ان كلفة ايجار السيارة تبلغ حوالي 75 الف دولار للموسم الواحد، يدفعها السائق في حين يتحمل المحضّر كلفة الدوايب (400 دولار تقريبا للدوايب الواحد) والفيول (8 دولارات عن كل لتر). لذلك اذا احتسبت الكلفة التي

أحداث وصور

بيت مسك تحفل بالتقدير الدولي

نظمت بيت مسك حدثاً خاصاً برعاية سفير بريطانيا في لبنان طوم فلتشر، للاحتفال باخر جوائز التقدير التي حازها المشروع من قبل برامج الجوائز البريطانية وهو: لقب أفضل فريق تطوير مدينة ذكية في الشرق الأوسط من قبل مجلة 'كابيتال فينانس إنترناشونل'، شهادة منهجية التقييم البيئي لمؤسسة بحوث البناء. كما فازت مجموعة GZA، الشركة الام لبيت مسك بلقب شركة العقارات الأولى في لبنان وشركة العام في مجال المسؤولية الاجتماعية للشركات من قبل مجلة Global Banking and Finance Awards.



التوجهات الحديثة في سلامة الغذاء

نظمت دائرة التغذية وعلم الغذاء في كلية الزراعة والعلوم الغذائية بالجامعة الأميركية في بيروت وشركة 'بويكر' المتخصصة في توفير خدمات الصحة العامة، ندوة متخصصة تحت عنوان 'التوجهات الحديثة في مجال سلامة الغذاء' والإفادة عن آخر التطورات في المجال من قبل مؤسسة The Institute of Food Safety Integrity & Protection التابعة لـ Chartered Institute of Environment Health - CIEH البريطاني وقد أعلنت بويكر تمكين طلاب الكلية في الجامعة من الالتحاق بعضوية مؤسسة TFSIP التي انبثقت عن الـ CIEH المرموق.

ليو بورنيت... وكالة العام

حازت شركة ليو بورنيت خلال حفل عشاء جوائز دبي لينكس على اثنتين من الجوائز الكبرى، و12 ذهبية، و23 فضية، و18 برونزية، بالإضافة إلى 124 ترشيحاً، محققة رقماً قياسياً من حيث عدد الجوائز التي حصدها أي شبكة وكالة حتى الآن في هذا المهرجان الإقليمي المرموق بإدارة كان ليونز. وتوجت ليو بورنيت بيروت 'وكالة العام'، ما جعلها الوكالة الأولى من خارج الإمارات التي تفوز بهذا اللقب منذ اطلاق حفل جوائز دبي لينكس. وقد أدى هذا الفوز إلى منح ليو بورنيت لقب شبكة العام المرموق للمرة الثالثة.



عم خبزا

العالم، كونه الأكثر تطوراً نظراً لعدد المشاركين في رالي لبنان مقارنة بغيره من البلدان حيث تسخر إمكانات مالية كبيرة في هذه الرياضة.

وعن الكلفة المترتبة على السائقين التي قد تزيد بسبب تطور السيارات، يقول "حاول الاتحاد الدولي للسيارات الفيا" إيجاد سبل لتخفيض التكاليف وتم اقتراح أفكار عديدة في ميونخ لكن لم يتم التوصل لقرار بعد، ولكن تم إيجاد "صندوق تنمية الرياضة الميكانيكية" الذي يدعم رياضة السيارات، وقد تقدم لبنان بطلب وحاز الموافقة الأولية للدعم، وإذا وصلت المساعدة قبل رالي لبنان فستكون هناك تخفيضات في الرسوم لبتاح لا كبير عدد ممكن من الأشخاص المشاركة ليس فقط على الصعيد المحلي، بل أيضاً على الصعيد العربي والعالمي كون لبنان معروفاً بطرقته الاستفلية".

تكاليف الراليات في لبنان

من مجمل احاديث وآراء المعنيين، يمكن التأكيد ان كلفة الراليات في لبنان تتراوح بين 80 و300 الف دولار.

اما رالي لبنان فتكون كلفته حوالي 300 الف دولار وما فوق دون احتساب المرحلة الاستعراضية التي تكون تكلفتها وحدها (حوالي 100 الف دولار).

مع الإشارة الى ان الرعاة لا يغطون كامل المصاريف بل يغطون نسبة معينة منها، والباقي يتم تأمينه من النادي اللبناني للسيارات والسياحة.

في المجمل، تقاس حضارة الدول بمستوى ارتقائها في الرياضة، وفي لبنان الرياضة تتكلم عن نفسها في لغة الملاعب، وميادين السباقات، غير انه لا يجوز التعميم في غياب سياسة رياضية وطنية واضحة، فتبقى السيارات والسياحة رائدة وناجحة، حيث لا يشذ عن هذه القاعدة قيام ناد بتنظيم الرياضة الميكانيكية وحيداً، والارتقاء بها إلى ما وصلت إليه على مستوى الشرق الأوسط والعالم.

الدولة غائبة ولا تراعي الرياضي حتى في القوانين ولا تقدم له اية تسهيلات، يضطر الى المشاركة بنشاطات في الخارج".

ويضيف "ان هذا القطاع غير مربح حتى بالنسبة لمحضر السيارات، من هنا يكون الاتكال الأكبر على استئجار العرب والاجانب للسيارات. ما ينقصنا هو وجود دولة تحترم القوانين، عندها يطمئن المستثمر في هذه الرياضات، لكن عندما ترى الشركات الكبرى اهمال الدولة فهي بالتأكيد ستكون متأنية في الإقدام".

ولجهة التنظيم، يقول عضو اللجنة الوطنية الرياضية، زياد جاموس "ان تكاليف كل سباق تختلف باختلاف مسافته واعد أيامه، فثمة سباقات تستغرق يوماً واحداً،

تخطى كلفة تنظيم رالي لبنان 300 ألف دولار، دون احتساب المرحلة الاستعراضية التي قد تبلغ كلفتها 100 ألف دولار

فيما أخرى تمتد على ثلاثة أو أربعة أيام، فتختلف التكلفة حكماً، وخاصة عندما يزداد عدد المراحل، وتتم مضاعفة عديد الفرق العاملة وتجهيزاتها. فالكلفة الأساسية تكمن في المصاريف اللوجستية من محروقات، وطعام تكاليف ودعايات ومطبوعات...".

ويضيف: "صحيح ان تطور الرياضة الميكانيكية في لبنان هو الافضل على صعيد الشرق الأوسط، والسبب أن لدينا الخبرة في الإدارة والتنظيم، وهذا يتيح لنا تنظيم سباقات ناجحة باقل كلفة ممكنة". بدوره، يعتبر عماد لحود، منسق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لرياضة السيارات "ان النادي اللبناني للسيارات والسياحة لا يبغي الربح، بل ان ما يجنيه من السباقات يكون مخصصاً للمصاريف، والكل يعمل لوضع لبنان على خارطة الرياضة الميكانيكية في الشرق الأوسط وفي

الشركات تنسحب... تراجع

في ثمانينات القرن الماضي كان رعاة سباقات السيارات يولون رياضة المحركات أهمية كبرى ويدعمونها وخاصة شركة فيليب موريس "مارلبورو" الذي كان يغطي كامل تكاليف السباقات حينها، لكن بعد اقرار منع مشاركة الرعاة الذين يروجون لمنتجات ليست صحية ومع انسحاب مارلبورو، تراجعت الرياضة الميكانيكية ليس فقط محلياً بل وعالمياً. اليوم تعد شركتي توتال وريدبول من أبرز الرعاة الذين يدعمون هذه الرياضة محلياً مع بعض الدعم البسيط لشركات أخرى. التاريخ حافل بالأمثلة الحية عن التفوق التجاري الذي حققته شركات بفضل النجاحات في البطولات العالمية (تويوتا فورد، سيتروين، بيجو...) فهذه النتائج من حيث نسبة المبيعات كلها كانت حبة ثمارها في السباقات.

اعفاء سيارات السباقات وكل ما له علاقة بها من قطع غيار وإطارات وقيود خاص من الرسوم الجمركية المفروضة، وهذا يساعد كثيراً عشاق هذه الرياضات على شراء السيارات وتجهيزها.

غالباً ما يعتبر هذا القطاع مربحاً خارج لبنان، حيث تتعزز ثقافة رياضة السيارات بين الجمهور، وحيث يشتري العشاق والمشجعون التذاكر لمشاهدة السباقات ضمن الحلقات أو خارجها. إضافة إلى وجود دعم رسمي من الدول ورعاية كاملة من الشركات الكبرى، ما يمكن السائق من ان يجني إن شارك مثلاً في 12 رالي عالمياً أكثر من 130 ألف دولار سنوياً أي أكثر من 10 آلاف دولار شهرياً.



المتعاقبة هذه الرياضة بأي شكل من الأشكال، وبقي الدعم الرسمي معنوياً فقط وحتى خجولاً، في حين تنعم رياضات أخرى بميزانية سنوية نقدية تقدمها لها وزارة الشباب والرياضة، ما يجعل الانماء الرياضي غير متوازن أو حتى خاضعاً لبعض المزاجيات المتحكمة. ومن الناحية القانونية، فإن الدولة لا تقدم أية مساعدات تذكر، ففي أكثر البطولات الأوروبية، يحسم قانون الضريبة على القيمة المضافة قيمة مشاركة الشركات في السباقات من الضرائب التي تدفعها، من هنا ترى شركات عالمية تدعم وترعى بقوة هذه الرياضة، أما في لبنان فلا يحصل هذا الأمر. يتم في الدول المتقدمة،

"إل جي" تطلق مفهوم Brand Shop

أطلقت شركة إل جي الكترونيكس مفهوم Brand Shop داخل صالات عرض "سيلكو" الموزع الرسمي للعلامة في لبنان. وسيحدث هذا المفهوم تغييراً كبيراً في عملية التسوق للزبائن بحيث يحصلون على خدمة استشارية للشراء هي الأولى من نوعها، بما يساعدهم في اتخاذ قرارات الشراء بعد التعرف إلى المنتجات التي تناسب حاجاتهم بشكل مثالي. كما يقدم Brand Shop لزواره فرصة اختبار منتجات "إل جي" داخل أركان تفاعلية، في حين يمكن للزبائن الاستفادة من برنامج ولاء خاص يقدم للمشاركين فيه عدداً من العروض والخصومات الاستثنائية.



الإطلاق الرسمي ل Leap Ventures

خلال مؤتمر أرابنت (ArabNet) لهذا العام، أطلق هنري عسيلي "ليب فنتشرز" Leap Ventures، وهو صندوق استثماري يتركز عمله في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ويهدف إلى سد الفجوة في استثمارات السلسلة B، وهي المرحلة المتقدمة من الاستثمار في الشركات الناشئة في القطاعات الرقمية والتكنولوجية. وتبلغ قيمة الصندوق 71 مليون دولار أميركي، ويتوقع أن يتم الإغلاق الثاني له قبل الصيف، ما سيزيد من حجم الصندوق من 15 إلى 20%.

بسول حينه تعود إلى رعاية بطولة لبنان للرياليات

عادت شركة بسول حينه إلى رالي السيارات عبر رعايتها لسيارة رينو كليو R3T الأولى في الشرق الأوسط، التي يقودها هنري مسعد ومساعد السائق رامي منعم خلال مشاركتهما في بطولة لبنان للرياليات. وتتمتع سيارة كليو R3T، بصفات فريدة تميزها سواء كان ذلك على الطرق الوعرة أو على الطرق المعبدة. فبفضل محركها سعة 1,6 ليتر المزود بشاحن توربيني، تقدم كليو EDC 200 RS أداءً رياضياً ممتازاً. هذا المحرك المتفوق الذي قام بتطويره فريق رينو سبورت تكنولوجيز Renault Sport Technologies يحقق قوة تبلغ 240 حصاناً وعزم دوران عالياً بامتياز.



سيارات



«أوتوبيوغرافي»... رينج روفر تتشخصن أكثر

للمالك بتحديد درجة اللون من خلال تغيير كثافة الإضاءة ضمن تشكيلة من 10 ألوان، فيما يكمل تشطيب الباب الخلفي المصنوع من الفولاذ.

اختيار المحرك

يمكن للعملاء اختيار محرك البنزين المعدل الذي تم تجهيزه بثماني أسطوانات، حيث يجمع بين الأداء الاستثنائي والقدرة الفائقة على خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

لحفاظ على مزايا التفرد والارتقاء إلى أذواق العملاء، حرصت لاند روفر على تزويد موديلات «أوتوبيوغرافي» بأحدث التقنيات والمزايا بما يضمن بقاءها في مركز الصدارة. وفي هذا الإطار ارتقت لاند روفر لتلبي الاحتياجات المتزايدة لعملائها الراغبين بالاستفادة من أنظمة المعلومات والترفيه، وعملت على تقديم باقة النظام الصوتي بجودة القاعات الموسيقية ونظام مشغل الأقراص «DVD» متعدد الوظائف.

كما يمكن للمستخدمين اختيار وضع لمسات لا حصر لها على مركبتهم، ابتداءً من لون السجاد الفاخر مروراً بنوع الخشب المستخدم في حواف المقصورة في حال رغب أحد العملاء بالمزيد من اللمسات الشخصية.

استطاعت مركبات «رينج روفر» الجديدة كلياً أن تحافظ على مكانتها وتربعها على قمة مركبات الدفع الرباعي الأكثر قدرة وقوة وفخامة في الوقت نفسه. حيث يجسد التطور الكلي الذي شمل أدق تفاصيل روح الابتكار والتصميم الفريد المستوحى من النموذج الأصلي الذي غير مفهوم مركبات الدفع الرباعي في العالم عند إطلاقه منذ أكثر من 40 عاماً.

تمسكت «رينج روفر» الجديدة بالشخصية الفريدة لطراز «أوتوبيوغرافي» بلاك، الذي يجمع بصورة خاصة بين الفخامة والأداء وقدرات القيادة التي لا تضاهى على مختلف أنواع التضاريس. وبفضل تصميم وهيكل المركبة الاستثنائي الذي يمتاز بوزنه الخفيف، تمكنت «رينج روفر» من الارتقاء بتجربة القيادة لعملاء المركبات الفاخرة.

لكل ما تمثله مركبات «رينج روفر» حالياً، لاستخدامها أفخر أنواع الجلود والمواد العالية الجودة التي تتوافق مع التصاميم الأرقى من حيث العصرية والتفرد.

وتتسم المركبة بالعديد من الخصائص المتميزة مثل السقف البانورامي الذي يمتد على طول المركبة، بالإضافة إلى المقاعد التي يمكن التحكم بدرجة حرارتها، ناهيك عن وظائف التدليك، وخيار التصميم الوظيفي للمقعدين الخلفيين، علاوة على الكونسول الوسطي الذي يمتاز بخاصية الاتصال بجهاز الناقل التسلسلي العالمي «USB»، والنظام الترفيهي المتطور مع شاشات مستقلة مقياس 10,2 بوصة، إضافة إلى طاولات تعمل على الكهرباء وتوفر حجرة التبريد الصغيرة مساحة إضافية للكؤوس والقوارير، وسيتمتع عملاء المركبات المجهزة بقاعدة العجلات الطويلة بسعة تخزين إضافية في القسم الخلفي.

أما المقصورة فتتميز بأحوائها على المقاعد الجلدية الفاخرة بميزة التدليك والوسائد، إلى جانب 18 وضعية لتعديل مقعدي السائق والراكب الأمامي. وتتوفر ذاكرة المقعد وميزة التحكم بالمناخ للمقاعد الأمامية والخلفية على حد سواء. ويمكن أن يستفيد ركاب المقعد الخلفي من إضافة ميزة تدليك أسفل الظهر وميزة تعديل انحناء المقعد بالطاقة الكهربائية، في وقت توفر المركبات المجهزة بقاعدة العجلات الطويلة الراحة لأرجل الركاب في جانبي القسم الخلفي من المركبة. كذلك، تسمح أجواء الإضاءة القابلة للتعديل

توتل غروب، الوكيل
الحصري لسيارات رينج روفر
في لبنان.
العنوان: فردان

الهاتف:

0000 771 1

الموقع الإلكتروني:

www.tewtelgroup.com



استطاعت المركبة الجديدة أن تخطو خطوة هامة نحو الأمام مع التطوير الجريء لروح التصميم المبتكرة لهذا الطراز. ويتبنى الموديل الجديد، بهيكله المتطور المصنوع من الألمنيوم الخفيف الوزن، نظريته الخاصة لمفهوم «أوتوبيوغرافي» مع مركبة «رينج روفر أوتوبيوغرافي بلاك»، حيث أضيفت لمسات تصميمية فريدة من نوعها على الشبك الأمامي وفتحات التهوية الجانبية.

علاوة على ذلك، انضم تصميمان جديدان وحصريان من الإطارات في مركبة «رينج روفر أوتوبيوغرافي بلاك» إلى خيارات الإطارات الأساسية في مركبات «رينج روفر». ويتمثل هذان التصميمان في إطارات قياس 21 و22 بوصة مصقولة لامعة.

أرقى المميزات

كما تعد المركبة تجسيدا خالصاً

لهم الفرصة لإبراز ذوقهم الخاص في طرازات متنوعة لا حصر لها من المركبات، مثل إمكانية طلاء المركبة باللون الذي يرغبونه، وإضفاء لمساتهم الشخصية على تصاميمها الداخلية...

ولاقت المركبات منذ إطلاقها رواجاً كبيراً، ما شجع لاند روفر على اعتماد مركبات «أوتوبيوغرافي» بوصفها الإصدار المحدود من لاند روفر، الذي يمتاز بوجود أكبر محرك من الموديلات ذات قاعدة العجلات الطويلة LSE والأطراف اللونية الملفتة للتصاميم الداخلية والخارجية للمركبة. وتم صنع 25 مركبة حصرية فقط منها لترتقي إلى متطلبات نخبة الذواقة وعشاق المركبات، وتحظى بمكانة متميزة في قلوبهم.

أما «أوتوبيوغرافي بلاك» فتجمع بين قوة الأداء على كل أنواع التضاريس وبين الفخامة في التصميم، وتجسد قمة الجاذبية لتقديم مستويات أعلى من النقاء لأفضل مركبات الدفع الرباعي الفاخرة في العالم.

شخصية مختلفة

تتمتع السيارة الجديدة بشخصية مختلفة تميزها بالتميز والإتقان، وتحلى بأعلى المعايير من حيث دقة التفاصيل، إضافة إلى استخدام أفضل المواد المصنوعة بحرفية بالغة داخل المركبة وخارجها.

تتميز «رينج روفر» الجديدة، كلياً، بمظهرها الراقي والأنيق المستوحى من التجسيد العصري لطابع «رينج روفر» المبتكر. ومع المحافظة على هويتها المميزة،

في عالم السيارات المتفرقة، تسعى كل شركة لتقديم الأفضل، والتميز من خلال فئات تحوي بصمات خاصة لا تتوفر في غيرها من الفئات. من هنا اقتصر اسم «أوتوبيوغرافي» على أعلى فئات سيارات «رينج روفر».

أما اليوم، ومع اتساع هامش الفخامة في «أوتوبيوغرافي» في كافة خطوط إنتاج لاند روفر الجديدة، وبعد 21 عاماً على إطلاق شعار «أوتوبيوغرافي» الذي لطالما جمع بطريقة مثالية بين التصميم المتميز وأعلى معايير الفخامة من جهة، ومواكبة أذواق العملاء المتغيرة والمحافظة على مكانتها من جهة أخرى، أطلقت «رينج روفر» أول طراز يحمل اسم أوتوبيوغرافي من رينج روفر، ومعها فئة «أوتوبيوغرافي» بلاك الجديدة، والتي تمثل أعلى معايير الفخامة لدى الصانع البريطاني وسياراته القوية ذات الدفع الرباعي.

واصلت «أوتوبيوغرافي» على مدار 21 عاماً إتاحة الفرصة أمام عملائها لتعديل أكثر مركبات رينج روفر فخامة بما يرتقي إلى رغباتهم وذوقهم الشخصي.

وانطلاقاً من نهج فريق عمليات المركبات الخاصة، الذي يحافظ على هذا التقليد، يمتاز الإصدار الأخير من «أوتوبيوغرافي بلاك» بمستويات رفيعة المستوى وغير مسبوق من الفخامة والأناقة، فضلاً عن وجود خيارات أوسع لإبراز اللمسات الشخصية. فقد تم تصميم باكورة مركبات «رينج روفر أوتوبيوغرافي» لتتوافق بالكامل مع احتياجات العملاء، بما يتيح

